

الرياض متمسكة بعزله حزب الله [10]



انسي الحاج
يكتب
«غرفة أبي»
أسود وأبيض

32

خواتم 3

قضية



القاضية اربيت تابت
تسبب القانون
الف تحية

14

12

نوكيا في أحضان أميركا:
زواج بمايكروسوفت بعد
مساكنة عامين؟

16

يزن حلواني ينمق الوجوه على
الجدران و«فيلا المتوسط»
مشرفة للفن الشاب



18

«أل سعود» في لندن وانزور
تحت «القصف» واين سيصبح
the voice هذا الموسم؟

22

العيش الدائم في ظل
الطوارئ: خسائر بالمليارات
تتال من اقتصاد مصر

أوباما ووبنتن في سان بطرس بورتو (أب) (جيويل ساماد - أ. ف. ب)



الانقسام الكبير

[7-2]

سوريا تكسر أحد

عالم ما بعد سان بطرس بورغ: الانقسام

ناهض حنر

ترك الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، ضيوفه في قمة العشرين، يصطفون للصورة الجماعية الزائفة الابتسامات، ثم أقبل؛ لم يمنح نظيره الأميركي، باراك أوباما، سوى نظرة جانبية، نظرة قيصر معنذ، ووقف حيث يفصل بينهما الرئيس الإندونيسي سوسيلو يامبانغ بوديونو. إنه الفراق أو إنه خلاصة مشهد رمزي للعالم الثالث مجدداً بين العملاقين. في سان بطرس بورغ، انقسم العالم إلى منطومتين، إحداهما قديمة، تحاول تجديد هيمنتها، الرأسمالية الإمبريالية بقيادة الولايات المتحدة، وثانيتها جديدة، بقيادة ثنائية لروسيا والصين، تتكون من دول صاعدة في المنافسة الاقتصادية المحترمة في مجال التجارة والصناعة والطاقة والمال؛ الصراع، في جوهره، هو صراع على مستقبل الاقتصاد العالمي، صراع على الموارد والأسواق والمبادلات والعملات، يستقطب الدول والقوى ويخوض المعارك سجلاً، في كل تلك المجالات. صراع على زعامة العالم وتهديد للأحادية القطبية الأميركية من الدولار إلى الأساطيل. إنما تتجمع هذه الصراعات، كلها، في سوريا؛ في سقوطها سقوط لمشروع نهوض عالمي، بينما يشكل انتصارها أملاً بعالم أكثر عدالة وازدهاراً وإنسانية.

حين وقعت الأزمة المالية الكبرى في الاقتصادات الرأسمالية التقليدية عام 2008، كان ائتلاف مجموعة العشرين أساسياً لتجاوزها، وخصوصاً أن اقتصادات الصين وروسيا والهند لم تقع في الحفرة، بل كانت قد وصلت إلى ذرى جديدة، بينما اقتصادا البرازيل وجنوب أفريقيا كانا أصلب عوداً من نظيراتها التي تدور في فلك الرأسمالية الغربية، والتي تهاوت أنظمتها المالية تحت ضغط التورم السرطاني للأوراق المالية الافتراضية، في الولايات المتحدة والغرب، واقتصاد الحرب الفاشلة في العراق.

على هذه الخلفية بالذات، فاز باراك أوباما في الانتخابات الأميركية، في أجواء مصالحة عالمية تبثت في المسعى الجماعي لمواجهة الأزمة المالية. لقد ظهرت ضرورة التعاون العالمي، ونبتت الحروب، والعودة إلى شرعية الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي. وكان لا بد

... وانقسم العالم في سان بطرس بورغ. قمة العشرين التي كانت رمزاً لوحدة الاقتصادات، الرأسمالية التقليدية والاقتصادات الناشئة، ظهرت الصراع المتعدد الوجوه بين الفريقين، في مجالات استراتيجية أساسية تتعلق ببناء النظام العالمي الجديد. تريده الولايات المتحدة استمراراً للنظام الإمبريالي المسيطر كونياً منذ انهيار الاتحاد السوفياتي مطلع التسعينيات، بينما تسعى روسيا، المعبر السياسي عن مجموعة «البريكس»، للتوصل إلى صيغة جديدة لإدارة العالم. إنه حقل من التعارضات في الاقتصاد وأعمال والطاقة والجيوسياسية، اتخذ عنواناً له... هو سوريا

أن يأتي رئيس أميركي يعكس هذا المناخ الجديد.

ربما كان هذا الوضع هو الذي دفع بالتنظيرة الساذجة لبعض اليساريين العرب من مؤيدي الجماعات المسلحة في سوريا، حول قيام إمبريالية جديدة في روسيا والصين. لكن هاتين الدولتين اللتين صمدتا أمام الأزمة المالية العالمية، بدأتاً، منذ خمس سنوات، تحشدان قواهما الاقتصادية ليس فقط في إطار مجموعة البريكس، بل على نطاق أوسع عالمياً، باتجاه خيارات جديدة للإفلات من آثار الأزمة الحالية للرأسمالية الغربية، وذلك عبر تكوين اقتصاد عالمي مواز للسوق الرأسمالية. صحيح أنه يقوم على أسس رأسمالية أيضاً، ولكنه يسعى نحو الاستقلال ويأمل بعالم بلا حروب تحكمه الشرعية الدولية، كضرورة نمو وازدهار. وهو، أي عالم الاقتصادات الناشئة المضادة، على خلاف الرأسمالية الإمبريالية، مضطر إلى ألا يكون إمبريالياً، بل ضد إمبريالي، لجهة مصلحته في السلام والاستقرار والتوزيع المتوازن للموارد، وخصوصاً في مجال الطاقة وإدارة إعادة الهيكلة المالية للدول المتعثرة، خارج الشروط الاستعمارية النيوليبرالية لصندوق النقد الدولي.

في تغير العالم نحو تعددية قطبية في المجال الاقتصادي والمالي، تغير أوباما، ورضخ، شيئاً فشيئاً، لإرادة الرأسمالية الأميركية الغاضبة والقلقة إزاء استقلال نصف البشرية عن هيمنتها الاقتصادية؛ هنا ظهرت الضغوط على دول الاقتصادات الناشئة لإرهاقها في مجال الطاقة والمال. ومع ما سمي الربيع العربي، ظهرت، سياسياً، فرصة أميركية لإعادة هيكلة القوى في العالم العربي بما يحافظ على المصالح الأميركية، ويعزل الروس، ويحرم الصين التدفق النفطي السلس ويشدد حصار إيران من دون تكاليف حربية باهظة كالتى دفعتها واشنطن في العراق، وذلك باستخدام الأموال الخليجية والإسلام السياسي بشقيه الإخواني والجهادي. اصطدمت هذه الفرصة بالصمود السوري، المستند إلى القوة الإقليمية النقيض في الشرق الأوسط، إيران وحزب الله، ثم ما لبثت التطورات المصرية منذ ثورة 30 حزيران تصب في الاتجاه نفسه، وإن بتدرج سوف ينتهي إلى طلاق مبكر مع السعودية.

في تصاعد التوتر بين القوتين الأعظم، الولايات المتحدة والاتحاد الروسي، حول سوريا، والتهديدات بالحرب وحشد الأساطيل في المتوسط، تظل الحقائق الأساسية للاقتصاد العالمي قائمة؛ فقد اعتبرت الدول المجتمعة في قمة مجموعة العشرين في بطرس بورغ، يومي 5 و6 ايلول الجاري، في بيانها الختامي، أن «الانتعاش ضعيف جداً والمخاطر بـ«النمو البطيء في اقتصادات الدول الناشئة الذي يعكس تأثير تقلبات تدفق الرساميل والظروف المالية الأكثر صعوبة

وتقلبت اسعار المواد الأولية». وقبل أن يدافع عن سوريا، انبرى بوتين، في مؤتمر صحافي أمس، للدفاع عن الدول التي تحاول تحقيق ذاتها اقتصادياً، فدعا إلى «ضرورة تحقيق المكاشفة والشفافية في أسواق الطاقة والخامات لكي يكون الوضع فيها قابلاً للتكهن»، أي قابلاً لاحتساب تكاليف إنتاج السلع والخدمات وتحقيق النمو وفق الخطط الموضوعية، بدل الفوضى العارمة القائمة في فوضى السوق الرأسمالي. وفي ما يخص الهدف الآخر المطلوب تحقيقه لاستقرار أوضاع الاقتصاد



أكد بوتين أن بلاده «لا تريد الانجرار إلى حرب، لكنها ستواصل دعم دمشق بالمستويات الحالية نفسها في حالة

واشنطن تحشد للعدوان أوروبياً: لا بدائك غير عس

وأضافت أن مثل هذا الهجوم الطائش قد يؤدي إلى وقوع مواد كيميائية في أيدي مقاتلين ومتطرفين، وسيشكل خطوة لانتشار الأسلحة الكيميائية ليس في الأراضي السورية فحسب، بل وخارجها.

في إطار آخر، عبرت مجموعة من السفن الحربية الروسية مضيق البوسفور متجهة إلى مياه شرق البحر المتوسط. وتضم المجموعة سفينة الاستطلاع الإلكتروني الروسية «بريازوففييه» وسفینتی الإنزال البحري الروسيين «نوفوتشيركاسك» و«مينسك».

أميركا: توجه الكونغرس «إيجابي» في هذا الوقت، أعلن مجلس الشيوخ

من جهة أخرى، رأى رئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس الدوما الروسي أليكسي بوشكوف أن الرئيس الأميركي باراك أوباما أصبح «رئيس حرب». وكتب بوشكوف، في حسابه على موقع «تويتر» أمس: «قيل إن (الرئيس باراك) أوباما لا يريد شن الحرب في سوريا، إلا أنه دمر هذه الأسطورة بنفسه... إنه تحول نهائياً إلى «رئيس حرب» إلى بوش جديد».

من جهة ثانية، حذرت الخارجية الروسية القيادة الأميركية من توجيه أية ضربات إلى المنشآت الكيميائية في سوريا ومناطق متاخمة لها، لما ستمثله من نقطة تحول خطيرة في التطور المأساوي للأزمة السورية.

ما لا تسمح للسنياريو العسكري بتقويض السنياريو السياسي للأزمة السورية»، مضيفاً أن «الوقت لا يزال متوافراً لتحقيق ذلك». وشدد لافروف على أن الدول التي تدعو إلى الحل العسكري في سوريا يجب أن تتمسك بالالتزامات التي تعهدتها خلال قمة مجموعة الدول الثماني الكبرى الأخيرة في أيرلندا الشمالية. وقال: «بالإضافة إلى الالتزامات القانونية باحترام ميثاق الأمم المتحدة، يجب أن تفي كل دولة بالالتزامات والاتفاقات السياسية التي يجري التوصل إليها في أطر مختلفة». من جانبه، أشار الأخضر الإبراهيمي إلى أن عقد مؤتمر «جنيف2» الدولي مهدد بالفشل.

رأى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أن «دولاً كثيرة تدرك أن ضرب سوريا يهدد فرص الحل السياسي»، معلناً أن كافة نتائج التحقيق في الاستخدام المحتمل للسلاح الكيميائي في سوريا ستعلن بعد مراعاة كافة المعايير العلمية، في وقت يبدأ فيه وزير الخارجية الأميركية جون كيري اليوم جولة في أوروبا تهدف إلى حشد أكبر دعم ممكن من نظرائه الأوروبيين وإجراء لقاءات مع مسؤولين في الجامعة العربية والرئيس الفلسطيني محمود عباس.

ولفت لافروف، بعد لقائه المبعوث الدولي والعربي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي، إلى أنه «يجب إيجاد طريقة

لادبية أميركا

الكبير

العالمي، وهو خفض عجز ميزانيات الدول، أعلن بوتن «خطة سان بطرس بورغ» لخفض عجز الميزانيات وإجراء الإصلاح الهيكلي الشامل، وأوضح أن هذا سيتحقق «من خلال اتخاذ إجراءات تنظيم أسواق السلع وتنظيم الجبابة وتنمية الثروة البشرية وتحديث البنى التحتية». وهي خطة وافقت عليها واشنطن من دون قرار فعلي بتبنيها، فهي تتعارض مع برامج صندوق النقد الدولي، الخاضع للإرادة الأميركية، والذي يفرض على الدول المتعثرة إجراءات تقشفية من دون بديل تنموي.

وفي تطور يعكس بروز القوة الاقتصادية العالمية الجديدة للاقتصادات الناشئة، أكد بوتن أن قيادة دول مجموعة «بريكس» (البرازيل، روسيا، الهند، الصين، جنوب أفريقيا) اتفقوا على أن تتخذ بالإجماع كافة القرارات الأساسية المتعلقة بنشاط بنك التنمية التابع للمجموعة. وهو المؤسسة المالية الدولية الموازية لصندوق النقد الدولي الغربي. وستدفع مجموعة بريكس 100 مليار دولار لتأسيس صندوق للاحتياطيات النقدية يسعى إلى تحقيق الاستقرار في أسواق الصرف التي تأثرت سلباً بقرار تقليص التحفيز

النقدي الأميركي. وستمول الصين، وحدها، 41 بالمئة من هذه الاحتياطيات. نحن، إذًا، نعيش لحظة انقسام العالم إلى نظامين اقتصاديين ماليين لم يعودا قابلين للتعايش في إطار استراتيجي واحد؛ هكذا انتهت الأوبامية واستعاد الرئيس الأسمر «المسالمة»، سلفه جورج بوش الابن، بينما تولت روسيا التعبير الاستراتيجي عن مصالح الاقتصادات الناشئة؛ وجاءت لحظة الصدام في سوريا؛ انتهت أوهاام جنيف 2 وانتقل الفريقان إلى الصدام المحتوم؛ صدام لن يلجأ إلى الحرب المباشرة بين الدولتين، ولكن إلى حرب مفتوحة بالوكالة. لخص بوتن لقاءه بخصمه الرئيسي بكلمتين: «التقينا لـ 20 دقيقة، وبقي كل منا على موقفه». وأوضح مجدداً أن «استخدام القوة ضد دولة ذات سيادة أمر مرفوض خارج إطار مجلس الأمن»، مشدداً على أن «من يريد أن يتصرف بمفرده يخرج عن القانون الدولي»، مؤكداً أن بلاده «لا تريد الانجرار إلى حرب، لكنها ستواصل دعم دمشق بالمستويات الحالية نفسها في حالة التدخل العسكري الخارجي». ولكي لا يكون هناك التباس، أجاب بوتن عن سؤال المرحلة: «هل سنساعد سوريا؟ نعم سنساعدنا. ونحن نساعدها الآن. نمدهم بالأسلحة ونتعاون في المجال الاقتصادي وأمل أن نتعاون بشكل أكبر في المجال الإنساني... لتقديم المساعدة إلى هؤلاء الناس - المدنيين - الذين يكابدون وضعاً صعباً اليوم». ولاحظ أنه «حتى في الدول التي تؤيد توجيه ضربة عسكرية لسوريا، فإن شعوبها ترفض خوض هذه الحرب»، مشيراً إلى أن «معظم الشعب الأميركي يرفض الضربة على سوريا». ورأى أن «موضوع الأسلحة الكيميائية ليس سوى ذريعة للتدخل العسكري في سوريا، واستفزاز من المسلحين الذين يأملون دعماً خارجياً». وفي لفتة تعكس تصميم موسكو على معارضة الضغوط الأميركية على النظام المصري الجديد، قال إن «وجود الإرهاب في مصر أمر خطير»، و«نحن سنتعامل مع أي حكومة في هذا البلد». وهي إشارة أولى إلى أن موسكو باتت تعتبر القاهرة حليفاً محتملاً. نجح أوباما، بالمقابل، في حشد إحدى عشرة دولة مشاركة في قمة العشرين، لإصدار بيان وقّعه كل

أوباما وجه البنتاغون لتوسيع أهداف العدوان

أصدر الرئيس الأميركي باراك أوباما توجيهاته للبنتاغون لوضع لائحة موسّعة من الأهداف المحتمل ضربها في سوريا استجابة لتقارير استخباراتية عن أنّ الرئيس السوري بشار الأسد ينقل قواته وأجهزة استخدام الأسلحة الكيميائية مع أنشغال الكونغرس بمناقشة مسألة إعطاء الضوء الأخضر لعمل عسكري ضد سوريا، بحسب ما أفادت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية.

ونقلت عن مسؤولين أنّ أوباما عازم حالياً على التشديد أكثر على جزئية «الردع والحد» من قدرة الرئيس السوري على استخدام السلاح الكيميائي، الأمر الذي تقول الإدارة إنه هدفها من الضربة العسكرية.

وأضافت أنّ «هذا يعني توسيع الأهداف لتتخطى الخمسين أو قرابة الخمسين من المواقع الرئيسية التي كانت جزءاً من لائحة الأهداف الأساسية التي وضعتها القوات الفرنسية قبل تأجيل أوباما للإجراء العسكري السبب سعيًا لموافقة الكونغرس على خطته».

وذكرت الصحيفة أنّها المرة الأولى التي تتحدث فيها الإدارة الأميركية عن استخدام مقاتلات أميركية وفرنسية لشن هجمات على أهداف محددة، إضافة إلى صواريخ «توماهوك» التي تطلق عبر السفن. وقالت إنّ هناك ضغطاً متجدداً لإشراك قوات أخرى من حلف شمالي الأطلسي. ولفتت الصحيفة إلى أن المسؤولين الكبار هم على علم بالأمور التنافسية التي يواجهونها حالياً، وهي أنه حتى في حال الفوز بتصويت الكونغرس سيكون عليهم القبول بقيود تفرض على الجيش.

ونقلت عن مسؤولين عسكريين أنّ الضربات «لن تستهدف مستودعات السلاح الكيميائي في حد ذاتها تفادياً لكارثة محتملة، بل تستهدف وحدات ومقار عسكرية خزنت وجّهت الأسلحة الكيميائية وشنّت الهجمات ضد المتمردين السوريين، وكذلك المقار التي أشرفت على هذه الجهود، والصواريخ والمدفعية التي أطلقت الهجمات».

(الأخبار)



التدخل العسكري الخارجي (أ ف ب)

من أستراليا وكندا وفرنسا وإيطاليا واليابان وكوريا الجنوبية والسعودية وإسبانيا وتركيا وبريطانيا والولايات المتحدة. لم يصل البيان إلى حد الدعوة إلى القيام برد عسكري، لكنه قال: «ندعو إلى ردّ دولي قوي على هذا الانتهاك الخطير للقواعد والضمير العالمي. وهو ما من شأنه أن يبعث برسالة واضحة مفادها أنه يتعين عدم تكرار مثل هذا النوع من الفظائع. يجب محاسبة أولئك الذين اقترفوا هذه الجرائم».

واضح أن الضغوط التي سادت أجواء قمة العشرين ضد الحرب، بما في ذلك مواقف ألمانيا والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، ودول البريكس، قد أثمرت انخفاضاً في لهجة التصعيد الغربي؛ فالرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، أعلن أنّ فرنسا «تنتظر تقرير محققي الأمم المتحدة، قبل

أن تتخذ قراراً بشأن أي تحرك عسكري ضد سوريا»، فيما وجهت برلين الاهتمام نحو مؤتمر دولي لبحث ملف اللاجئين السوريين. وبينما واصل أوباما إعلان مواقف متشددة، فقد أبقى على مخرج فرعي. قال: «أحلت الأمر على الكونغرس، لأنني لا أستطيع الزعم أنّ التهديد الناجم عن استخدام (الرئيس بشار) الأسد للأسلحة الكيميائية، يشكل تهديداً وشيكاً ومباشراً للولايات المتحدة». وأضاف أنه «لو كان هناك تهديد مباشر على الولايات المتحدة أو حلفائها، لاتخذت إجراءً من دون مشاورة الكونغرس».

إنها، بلا شك، خطوة إلى الوراء؛ فلا يزال البيت الأبيض يجري حساباته الصعبة، ويقلب الأمر، ولا تزال الاحتمالات مفتوحة.

المتحدة بذلك، لكن هذا الأمر مستحيل. وأضاف: «لا نتوقع أي تغيير في الموقف الروسي في مجلس الأمن». وشددت باور على أنّ أميركا لن تسمح بوقوع السلاح الكيميائي في أيدي الإرهابيين.

وفيما أكدت أنّ الضربة العسكرية ستكون محدودة ودقيقة، شددت على أنها السبيل الوحيد لردع الحكومة السورية عن استخدام الكيميائي مجدداً، ولفقت إلى أنه ستكون هناك عواقب وخيمة بالنسبة إلى المنطقة كلها في حال عدم التحرك.

من جهة أخرى، أعرب وزير الخارجية الألماني غيدو فسترفيله، عن أمله في أن تقوم الأمم المتحدة ب«تسريع» عمل

الخبراء الذين حققوا في سوريا حول استخدام أسلحة كيميائية. من جهة أخرى، وفيما أشار وزير الخارجية الفرنسية لوران فابيوس إلى «وجوب أن يكون هناك إدانة جماعية من الاتحاد الأوروبي لاستخدام الحكومة السورية السلاح الكيميائي»، اتفق وزراء الدفاع الأوروبيون أمس على مسؤولية السلطات السورية عن الهجوم الكيميائي في ريف دمشق الشهر الماضي. وأوضح وزير الدفاع الليتواني يوراس أوليكاس بعد انتهاء الاجتماع الوزراء، أنّ جميع وزراء الدفاع في أوروبا اتفقوا على «وجوب أن يتحمل الذين استخدموها المسؤولية».

(الأخبار، أ ف ب)

سفن حربية روسية تعبر البوسفور إلى المتوسط

من جهتها، أكدت السفارة الأميركية في الامم المتحدة سامنتا باور أنّ البدائل غير العسكرية للتحرك إزاء سوريا قد انتهت، وأنه لو كان العمل ممكناً عبر مجلس الأمن الدولي لقامت الولايات

الايوسط، وخصوصاً سوريا، مصر والمفاوضات المباشرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين». وسيلتقي كيري نظيره الفرنسي لوران فابيوس مساء اليوم. وأشار الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية فيليب لاليو إلى أنّ «المحادثات ستسمح باستعراض الوضع في الشرق الاوسط والادنى، وخصوصاً الوضع في سوريا والرد الذي يجب تقديمه على الجزيرة الكيميائية».

كذلك تستضيف العاصمة الفرنسية الأحد لقاءً بين كيري ومسؤولين من الجامعة العربية، على أن ينهي جولته مقتضبة بلقاء الاثنين مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في لندن.

كرية

الأميركي تحديد الاثنين 9 أيلول موعداً لمناقشة طلب الرئيس الأميركي باراك أوباما بتوجيه ضربة عسكرية ضد سوريا، فيما أشارت وزارة الخارجية إلى أنّ التوجه في داخل الكونغرس حتى الآن يبدو «إيجابياً بشأن الموافقة على الضربة».

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية جنيفر بساكي إلى أنّ كيري سيلتقي، إضافة إلى اجتماعاته مع المسؤولين الليتوانيين اليوم، «وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي (الـ28) في جلسة غير رسمية»، لكون ليتوانيا تترأس حالياً الاتحاد.

ولفتت بساكي إلى أنّ الوزراء «سيجرون محادثات تتناول الشرق

سوريا تكسر أحد

«وول ستريت»: سليمانى أمر مجموعات عراقية بمهاجمة



هل سيكون العراق ساحة للرد على المصالح الأميركية؟ (أحمد الربيعي - أ ف ب)

العراق، لا تزال نشطة، وان «النشاط الإرهابي والعنف الطائفي مستمران في مناطق كثيرة من البلاد على مستويات لم تلحظ منذ عام 2008». وأضافت الوزارة قولها «قدرة السفارة على مواجهة المواقف التي يواجهها فيها المواطنون الأميركيون صعوبات، بما في ذلك الاعتقالات، أصبحت محدودة للغاية».

في غضون ذلك، قال خطيب جمعة طهران «منذ نحو شهر تحترق سوريا بالنيران التي أشعلها الأجانب؛ أميركا والكيان الصهيوني، وبريطانيا وعملاؤهم الإقليميون السعوديون وتركيا وقطر، مما أدى إلى مقتل العديد من الأبرياء».

ووصف خاتمي سوريا بأنها «تمثل فضيحة لديموقراطية الغرب اللبرالية»، قائلاً «إن قتل النساء والرجال الأبرياء وتقييد أيدي وأقدام الفتيات وقتل آبائهن، وشق صدور المسلمين وأكل قلوبهم أمام الكاميرات، تمثل فضيحة للبرالية الديموقراطية الغربية. وهذه الجرائم تُرتكب بدعم من الدول الغربية». وقال إن «وزير الخارجية الأميركي (جون كيري) أدلى بتصريحات أكبر الأسبوع الماضي، أحدهما يُعتبر أكبر أكذوبة في العام 2013، والآخر يُعد أكثر التصريحات سخريّة في العام

يبدو أن جدول التصريحات الإيرانية حول مسألة ضرب سوريا قد تماشى مع الإجازة الأسبوعية في الجمهورية الإسلامية، ليقتصر على ما تحدث به خطيب جمعة طهران المؤقت أحمد خاتمي عن دور أميركا في دعم الإرهاب

عشية خطبة إمام جمعة طهران المؤقت أحمد خاتمي، التي قال فيها إن أميركا تدعم الإرهابيين في العراق وسوريا وباكستان وأفغانستان، كشفت صحيفة «وول ستريت جورنال» أن الولايات المتحدة التقطت «أمراً» أصدره قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإسلامي قاسم سليمانى، إلى «مقاتلين في العراق لمهاجمة المصالح الأميركية في بغداد إذا شنت حكومة الرئيس باراك أوباما هجوماً عسكرياً على سوريا».

وقالت «وول ستريت جورنال» إن الرسالة الإيرانية التقطت في الأيام الأخيرة وجاءت من رئيس فيلق القدس إلى جماعات ميليشيات شيعية تساندها إيران في العراق.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أميركيين، لم تسمحهم، قولهم إن السفارة الأميركية في بغداد هدف محتمل، فيما أصدرت وزارة الخارجية الأميركية تحذيراً للمواطنين الأميركيين يحثهم على تفادي السفر إلى العراق إلا «للضرورة».

وجاء في التحذير الصادر عن وزارة الخارجية «السفر داخل العراق لا يزال محفوفاً بالمخاطر بالنظر إلى الوضع الأمني». وقال إن الغرض من التحذير «تقديم أحدث المعلومات عن الحوادث الأمنية وتذكير المواطنين الأميركيين باستمرار المخاوف الأمنية في العراق بما في ذلك الخطف والعنف الإرهابي». وقالت الوزارة إن العديد من الجماعات المتشددة ومنها جناح القاعدة في

التكلفة قد تتجاوز تقديراتهاغل

أبلغ وزير الدفاع الأميركي تشاك هاغل أعضاء الكونغرس أنّ ضربة عسكرية محدودة لردع سوريا عن استخدام الأسلحة الكيميائية ستكلف على الأرجح عشرات الملايين من الدولارات. لكن بالاسترشاد بالتجارب السابقة قد يزيد الرقم كثيراً على ذلك. ومن المؤلف أن تبدأ القوات الأميركية هجوماً بإطلاق العشرات من صواريخ «توماهوك»، التي يكلف الواحد منها أكثر من مليون دولار، وتسقط قنابل من طائرات «بي 2»، التي لا ترصدتها أجهزة الرادار والتي تطير 18 ساعة في رحلة الذهاب أو الإياب من قواعدها وإلى هنا، بتكلفة 60 ألف دولار في الساعة. وقال محلل ميزانية الدفاع في مركز «التقويمات الاستراتيجية والميزانية»، تود هاريسون: «نهشت عندما سمعت (هاغل) يقول عشرات الملايين من الدولارات. إنّه لتقليل متعمد من حجم التكلفة». وأضاف أن وزير الدفاع ربما كان يفكر في ما سيتعين على وزارة الدفاع إنفاقه خلال الفترة الباقية من السنة المالية 2013، التي تنتهي في 30 أيلول. وذكر هاريسون أن وزارة الدفاع قد تدفع تكاليف الذخيرة من خلال طلب تمويل إضافي من الكونغرس لن يخضع لقيود الإنفاق الحالية في الميزانية الاتحادية. وتابع: «إذا ما أدرجنا تكاليف استبدال الذخيرة فإنها (العملية ضد سوريا) قد تكلف ما بين نصف مليار ومليار دولار وفقاً لعدد الأهداف التي سيهاجمونها». وتراوح تكلفة صاروخ «توماهوك» بين 1,2 و1,5 مليون دولار. وأطلقت البحرية الأميركية 221 صاروخاً في العمليات ضد قوات العقيد الليبي معمر القذافي عام 2011، استخدم نصفها تقريباً (110) في اليوم الأول من العملية ضد 22 هدفاً ليبيا، ومن بينها دفاعات جوية ووحدات اتصال وقيادة. وإذا استخدمت القوات الأميركية العدد نفسه من الصواريخ لضرب الأهداف السورية، فقد تتجاوز التكاليف 100 مليون دولار. (رويترز)

خطيب جمعة طهران: سوريا تمثل فضيحة لديموقراطية الغرب الليبرالية

«احتضان أميركا للإرهابيين في العراق وسوريا وباكستان وأفغانستان»، قائلاً «لا يخلجون من هذه الممارسات فإنهم ما زالوا يتحدثون عن الانسانية، يقصفون قافلة زفاف في أفغانستان ثم يزعمون أن سوريا تجاوزت الخطر الأحمر».

وأشار خطيب جمعة طهران إلى

إسرائيل متخوفة من الكونغرس: لا كبيرة تعترض الهجوم

إلى ولاياتهم وتحدثوا مع ناخبهم، واكتشفوا أن الشعب الأميركي ليس معهم، وهو ما دفع عدداً كبيراً منهم للانكسار والتراجع». وكشف المراسل أن الصعوبات والعراقيل ليست تشريعية فقط، وليست جماهيرية فقط، بل إن جهات عسكرية أميركية، باتت تعلن معارضتها للضربة العسكرية السورية، ونقل المراسل عن أحد الجنرالات الأميركيين، وصفه «الخطط الموضوعة للهجوم على سوريا، بأنها سيئة جداً، ولن تحقق أهدافها، وهي أشبه بنكته». أما لجهة مجلس النواب، أضاف المراسل، فقد بدأت أروقتة تشهد على مبادرة جديدة تنص على «إعطاء (الرئيس السوري) بشار الأسد مهلة 45 يوماً، كي ينضم إلى معاهدة عدم استخدام الأسلحة الكيميائية ونزعها»، وهذه المبادرة إن أشارت إلى شيء، فهي تشير إلى حالة التراجع وضبابية الموقف، والعمل على الخروج بحلول غير

ناخبهم، الرافضين للتحرك العسكري في سوريا». ومراسل القناة العاشرة الإسرائيلية من واشنطن، غيل تماري، كشف عن «بوابر حل» بدأت محافل في الإدارة الأميركية تتداولها، على خلفية الهزيمة المرتقبة في مجلس النواب، وإن كانت صعبة التحقق، وهي أن يبادر البيت الأبيض إلى شن هجوم عسكري على سوريا، فوراً بعد إعلان نتائج التصويت في مجلس الشيوخ، والمقدر على التحرك العسكري، مشيراً إلى أن انتظار مجلس النواب ومداولاته، قد يؤجل الضربة إياماً وأسابيع طويلة، مع توقع لا كبيرة ستصدر عنه، في نهاية المطاف. وأشار تماري إلى أن الرئيس الأميركي، باراك أوباما، ينوي التوجه إلى الشعب الأميركي يوم الثلاثاء المقبل «بعد أن لمس تراجع التأييد لدى الأميركيين، وتبعاً لهم ممثلهم في الكونغرس»، مضيفاً أن «المشرعين الأميركيين عادوا

لهجة إسرائيلية مغايرة حيال إمكانات الضربة العسكرية الأميركية لسوريا. الإعلام العبري عبر أمس عن أمل ضعيف في أن يستحصل البيت الأبيض على موافقة الكونغرس بمجلسيه مجتمعين. تقارير المراسلين الإسرائيليين المتنقلين بين أروقة الكونغرس وقاعاته، يتحدثون عن صعوبات وعراقيل باتت تعترض التصويت بنعم، فيما لا كبيرة تلوح من مقاعد مجلس النواب مع مداولات قد تستمر أسابيع طويلة. هل يكتفي الرئيس الأميركي، باراك أوباما، بتصويت مجلس الشيوخ بنعم على سوريا، من دون أن ينتظر تصويت مجلس النواب بلا متوقعة أيضاً؟ سؤال تناوله الإعلام العبري أمس، باعتباره مخرجاً «للأزمة تراجع الزخم في الكونغرس، بعد أن عاد أعضاؤه إلى



أملت إسرائيل أن تبدأ العملية العسكرية من دون أن تكون في الصورة مباشرة (أ ف ب)

سادية أميركا

عنة مصالح أميركية

وجهة نظر

أكثر من «فيش» بوكر

انتخابي «مهم» قوامه... معارضة تشريع ألعاب القمار.

يمكن القول، بلا تردد، إنه مثال لأعضاء الكونغرس الذين ينتهي عندهم العالم عند حدود الولايات المتحدة، ولا يعرفون أي شيء يحدث خارجها، بعضهم فاز لأنه يعارض الإجهاض، والبعض الآخر لأنه يعارض زواج المثليين، وبعض ثالث بسبب مطالبته بخفض الضرائب على تجارة التبغ بين الولايات، ورابع لدعمه تشريع الماريغوانا... وقس على ذلك.

بعد وصولهم إلى الكونغرس، يصبح هؤلاء أسياذ العالم، يعاقبون شعبياً، يصدر قرار العفو عن آخر. يدمرون العراق، يتجاوزون خطايا الحلفاء، ويمنحون الرئيس - الإله حق تقرير مصير البشرية.

يوم أحال باراك أوباما قرار العدوان على سوريا على الكونغرس، علّق صحافي أميركي على تويتر قائلاً: سيلجأ أعضاء الكونغرس إلى الخرائط بحثاً عن بلد اسمه سوريا.

العزير مايك إنزي هو أحد هؤلاء الذين يمكن أن نصفهم بـ«أسياذ العالم». قبل أيام، بادر السيناتور إنزي إلى وصف أداء رئيس الولايات المتحدة في بلاد الشام، بـ«المترد». أتى ذلك في سياق

الحملة الانتخابية التي يتبارز فيها مع ابنة ديك تشيني، ما غيره. جلّ ما يطمح إليه صديقنا مايك، هو الفوز مجدداً بأكثرية الأصوات في وايومنغ. كل همّه متركز هناك، بعيداً، بعيداً جداً عن بلاد الشام، لكنه، على هامش حملته الانتخابية، سيقرر مصيري ومصير أهلي وأصدقائي، ومصير عشرات ملايين النساء والرجال الذين لا يعرف عنهم شيئاً، أولئك القاطنين في هذه المنطقة. مستقبلنا جميعاً يسعى إلى رسمه مقامر اسمه جون ماكين، ومعارض للقمار اسمه مايك إنزي. إنزي، سيناتور وايومنغ، ذلك المستطيل المجهول. عزيزي مايك، أجسادنا ليست «فيش» بوكر.

حسن علق

بحثت عبثاً من حولي في لبنان عن شخص يمكن أن يكون سمع ب... وايومنغ. حتى المغرمون بـ«الحلم الأميركي» لم يسمعوها بها. صديق مدمم مشاهدة الأفلام الوثائقية تذكر الاسم، لكنه لم يستطع أن يذهب أبعد من ذلك. أحد كبار الصحفيين نبشه من الذاكرة، من مسلسل «الاس» تحديداً. وايومنغ عنده صنو «بوبي» و«جي آر» وخيانتهما، في الحقيقة وايومنغ ليست سوى ولاية أميركية. واحدة من تلك الولايات ذات الحدود المستقيمة. خريطتها أشبه بالمستطيل. كأن من أوجدها لم يكلف نفسه عناء العثور على أي عناصر جغرافية أو ديموغرافية لترسيم الحدود، بل اكتفى بأن خط «بالقلم والمسطرة»

مستطيلاً، ثم سمّاه وايومنغ. لا هم، وايومنغ ولاية أميركية. هي أقل الولايات تعداداً للسكان (نحو 570 ألف نسمة يعيشون في مساحة أكبر بـ 24 مرة من مساحة لبنان). لكن لها - كسواها من الولايات - ممثلان في مجلس الشيوخ. أحد هؤلاء هو مايك إنزي. يصنّف الرجل كأحد أكثر المحافظين الأميركيين تشدداً. ليس له مواقف بارزة في السياسة الخارجية، باستثناء تأييده غزو

العراق عام 2003، ثم معارضته وضع جدول زمني لسحب جيش الاحتلال الأميركي من بلاد الرافدين. وكغيره من عتاة اليمين، رفض إنزي بحزم منح المزيد من الحقوق لمعتقلي غوانتانامو.

داخلياً، يمارس الرجل بفخر فعل الفساد المسمّى تمويل الحملات الانتخابية. يتلقى الأموال من تجمعات صناعة الأدوية، ويعارض خطة باراك أوباما للضمان الصحي. في الدورة الانتخابية الأخيرة (2008)، حصد نحو 189 ألف صوت، أي ما نسبته 75 في المئة من المقترعين في وايومنغ. نسبة قياسية للرجل الذي بنى شعبيته في الولاية على برنامج



معرض للخطر، ان يتصدوا لهذا العمل الأرعن». واعتبر خاتمي اتهام الحكومة السورية باستخدام السلاح الكيميائي بأنه «اتهام تافه، لأن القوات السورية كانت في حالة تقدم وأجبرت المعارضين على (رويترز، مهر)

عسكرية للأزمة القائمة، بين الكونغرس والبيت الأبيض. وكشفت القناة عن أن الرئيس الأميركي، ألغى زيارة كان مخططاً لها مسبقاً لمدينة لوس انجلوس، مطلع الأسبوع المقبل، «في محاولة منه للعمل من البيت الأبيض على تجنب هزيمة باتت شبه مؤكدة في الكونغرس، وبدا أنها ملموسة أكثر من أي وقت سابق».

في سياق متصل، كشفت الإذاعة العبرية عن وجود «نوع من الانزعاج» في تل أبيب، إزاء تردد اسم إسرائيل في المداوات الأميركية الجارية حالياً في واشنطن، بما يتعلق بالنقاش القائم حول توجيه ضربة عسكرية لسوريا. وأشارت إلى أن جلسة الاستماع الأخيرة في الكونغرس، التي شارك فيها كل من وزير الخارجية وال دفاع الأميركيين، جون كيري وتشاك هاغل، استخدمت عبارة إسرائيل ومصطلح إسرائيل 25 مرة، و«هم في القدس غير متحمسين لذلك، ولو بدت

يوم أحال أوباما القرار على الكونغرس علّق صحافي أميركي على تويتر قائلاً: سيلجأ الأعضاء إلى الخرائط بحثاً عن بلد اسمه سوريا

الحملة الانتخابية التي يتبارز فيها مع ابنة ديك تشيني، ما غيره. جلّ ما يطمح إليه صديقنا مايك، هو الفوز مجدداً بأكثرية الأصوات في وايومنغ. كل همّه متركز هناك، بعيداً، بعيداً جداً عن بلاد الشام، لكنه، على هامش حملته الانتخابية، سيقرر مصيري ومصير أهلي وأصدقائي، ومصير عشرات ملايين النساء والرجال الذين لا يعرف عنهم شيئاً، أولئك القاطنين في هذه المنطقة. مستقبلنا جميعاً يسعى إلى رسمه مقامر اسمه جون ماكين، ومعارض للقمار اسمه مايك إنزي. إنزي، سيناتور وايومنغ، ذلك المستطيل المجهول. عزيزي مايك، أجسادنا ليست «فيش» بوكر.

خلال جلسة الاستماع في الكونغرس استخدمت عبارة إسرائيل ومصطلح إسرائيل 25 مرة

ونوهت الصحفية بالنهج الإسرائيلي القائم، وبحكومة نتانياهو التي تتصرف بمسؤولية وبحكمة و«بخطأ أمني مسؤول»، بتجنب التحريض في الساحة الشمالية، مشيرة إلى أن «نتانياهو هو الوحيد الذي يطلق المواقف، وقد قام بتدشين مشروع بنيّة تحتية خلال أربع وعشرين ساعة تخللتها تصريحات تتعلق بالوضع الإقليمي، لكنه أبقى على مسافة وتحدث بشكل عام دون التطرق إلى تفاصيل».

ورأت الصحفية أن تصريحات نتانياهو الأخيرة، التي عبر فيها عن جاهزية عالية للجيش الإسرائيلي، مع تحذير خاص للرئيس السوري، بشار الأسد، بعدم مهاجمة إسرائيل، جاءت بلا تفاصيل، لكنها أكدت في المقابل أن «أصراً القيادة الإسرائيلية على التذكير وبشكل متكرر بأن إسرائيل قوية وواثقة من نفسها، يذكر إلى حد ما بشخص يغني في الظلام، يهدئ روع نفسه».

الإدارة الأميركية بعملية إقناع بأن العمل العسكري سيكون محدوداً وموزوناً من ناحية الأهداف والمدة الزمنية، وفي نفس الوقت، محاولة اقناع من يريد عملية عسكرية أوسع واشمل، بأن ما سيجري لن يقتصر فقط على عمل عسكري محدود.

من جهتها، أكدت صحيفة «هارتس» على «استراتيجية الصمت» التي تتبعها الحكومة الإسرائيلية، وحضر الظهور الإعلامي بما يتعلق بالشأن السوري، برئيس الحكومة، بنيامين نتانياهو، لافتة إلى أن إسرائيل تسعى في الفترة الحالية، إلى «ظهور إعلامي مدّن نسبياً»، مع إمرار الوقت من دون تصريحات أو مواقف تعلن فيها نياتها وتوجهاتها. وبحسب الصحفية، ستبقى استراتيجية الصمت الإسرائيلية قائمة على حالها، إلى أن يحسم الكونغرس الأميركي وجهة الولايات المتحدة في سوريا.

تتدرج أميركا إلى المواجهة، إلا أن ما جرى في الأيام الأخيرة سحب إسرائيل إلى داخل النقاش الأميركي، باعتبارها عاملاً مؤثراً في وجهة التصويت في الكونغرس». وأشارت الإذاعة إلى أن هذه الأنباء ليست جيدة ولا بشرى إيجابية لإسرائيل «لكن كما يبدو لا بد منها، وخاصة بعد أن تدخل الإيباك ومنظمات يهودية، ودعوا علناً إلى دعم الضربة العسكرية لسوريا».

وأشار مراسل الإذاعة من واشنطن، إلى أن من المثير للانطباع، مشاهدة ما يحدث في الكونغرس، حيث تقوم

إسرائيل في صلب النقاشات الأميركية وتنجز عميقاً في النقاشات فيها، حول ضرب سوريا عسكرياً». ونوهت الإذاعة بأن استخدام اسم إسرائيل هو أسلوب جيد ومؤثر في الكونغرس، «لكن لا حماسة كبيرة هنا (في إسرائيل) لاستخدام الأمن والمصلحة الإسرائيلي، كوسيلة لإقناع المشرعين الأميركيين». ونقلت عن مسؤولين إسرائيليين تحذيرهم من أن الرئيس السوري، بشار الأسد، «قد يجرؤ الآن على الرد، حتى وإن لم يكن ينوي ذلك ابتداءً، وقد يدفعونه للرد على إسرائيل، لأنهم يصورون العملية وكأنها تأتي فقط لحماية الدولة العبرية، رغم أنها قادرة على حماية نفسها بنفسها».

وبحسب الإذاعة، أملت إسرائيل ابتداءً، أن تبدأ العملية العسكرية من دون أن تكون في الصورة مباشرة، في حين أنها قامت بالضغط على الأميركيين بصمت، و«لقد كان الأمل بأن يبقى على الحياد، فيما

على الخلاص

سوريا تكسر أحد

مناشدة برلمانية سورية للكونغرس... وتقدم للجيش في

ناشد البرلمان السوري نظرائه في الولايات المتحدة وفرنسا وأوروبا العمل على منع حكوماتها من استهداف سوريا، فيما حقق الجيش السوري أمس تقدماً في مدينة معلولا باستعادة السيطرة على أحد مداخلها

وجه رئيس البرلمان السوري محمد اللحام رسائل إلى مجلس النواب الأميركي والبرلمانيين الأوروبي والفرنسي، دعا فيها أعضاء تلك المجالس إلى استخدام نفوذهم لدى حكوماتهم لوقف توجيه ضربة عسكرية ضد سوريا.

وناشد اللحام، في رسالة وجهها إلى رئيس مجلس النواب الأميركي، جون بوينر، التواصل من خلال حوار متحضر، لا أن يكون حواراً بالدم والنار، لتفادي الهجوم الأميركي المحتمل على سوريا.

وحث اللحام مجلس النواب الأميركي على «زيارة سوريا في أقرب وقت ممكن للتعرف إلى حقيقة ما يجري»، مضيفاً: «ندعوكم إلى سوريا لتقويم الوضع قبل اتخاذ القرار، ولا سيما أن هذا القرار يتعلق بأرواح بشرية، حيث يمكننا معاً إيجاد خريطة طريق لجهود مشتركة فعال ضد الإرهاب، ونحن نعتقد أن مثل هذا العمل العدواني وغير المبرر سيكون غير قانوني». وأضاف اللحام: «نطلب منكم عدم الإقدام على عمل متهور، ولا سيما أن من صلاحيتكم اليوم أن تحولوا الولايات المتحدة عن سلوك طريق الحرب إلى سلوك طريق الدبلوماسية والحوار بين البلدين».

كذلك، دعا اللحام في رسالة وجهها إلى رئيس البرلمان الأوروبي مارتن شولز إلى زيارة سوريا أو إرسال من يمثله في أقرب وقت للاطلاع على ما توصلت إليه بعثة التحقيق التابعة للأمم المتحدة حول استخدام السلاح الكيميائي. وناشد اللحام البرلمانيين الفرنسيين رفض أي «عمل إجرامي متهور» بحق سوريا؛ «لأن من صلاحيتكم أن تقوموا بإخراج الجمهورية الفرنسية من سلوك طريق الحرب إلى طريق الدبلوماسية».

من جهة أخرى، رأى وزير المصالحة الوطنية في الحكومة السورية علي حيدر، أن «ما حدث في معلولا ليس مفاجئاً، وخصوصاً أن الهدف من مثل هذه الأحداث القائمة من قبل هذه المجموعات

هو استهداف الثقافة السورية»، مشدداً في حديث تلفزيوني، على أن «ما قاله الرئيس الأميركي باراك أوباما هو إعلان حرب عبر عملية عسكرية متدرجة على سوريا». وأكد حيدر أن «وزير الدفاع الأسبق علي حبيب موجود في قريته ومنزله وهو في مرحلة نقاهة»، لافتاً إلى أن «الحديث عن الوزير حبيب هو لاستهدافه كما حاولوا مع نائب الرئيس السوري فاروق الشرع ووزير الخارجية وليد المعلم».

من جهة أخرى، لفت رئيس المجلس الوطني السوري جورج صبرا، إلى أنه إذا حصلت الضربة العسكرية ضد نظام الرئيس بشار الأسد «سنستطيع تحقيق الانتصار»، قائلاً: «إننا أمام مرحلة جديدة، وخصوصاً عندما تقدم المجتمع الدولي نحو الحزم».

ميدانياً، حقق الجيش السوري أمس تقدماً مهماً في بلدة معلولا مع استعادته السيطرة على حاجز مدخل البلدة من ناحية جبعين الذي استهدفه المسلحون بسيارة مفخخة قبل أيام، وسيطر الجيش أيضاً على الكنيسة التاريخية التي دخلها المسلحون.

من جهة أخرى، أعلنت السلطات السورية تخصيص مكافأة مالية قدرها 500 ألف ليرة (2500 دولار) لمن يقوم بتسليم «إرهابي غير سوري» و200 ألف ليرة (الف دولار) لمن يساعد بالقبض عليه. وتعهدت السلطات الحفاظ على سرية أسماء الأشخاص الذين يقومون بالتبليغ «وتوفير الحماية اللازمة لهم وتسوية أوضاعهم إن كانوا من السوريين المطلوبين في الأحداث الأخيرة» حسبما أفاد التلفزيون السوري الرسمي.

في إطار آخر، أعلن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، في تصريح على هامش أعمال قمة العشرين في بطرسبورغ، أن «موظفي الأمم المتحدة العاملين في سوريا لا يخططون لمغادرة البلاد، على الرغم من تفاقم الوضع الأمني



في احد احياء دير الزور المدمرة أمس (أ ف ب)

هناك».

في سياق آخر، غادرت منسقة الإغاثة في الأمم المتحدة فاليري اموس سوريا أمس. واجتمعت اموس التي وصلت إلى سوريا الخميس مع نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد، والتقت وزيرة الشؤون الاجتماعية كندة الشماط، حيث أكد التعاون والتنسيق مع سوريا ومنظمات الأمم المتحدة.

والتقت اموس السفير الإيراني لدى دمشق محمد رضا شيباني.

في إطار آخر، نقلت قناة «روسيا اليوم» في دمشق عن مصادر أمنية أن هناك نحو ألف و500 خبير عسكري أجنبي لم يُكشف عن هويتهم، لكنهم يتعاملون مع الإدارة والاستخبارات الأميركية لتنسيق بعض الضربات على الأراضي السورية

من العمليات، منها العملية الأخيرة في القصر ومناطق أخرى. أظهر فيديو نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» معارضين سوريين يقومون بتصفيية جنود نظاميين.

وظهر في الفيديو سبعة جنود سوريين عراة الصدور راعين وجباههم تلامس الأرض، وقد بدت على ظهورهم كدمات وجروح وخلفهم وقف معارضون سوريون مسلحون وجهوا اسلحتهم اليهم وانتظروا. وبدأ قبادي في تلاوة ابیات ثورية «50 عاماً للفساد رفاق... والموت ذل والحياة لقول الله، لا عاش لي صمت ولا اطراق... قسماً برب العرش هذا عهدنا أنا سنفار واليمين نطاق...» بعد الانتهاء من الأبيات اطلق النار

أعلنت دمشق عن مكافآت مالية مقابل تسليم إرهابيين

وتهيئة الأجواء الملائمة لتقدم مجموعات من المقاتلين المعارضين باتجاه العاصمة أو بعض المراكز العسكرية التي قد تؤدي دوراً مهماً في حال ضرب سوريا. ونقلت القناة عن مراسلها في دمشق قوله إن هؤلاء الخبراء شاركوا في العديد

الشعب ضد الحرب... أردوغان معها

حلب والمناطق القريبة منها، وجعلها بنغازي ثانية من أجل الضغط على النظام في حال فشل قوات المعارضة في السيطرة على دمشق خلال الضربات الأميركية. تلك الضربات ستكون ذريعة الإدارة التركية لتحقيق هدفها في حلب، والتي تسعى من أجله منذ بداية الأزمة، حيث تحدث أردوغان أكثر من مرة عن حزام أمني وحظر جوي في الشمال السوري، وذلك لحماية الجماعات المسلحة وضمان حقوق التركمان، ومنع الأكراد من السيطرة على مناطقهم في شمال وشمال شرق سوريا.

وتحدثت المعلومات، خلال هذه الفترة، عن استنفار تام للرادارات الأميركية والأطلسية، التي نصبت في الأراضي التركية خلال الأشهر الماضية. وقالت المعلومات إن هناك تنسيقاً مباشراً وشاملاً بين هذه الرادارات ورادارات القبة الفولاذية في إسرائيل

قدم أردوغان لأوباما ملفاً كاملاً عن استخدام الجيش السوري للأسلحة الكيميائية

عدداً كبيراً من الضباط السوريين قد هربوا إلى تركيا، وهم الذين جاؤوا له بهذه المعلومات. ولم يهمل، خلال حملته الدبلوماسية، الجانب النفسي للموقف التركي حيث أصدر التعليمات للجيش التركي ليعزز مواقفه قرب الحدود مع سوريا، وسط المعلومات التي بدأت تتحدث عن سيناريوات تركية مختلفة لاحتلال

باراك أوباما، أصر عليه أن يلتقي معه مطولاً ليقدّم له ملفاً كاملاً عن استخدام الجيش السوري للأسلحة الكيميائية في غوطة دمشق يوم 21 آب الماضي، مما اضطر أوباما للموافقة على مثل هذا اللقاء، الذي تمّ أمس.

وقالت مصادر دبلوماسية إن أردوغان قد «توسل» الرئيس الأميركي كي يضرب سوريا، معبراً له عن استعداد تركيا بكل إمكانياتها للمشاركة في هذه الضربة، ليس فقط لتدمير سوريا بل التخلص من الرئيس بشار الأسد، باعتبار أن هذه الضربة هي الفرصة الأخيرة لذلك.

ولم يكتف أردوغان بلفائه مع أوباما، حيث سعى أيضاً لإقناع كل من التقى بهم على هامش قمة العشرين بضرورة ضرب سوريا، قائلاً لهم إن لديه أدلة قاطعة على استخدام النظام للأسلحة الكيميائية، وباعتبار أن

السلطان بول - حسني محلي

على الرغم من الحشد الإعلامي الكبير جداً والمؤيد لكل ما يقوله رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان عن سوريا، فقد أثبت استطلاع للرأي أن 72% من الشعب التركي ضد سياسات الحكومة للمشاركة في الحرب على سوريا. وجاء هذا الررض بعدما أعلنت جميع الأحزاب السياسية المعارضة، الممثلة في البرلمان أو خارجه، رفضها للعدوان على سوريا. وهو ما فعلته، أيضاً، معظم منظمات المجتمع المدني من الاتحادات والروابط والنقابات وغيرها.

ومن دون أن يبالي أردوغان بردود الفعل هذه، بدأ أكثر حماسة وتورطاً في الموضوع السوري. وقالت مصادر دبلوماسية إن رئيس الوزراء خلال لقائه القصير، أول من أمس، مع الرئيس الأميركي



بادية أميركا

معلولا

هل يمكن تبرير التدخل العسكري من الناحية القانونية؟

ترتيب الدرويش

في مقولة عامة ومعروفة في الأوساط القانونية أن المجتمع والقانون وجهان لعملة واحدة، فأينما وجد مجتمع وجد قانون ينظمه.

وكذلك على الصعيد الدولي فإن القانون الدولي هو ما ينظمه، فالقانون الدولي هو «مجموعة القوانين التي تنظم العلاقات القانونية بين الدول في حالات السلم والحرب والحياد».

وفي خضم ما يجري لا يسع كل الدول دون استثناء أن تخالف القانون بل عليها أن تخضع له، وإن أرادت مخالفتها فعليها أن تلعب في نصوصه وتقتنص ثغره وتستغله للوصول إلى ما يربها في تحقيق مصالحها على الصعيد الدولي، أخذة من القانون الدولي بكل فروعه وتشعباته ستاراً واقياً لها يضيف على أفعالها المشروعية المطلوبة أمام هذا المجتمع الدولي الذي لا يسعه حينها إلا أن يأخذ موقع المتفرج فقط. فالمبررات القانونية الواضحة التي تسمح لدولة كالولايات المتحدة أو مجموعة دول متمثلة بحلف «الناتو» أن تهاجم سوريا، هي مبررات محددة، وهي: المبرر الأول: المبررات المذكورة في ميثاق الأمم المتحدة، لا يمكن اللجوء إلى استعمال القوة حسب ميثاق الأمم المتحدة إلا



و«الحق في الحماية» انبثق هذا المفهوم كنتيجة للعجز السياسي الدولي حيال جرائم الإبادة الجماعية في فترة التسعينيات في رواندا ودول يوغوسلافيا السابقة. ينص على أن كل دولة ذات سيادة مسؤولة عن ضمان

في حالتين استثنائيتين وهما حالة الدفاع الشرعي، وتلك التي يجيزها مجلس الأمن في ظل الفصل السابع من الميثاق في ما يتعلق بالمحافظة على السلم والأمن الدوليين. لذا: بالنسبة للملف السوري فإن استخدام المادة 51 التي تعطي الحق الطبيعي في الدفاع عن النفس إذا اعتدت قوة مسلحة على أحد أعضاء الأمم المتحدة في هذه الحالة سيكون مشكوك فيه، لأنه من الصعب القول بأن هجوم كيميائي على المدنيين في شرق دمشق يشكل اعتداء على دولة أخرى. وفي حالة تفويض مجلس الأمن لدولة ما أو مجموعة من الدول استخدام القوة العسكرية ضد دولة أخرى قامت بخرق القوانين الدولية كما أوضحت ذلك المادة 42 من الميثاق.

وإذا افترضنا أن مجلس الأمن أجاز التدخل العسكري في حالة سوريا، فهذا القرار لن يرى النور، لأن روسيا والصين سوف يستخدمان الفيتو ضد أي تحرك يعطي الضوء الأخضر لمهاجمة حليفهما سوريا. وربما نجد من يعترض على استخدام الفيتو الروسي. الصيني، في المقابل لم نجد من اعترض على 32 فيتو أميركي منذ عام 1982 في محاولات لتجريم الكيان الصهيوني. مبدأ «التدخل الإنساني» المبرر الثاني: مبدأ «التدخل الإنساني»

السلح. ففي الوثيقة الختامية لاجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر 2005، تم تحديد نطاق تطبيق مبدأ «المسؤولية عن الحماية» بشكل صريح وواضح على أربع حالات: حماية السكان من الإبادة الجماعية، وجرائم الحرب، والتطهير العرقي، والجرائم ضد الإنسانية. ومن الصعب استغلال فكرة «التدخل الإنساني» لتبرير التدخل العسكري بسبب الهجمات الكيميائية في دمشق. يقول أحد كبار المحللين في المعهد الملكي للخدمات المتحدة، شاشانك جوشي، «إذا تدخلت الولايات المتحدة وحلفاؤها لمهاجمة سوريا معتمدة على هذا المبرر، فإن ذلك قد يغير جدالاً بين الشعوب وتساؤلات... لماذا لم تتحرك وتفعل ذلك الآن بعد وفاة 100 ألف شخص؟». بالإضافة إلى أن الرأي العام الداخلي في البلدان التي تلجأ إلى هذا المبدأ أصبح غير مقتنعاً بهذا النوع من التدخل العسكري الخارجي في نزاع داخلي في أي بلد، خاصة بعد تجارب العراق وأفغانستان وليبيا، فالتدخل في هذه الدول نجح في إسقاط الأنظمة السابقة، ولكن لم ينجح في تحقيق السلام والاستقرار في تلك البلاد، بل ربما كان عدد الضحايا والدمار بعد سقوط الأنظمة الاستبدادية قد زاد عما كان عليه سابقاً.

لماذا لم يتم التدخل بعد وفاة 100 ألف شخص في سوريا؟

حماية شعبها. ولكن إذا كانت حكومة ما غير قادرة أو غير راغبة في حماية شعبها تنتقل المسؤولية إلى المجتمع الدولي. ويجب مساعدة الدولة المعنية على تفهم هذه المسؤولية والالتزام بها. وإذا كانت الوسائل السلمية غير كافية، يجري اللجوء إلى الخيار الأخير؛ وهو التدخل العسكري، فهو استخدام للقوة خارج إطار الأمم المتحدة ومن دون حاجة لترخيص مجلس الأمن، تلجأ دولة عبر هذا المبدأ، أو مجموعة من البلدان مثل حلف شمالي الأطلسي إلى

The Business Year meets with Ferid Belhaj, Director of the Middle East Department at the World Bank, to discuss Lebanon's role in the region, growth sectors, and the impact of the Syria crisis.



Beirut, September 5, 2013. Leading international business and consultancy company The Business Year (TBY) and the Director of the Middle East Department at the World Bank, Ferid Belhaj, held a business meeting to discuss Lebanon's influence in the region, areas with growth potential, and the World Bank's reaction to the Syria crisis.

Ms. Carla Alberti de la Rosa, Project Director, met with Mr. Belhaj, Director of the Middle East Department at the World Bank.

As Mr. Belhaj told TBY, through the banking industry and on the strength of its human resources, Lebanon remains extremely influential in the region. The banking sector stands out and allows Lebanon to shine throughout the region, being active in Syria, Iraq-including the Kurdistan region-and Turkey. According to Mr. Belhaj, Lebanese banks are widely established, read the political economy of the region, take well-considered risks, and are betting on the stability of locations that at face value suggest instability, volatility, and considerable risk. "With this approach, they have demonstrated that beyond the façade of fundamental instability lies considerable opportunity to be tapped into," he explained. In addition, the human factor is key, with the Lebanese people being highly educated, intelligent, multilingual, extremely entrepreneurial, and particularly active in the region.

Mr. Belhaj highlighted that energy generation in Lebanon has a huge potential for growth. "A glance at Lebanon's geography reveals mountains and valleys of incredible potential for energy generation," he said.

He added that the strategic construction of a system of dams would generate sufficient energy for both domestic and regional consumption, making Lebanon a net exporter of energy. For Mr. Belhaj, if Lebanon is to become an attractive business hub for high-end companies, it requires energy that is both reliable and cheap, a fully functioning telecoms industry, a modern transport network, and a dependable institutional framework conducive to long-term business planning. But despite these shortfalls, "many companies are already established here, and the economy is registering modest growth, albeit still far short of its true potential," he added.

On the reaction of the World Bank to the Syrian crisis, Mr. Belhaj stressed that its focus was on the host communities. The World Bank has recently approved a \$150 million facility geared at cushioning regional economies against the impact of the Syrian crisis, and is working with the municipalities and local governments where refugees are residing, so as to relieve the additional stress placed on the delivery of basic services such as water, sanitation, education, and health. In Lebanon, discussions are advanced regarding similar schemes with the government. "We hope that the international community will join the Bank in helping Lebanon contain the negative impact of the Syrian crisis, and allow the country to build resilience and maintain its stability," he added.

The TBY team is in the process of conducting more than 150 face-to-face interviews with Lebanon's top decision makers to better understand and more accurately reflect the country's business sentiment. The research will be published in October under the title "The Business Year: Lebanon 2013," and will be one of the most comprehensive reviews of the Lebanese economy published internationally. The target readership of the publication includes top executives, policy makers, and media representatives from all around the world.

مساع لبنانية تركية لاطلاق المطرانين

جاء التصريح الأخير لمدير الأمن العام اللبناني عباس إبراهيم، من أن ملف المطرانين المخطوفين، يوحنا إبراهيم، وبولس اليانجي، «يدخل في عملية التفاوض مع الأتراك ومع الجانب السوري» حول إطلاق مخطوفي اعزاز مقابل الطيارين التركيين، ليعيد إلى الواجهة موضوع المطرانين المخطوفين.

وكان المطرانان بولس يانجي، مطران حلب للروم الأرثوذكس، ويوحنا إبراهيم، مطران حلب للسريان الأرثوذكس، في 22 نيسان الماضي في قرية «داعل» غرب مدينة حلب شمال سوريا، من دون أن تتبنى أي جهة معارضة مسؤولية اختطافهما.

يذكر أن تركيا كانت قد اكدت مؤخراً أن المطرانين غير موجودين على اراضيها، في حين أكد رئيس «الائتلاف» المعارض احمد الجربا في تصريح تلفزيوني أنهما لا يزالان على قيد الحياة.

كما دعا بطريرك إنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس يوحنا العاشر يانجي، الملك الأردني عبد الله الثاني إلى التدخل لإنهاء ملف اختطاف المطرانين.

(الأخبار)

على الجندي الاول مسدداً المسدس إلى رأسه من الخلف فاردها على الفور. ثم بادر المعارضون الآخرون إلى فعل المثل بالجنود الآخرين.

وأوضحت الصحيفة أن الفيديو سرب خلسة من سوريا قبل أيام من احد المعارضين السابقين الذي استاء من حجم العنف والقتل الممارس من الطرفين. وأضافت الصحيفة أن التسجيل يعود إلى عام 2012.

إلى ذلك، كشفت منظمة الامم المتحدة للطفولة (يونيسف) أن ما يقارب مليوني طفل سوري بين سن السادسة وال15 عاماً، أي ما نسبته 40% من إجمالي السوريين في هذه الفئة العمرية، باتوا خارج المدارس.

(الأخبار، أ ف ب، سانا)

ومنصات الباتريوت الأميركية والأطلسية الموجودة قرب الحدود التركية مع سوريا، حيث سبق لرئيس جهاز المخابرات الإسرائيلية، تامير بارود، أن زار أنقرة سراً في حزيران الماضي، وبحث مجمل هذه التفاصيل مع المسؤولين الأتراك.

كذلك زار رئيس المخابرات السعودية بندر بن سلطان أنقرة بهدف التنسيق والتعاون المشترك في الحرب على سوريا، والتقى مع قيادات جميع الجماعات المسلحة التي تقاتل في سوريا، ودعاها إلى توحيد قواها استعداداً لساعة الحسم مع العمليات العسكرية الأميركية التي وعد بها بندر المقاتلين.

كما قدّم لهم خلال الشهر الماضي كميات كبيرة جداً من الأسلحة الثقيلة عبر تركيا مع مبالغ مالية ضخمة لرفع معنوياتهم.

في الواجهة

عين الضربة على المدارج: هوجعة غ



المخربطون

تعقيباً على ((وكالة البيع)) المفخخة في الصفحة 14 للكاتب السيد محمد نزال من عدد الأثنين في 2 الجاري . لا بد من التذكير والتوضيح تكراراً:

السيارة وجدت وسيلة للنقل ومع تقدم همجية البشرية أضحت أداة للتدمير والقتل.

ورغم مرور ما يقارب أربعين سنة على الحرب في لبنان واستعمال هذه الآلة الجهنمية للقتل على الطرقات والإبادة الجماعية . ما زالت هذه السيارات مجهولة المالك والعنوان.

بالإضافة الى ضحايا حوادث السيارات عالمياً الكارثة الثانية بعد الحروب وقلت المعادلة حيث أصبح الآباء يدفنون الأبناء.

ورغم الماسي والكوارث المعلومة التي تسببها السيارات المجهولة ما زلنا مطرحك يا واقف.

سيارات بلا أرقام . أرقام مزورة . مسلسل أرقام السيارات لا يعد ولا يحصى . السيارات المستوردة من الخارج . تخرج من المرفأ بالونش إلى كافة الأرجاء ثم تتجول بأرقام تجربة أو لوحات مستنسخة.

هذا مختصر بعض الماسي عن السيارات . أما ما يرتبط بها من طريقة التسجيل ورخص القيادة ودور السماسرة والمافيات والتأمين والخبراء والحوادث التي تشغل المحاكم والنيابات العامة وشركات التأمين . وعذابات الناس . يظهر جلياً ودون أدنى شك أن القيميين على الموضوع برمتهم لا ينطبق عليهم سوى لقب (المخربطون) ولو كان هناك نية للتصحيح والتصويب لاستجاب القدر والبرنامج التنظيمي جاهز ولا يلزمه أكثر من ساعة للشرح والتوضيح وتطبيقه لا يكلف العناء ولا المصاريف . وما استعصى على قوم منال...

محمود عاصي
خبير حوادث وتأمين

الضربة لسوريا مسألة وقت

لا مسألة قرار. والإصرار عليها

مرتبط بهيبة واشنطن

وسمعة أوباما، لا من أجل

الاقتصاص من دمشق بقسوة؛

لأن بعض الغرب تمسك

باتهامها باستخدام سلاح

كيميائي. التبست الغاية،

لكن الهدف لا يزال إياه:

إضعاف النظام لا إسقاطه في

انتظار بديل

نقولنا ناصيف

الجميع ينتظر الضربة العسكرية الأميركية لسوريا، وكذلك دمشق. ولا أحد يسعه بعد تحديد موعدها، والآثار التي ستخلفها على تفوق الجيش ونظام الرئيس بشار الأسد على معارضيه المسلحين. تفاوتت التقديرات بإزاء الأهداف التي تترصدها، إلا أنها ترمي بالتأكيد إلى إضعاف القدرات التي يمتلكها النظام والإخلال بموازنين القوى العسكرية بينه ومعارضيه. قد لا يكون القصر الجمهوري أحد الأهداف تلك، ما دام قتل الرئيس السوري ليس هو المقصود. ولا يفيد تدمير رئاسة الأركان ومنشآت الإدارات الأمنية وتكن الفرق الضاربة في تفويض هذا التفوق لافتقارها إلى دور مباشر في الآلة العسكرية الميدانية.

لم يقل الأميركيون يوماً إنهم يريدون تدمير الجيش، بل فصله عن النظام وعن الأسد من أجل أن يضطلع بمرحلة ما بعد سقوطهما. لم يضعوه في منزلة مماثلة لهما رغم الدور الذي يضطلع به في ضرب المعارضة المسلحة ومنعها من الاستيلاء على السلطة. لم يكن مرة في نظر الأميركيين إلا أداة في يد الأسد كي لا ينظر إليه على أنه الجاني. لن تؤول الضربة المتوقعة بذلك إلى القضاء على

مؤسسة الجيش، بل إضعاف جانب من تفوقها.

بل يبدو سلاح الجو هو المستهدف المباشر؛ لكونه المصدر الفعلي والمرجع في تغليب الكفة، ما يضع مدارج المطارات العسكرية في رأس سلم أهداف الضربة لمنع استخدامها لإفلاق الطائرات الحربية، سواء قصفت الطائرات أو لا. في الغالب، يفضي شلّ مقدرة استخدام سلاح الجو إلى تحقيق أفضل تكافؤ عسكري بين الرئيس ومعارضيه لأول مرة منذ اندلاع الحرب السورية في منتصف آذار 2011. يُعوّل الأسد على الجيش والميليشيا المعروفة بلجان الدفاع الشعبي والميليشيا العراقية و«حزب الله» والمساعدات العسكرية الإيرانية، في مقابل عشرات الألوف من مسلحي تنظيمات وشلل سلفية متطرفة من عشرات الجنسيات الأجنبية والعربية التي ابتلعت «الجيش السوري الحر» وباتت مزودة أسلحة قريبة، إلى حد، مما يمتلكه النظام. للطرفين أسلحة ثقيلة في المدرعات والمدفعية لم تبخل الدول المتورطة في الحرب السورية، المؤيدة للنظام أو لمعارضيه المسلحين، في مدهما به.

والواضح أن التجاذب الدولي الحاد بين مؤيدي الضربة العسكرية والمناوئين لها، بات يحلها أهمية تتعدى الغاية الأولى المتوخاة منها، مما كان قد قاله الرئيس بشار الأسد قبل أسبوعين عندما أفصح عن قرار توجيه ضربة عسكرية إلى سوريا، بمثابة رسالة تتوخى الاقتصاص من نظام الأسد بسبب اتهامها باستخدام السلاح الكيميائي. على أن مرور الوقت مذ ذاك بدأ يضيف على الضربة أهدافاً إضافية هي السعي إلى الإخلال بموازنين القوى العسكرية في النزاع المسلح: ضربة موجعة لكنها غير قاتلة.

على طرف نقيض من الموقف الغربي، تتصوّف دمشق على أنها تحضرت للضربة، ووجهت الرسائل المضادة إلى أعدائها بإجاءات لا تكتفي بتويز واشنطن في الحرب السورية عبر الضربة تلك، بل أيضاً توريط المنطقة برمتها في نزاع مسلح مشابه. لم تؤخذ

التهديدات المضادة على محمل الجد، ونظر بعض الغرب إليها على أنها تغالي في تحديد قدرات النظام على استيعاب تداعيات الضربة، وتقليل أخطارها على تفوق الجيش، وإظهار الكثير من ثقة النظام بنفسه وباستمراره في مرحلة ما بعد الضربة كأنها حدث عابر أو احد فصول الحرب.

عزّيت الانطباعات الغربية هذه إلى ما تضمنته تقارير دبلوماسية أوردت معطيات من داخل سوريا، حددت

«عناصر قوة» قبل إن الرئيس السوري لا يزال واثقاً من أن في وسعه الركون إليها على رأس نظامه. وتتلخص في الآتي:

1 - يتصرف الأسد على أنه مرتاح إلى سير عمل آلة الدولة والإدارة وانضباط الجيش والأجهزة الامنية العاملة بانتظام إلى حد، وأن كانت قد فقدت هذه سيطرتها على عدد من المناطق جزئياً أو كلياً. لا يزال النظام ممسكاً بمركزية القرار وتوجيه الإمرة وإدارة النزاع المسلح مع المعارضين، معولاً



تدمير مدارج المطارات العسكرية يحقق أول تكافؤ بين النظام ومعارضيه (هينم الموسوي)

المشهد السياسي

سليمان: لبنان محايد إزاء التدخل العسكري في سوريا

اللبنانية ولرئيس الجمهورية، الذي هو رمز الوطن والجيش».

أما هيل، فقد لفتت إلى أن «الصراع في سوريا يجب أن ينتهي من خلال حل سياسي وليس عسكرياً، ولكن في الوقت ذاته يجب أن يحاسب نظام الأسد على هجومه بالأسلحة الكيميائية ضد شعبه». وقال: «نحن نركز بقوة أيضاً على عزل لبنان عن أي مضاعفات تتعلق بالرد على هجوم سوريا الكيميائي، والحفاظ على سياسة النأي بالنفس اللبنانية»، مشيراً إلى أن هذه السياسة «هي الصحيحة لاستقرار لبنان وللمنطقة، ونعتقد أن مصالح الشعب اللبناني تُخدم بشكل أفضل (...) ومع ذلك، يواصل فريق واحد في لبنان هو حزب الله، انتهاك هذه السياسة بشكل صارخ من خلال المشاركة المباشرة في الصراع السوري، وبالتالي مضاعفة التحديات التي تواجه لبنان».

استوضح ميقاتي من وكالة الأمان العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسقة الإغاثة في حالات الطوارئ فاليري أموس، في حضور الممثل الخاص للأمم المتحدة في لبنان ديريك بلاجلي والممثل الخاص لأمينها العام للشؤون

تهديدات وصلت إلى مرافق البعثة الأميركية وأفرادها.

سفر في السرايا

واستحوذت القضية السورية وموضوع النازحين السوريين على لقاءات السرايا، حيث التقى رئيس الحكومة نجيب ميقاتي السفير الفرنسي باتريس باولي، وتسلم منه نسخة من التقرير الفرنسي الرسمي بشأن استخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا. واستقبل أيضاً السفير هيل.

وجدد ميقاتي «الدعوة إلى تحديد لبنان عن الصراعات الدائرة في المنطقة ومساعدته على معالجة القضايا الكثيرة التي يعاني منها، ولا سيما ملف النازحين السوريين». بدوره أكد باولي أن «فرنسا ستبقى إلى جانب لبنان، وهي تقوم بهذا الأمر بطرق مختلفة»، وفتت إلى أن الرئيس سليمان سيلتقي الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند في نيس اليوم بمناسبة انعقاد دورة الألعاب الفرانكوفونية. وأشار إلى أن هذا «اللقاء سيكون مهماً للتذكير بالدعم الذي تقدمه للمؤسسات اللبنانية وللدولة

على التدابير التي اتخذتها الوزارة بالتنسيق مع المؤسسات الإعلامية العاملة في لبنان «لخلق جو إعلامي سليم يتماشى مع المصلحة الوطنية والاستقرار الداخلي». وأبقى المجلس على اجتماعاته مفتوحة.

وغادر سليمان، ترافقه زوجته ونائب رئيس حكومة تصريف الأعمال سمير مقبل وعقبته، إلى مدينة نيس الفرنسية، لترؤس الوفد اللبناني الرسمي إلى حفل افتتاح الدورة السابعة للألعاب الفرنكوفونية التي ستنتقل اليوم.

وكان سليمان قد تسلم أوراق اعتماد السفير الأميركي دافيد هيل. ووزعت السفارة الأميركية في بيروت شريط فيديو يعرّف بهيل، ودعا اللبنانيين إلى زيارة «صفحة السفارة على موقع الفيسبوك، وشاركوا أفكاركم حول كيف يمكننا العمل معاً».

من جهة أخرى، حثت وزارة الخارجية الأميركية مواطنيها على تجنب السفر إلى لبنان. وأعلنت تقلب عدد موظفي سفارة الولايات المتحدة في بيروت غير الضروريين، وكذلك أفراد الأسرة بسبب

بعد تجميد ملف تأليف الحكومة، تصدرت الأحداث السورية الاهتمام الرسمي اللبناني، وتحديد تداعيات التدخل العسكري في سوريا على لبنان. وهذا الموضوع كان المحور الرئيسي في مداورات المجلس الأعلى للدفاع الذي انعقد أمس في قصر بعبدا برئاسة رئيس الجمهورية ميشال سليمان.

وأكد خلال الاجتماع أن المواقف الثابتة للبنان هي رفض التدخل الخارجي في سوريا. وإن كرر إدانته بشدة استعمال السلاح الكيميائي، دعا الأمم المتحدة إلى تحمّل مسؤوليتها في تحديد الجهة المرتكبة ومساءلتها، طالباً من الأطراف الخارجية كافة تحييد لبنان عن أي فعل أو رد فعل محتمل في هذا الإطار.

وبحث المجلس موضوع النازحين واحتمال تزايد أعدادهم من جراء التطورات المحتملة في المنطقة، واطلع من وزير الشؤون الاجتماعية وأثل أبو فاعور على نتيجة التدابير المتخذة لاستقبال النازحين وضبط وجودهم وتحركاتهم على الأراضي اللبنانية. واطلع من وزير الإعلام وليد الداعوق

من المحرر

تستقبل "الأخبار" رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com على أن تنطلق الرسالة من أحد المواضيع المنشورة في "الأخبار"، ولا يتجاوز نصها 150 كلمة.

يرقاتلة

على خبرات وكفايات من داخل الجيش إلى أخرى وفرتها له إيران و«حزب الله» بتزويده خبراء في هذا النطاق. 2 - في اعتقاد النظام ان ما يميزه عن مناوئيه المسلحين، انه يملك من الامكانيات ما يجعله قادراً على اعادة البناء في المناطق التي يسيطر عليها بعد طردهم منها، وتنظيم شؤون الناس وتوفير الخدمات، الأمر الذي تفتقر إليه المعارضة المسلحة. إلا أنها تبدو أقدر على استقطاب بيئة المسلحين والحصول



على احتضانها إياها بسبب نفورها من النظام. كان قد اكتشف صعوبات في التعامل مع هذه البيئة الشعبية في عدد من المناطق عند استرجاعها من سيطرة المسلحين عليها، اضعفت قدرته على ترسيخ وجوده فيها مجدداً. في المقابل، تمكنت المعارضة من تثبيت أقدامها في مناطق سيطرتها، مستفيدة من التفاف البيئة السنية من حولها بعد إثارته شعارات مذهبية ودينية.

3 - رغم تيقنه من ولاء الجيش والأجهزة الأمنية لنظامه وتماسكهما في حربه على المعارضة المسلحة، وُضعت بين يدي الأسد مجموعة معطيات مهمة انبأت بضرورة المسارعة إلى مواجهة الوجه الآخر للحرب، وهو حالات اجتماعية من شأنها التأثير في وحدة المناطق التي يسيطر عليها. وأخصها التي يعرف سلفاً أن في صفوفها معارضين له يقتضي استقطابهم إلى النظام وفق آليتين: إبراز الخطر الذي تشكله التيارات السلفية المتطرفة، والتسامح الرسمي. عنى ذلك ضرورة تعامله بمرونة أكبر أحياناً مع بيئات نفرت من النظام عبر تعليق تطبيق القوانين وإرساء تسويات محلية، وتخفيف التصديق على رموز هذه البيئات من وجهاء وشخصيات محلية جاذبة تمثل مفاتيح الأحياء، ومحاولة استعادتها إلى النظام بلا تشف وانتقام، وتسهيل حصولها على عفو عن ارتكابات.

4 - أرسل النظام تقارير رسمية إلى منظمات دولية وممثلي الدول الكبرى فيها، أوردت علامات استفهام حيال إقدام المعارضة المسلحة على تخريب مسرح استخدام السلاح الكيميائي عبر استعجال المعارضين سحب الجثث وتجميعها وتكفينها قبل وصول فريق المفتشين الدوليين للتحقيق فيها، ما دام الجيش هو المتهم باستخدام هذا السلاح في الغوطة الشرقية. تضمنت التقارير الرسمية تلك تأكيدات المسؤولين أن المعارضة عمدت إلى افتعال تضليل إعلامي بإثارة الغبار من حول الغوطة على أنها مسرح السلاح الكيميائي، فيما لم يتم التحقق تماماً من الأماكن التي استخدم فيها.

كلام في السياسة

أوباما ومعلولا و«اللامؤامرة» الأخيرة...

جان عزيز

كولن باول في نيويورك يبيض وجهه مع مخابراته، ويسود وجه التاريخ. ثم ذهب إلى بغداد منفقاً 2300 مليار دولار على الأقل، ليحقق رقماً قياسياً في كلفة تدمير دولة. لم ير أهل واشنطن مسيحي العراق. لم يلحظوا وجودهم. لم يرصدوا صليبا ولا كنيسة ولا ديراً. كل وجود مسيحي العراق كان خفياً على رادارات أميركا وعصياً على مسوحات استخباراتها الأرضية والفضائية. كان الهدف بكل بساطة، التأسيس لتفجير الإسلام. بين سنة وشبعة، وبين عرب وغير عرب. وصودف أن بغداد تخزن كل مقتنيات هذا التفجير. فكيف إذا كان ثمة نطف أيضاً، وأكراد؟

تصير المعادلة متألبة لإطلاق حرب تدمير إسلامية ذاتية لمئة سنة على الأقل. أين مسيحيو العراق في كل ذلك؟ لا وجود لهم، لا ذكر ولا أثر. بعد عشرة أعوام جاء دور مسيحيي مصر. ركبت في رأس أحدهم في واشنطن أن مشروع الإخوان المسلمين هو البديل المثالي لانظمة القمع العربية المدعومة من الأميركي. يأتي الإخوان إلى الحكم، يصلحون إسرائيل، ويؤمنون الاستقرار، ويقومون اقتصاد السوق، هذا السائل العجيب الذي يجذب أنياب دراكولا الأميركي ولو من الأسكا، ولا يكلفون المكلف الأميركي سنتاً واحداً. تماماً وفق نموذج إردوغان الأعظم. وافقت واشنطن، ومشت في المشروع. واجهته وواجهتها عشرة هنا، أو مطب هناك. قرر الإخوان في هذه الأثناء مسح 64 قرية وكنيسة قبطية، وسحل أبنائها وتهجير من يظل حياً. استنكر أوباما ما حصل. خصص لإدانة المذبحة ست كلمات في خطاب عظيم له. لا يمكن بعد ذلك اتهامه بالتآمر على الأقباط... اليوم جاء دور مسيحي سوريا.

لا يتآمر عليهم صاحب الوجه الأسود في البيت الأبيض. لكنه لا يراهم. فنظرته الثاقبة إلى أرض أجدادهم وإيمانهم، تذهب أبعد من وجوههم الراسخة كالأيقونات. نظره يسبر أرضهم نحو أعماقها. يصل فوراً إلى الغاز فيها، إلى نغفها، إلى عطر الرأسمالية الأميركية الأكثر شذاً وضوعاً. فحيث تفوح رائحة الغاز والنفت، لا يرصد الأنف الأميركي رائحة البخور والقربان الأقدس. وحيث تجري سواحل الطاقة، لا يسأل الأميركي عن سيل العرق من وجوه الناس ولا عن سيل الدماء من عروقهم والصدور. وحيث تمتد مخططات الأنابيب، لا مكان لمخطوطات لغة يسوع، وشعب يسوع. معلولا، أنت محطة اللامؤامرة التالية، وقد تكونين محطتها الأخيرة. فإما أن تنكسر «اللامؤامرة» على حجارة أديرتك هناك، وتنتهي، وإما أن تنكسر نحن وينطفئ «نور الشرق».

علم وخبر

«معسكر الوليد»!

عمم أحد الأجهزة الأمنية قبل يومين وثيقة على الأجهزة الأمنية الأخرى، ذكر فيها أن معلومات توافرت لديه بشأن تفخيخ سيارة لتفجيرها في لبنان من قبل أفراد تابعين لجهة النصر السورية. واللافت في المعلومات التي لا يُجزم بصحتها هو تضمينها عبارة «معسكر الوليد في جرود عرسال» للدلالة على المكان الذي يقول التقرير إن السيارة فخّخت فيه.

فرار اليونيفيل

اعترض عدد من الأهالي دورية تابعة للوحدة الفنلندية العاملة ضمن قوات اليونيفيل أثناء توقفها في ساحة بنت جبيل عصر أمس. ونقل شهود عيان أن جنود الدورية كانوا يلتقطون الصور للمارة والسيارات. وحاصر الأهالي أفراد الدورية إلى أن حضرت قوة من الجيش وفرقتهم وأمنت طريقاً آمناً للجنود. ولا يمكن فصل حادثة أمس عن حادثة أخرى مع الفنلنديين وقعت ليل الثلاثاء الفائت في بلدة عيناتا المجاورة، حيث صدمت دورية شاباً كان يقود دراجة نارية على الطريق الرئيسية للبلدة. لكن الجنود سرعان ما فروا من المكان وتركوا الشاب ملقى على الأرض من دون أن يتفقدوا إصابته.

إجراءات شحادة

استغرب أمينيون في صيدا كيف أن قائد الدرك الإقليمي في الجنوب العقيد سمير شحادة، بصر على إجراءات أمنية مشددة تزعم المواطنين وموظفي سرايا صيدا وأمنيها وزوارها، فيما لم يكن يتخذ أي إجراءات تذكر عندما كان رئيساً لقسم المباحث الجنائية الخاصة في الشرطة القضائية في بيروت قبل شهر من اليوم.

ما قل ودك

وجدت الدوائر القانونية في وزارة المال ورئاسة الحكومة حلاً لدفع رواتب موظفي القطاع العام الشهر



المقبل من خلال الحصول على سلفة خزينة، بموافقة استثنائية يوقع عليها رئيسا الجمهورية ميشال سليمان، والحكومة نجيب ميقاتي، علماً بأن هذا الإجراء مخالف للقانون، مثله مثل معظم عمليات الإنفاق العام التي تجري بموجب موافقة استثنائية يحل فيها الرئيس محل مجلس الوزراء مجتمعاً.

ميقاتي يعلن أن لبنان في حل من اعتبار من لا تقدم له المساعدات نازحاً

من خلال زيادة عدد عناصر الأمن العام لتسهيل العمل وإدخال النازحين»، ولفت إلى أن «شركات التهريب عبر الحدود انحسرت بسبب الإجراءات المتخذة».

ومن جهته، وفي إطار جولته على القيادات اللبنانية زار السفير السعودي علي عواض عسيري قائد الجيش العماد جان قهوجي في مكتبه في البرزة، وبحث معه الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائية بين الجيشين اللبناني والسعودي.

السنيرة: لاستمرار مساعي التآليف
دعا رئيس كتلة المستقبل النائب فؤاد السنيرة أمام زواره في صيدا، إلى الاستمرار بالمساعي من أجل تأليف الحكومة الجديدة بالتعاون مع الرئيس سليمان ورئيس الحكومة المكلف تمام سلام. ورأى أن «إحكام المشاكل والأمر التي حولها انقسام بين اللبنانيين في عمل هذه الحكومة سيؤدي إلى تفشيها قبل أن تبدأ». ورأى أن «هذه الأمور من الصعب بثها قبل تشكيل الحكومة، وأن أفضل طريقة لبحثها والتوصل إلى تفاهم بشأنها تكون عبر هيئة الحوار».

الإنسانية في لبنان روبرت وانكنز، ما تردد عن عزم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين على خفض مساعداتها الغذائية للنازحين السوريين إلى لبنان اعتباراً من الشهر المقبل، فأشارت إلى أن قراراً قد اتخذ بإعادة تقويم ملف دعم النازحين برمته ومن ضمنه موضوع المساعدات الغذائية، فرد ميقاتي: «إن قرار المفوضية في هذا الصدد سيجعل لبنان في حل من اعتبار من لا تقدم له المساعدات نازحاً ولا تنطبق عليه شروط النزوح، وبالتالي سيفقد شرعية إقامته في لبنان».

وفي السياق، أكد مسؤول شؤون الإعلام في الأمن العام، العميد منير عقيقي، في حديث تلفزيوني، أننا «درسنا اتخاذ إجراءات مناسبة في حال تدفق أعداد كبيرة من النازحين السوريين إذا تفتت الضربة العسكرية على سوريا، وذلك

قضية اليوم

العسيري في الرابطة فارغ اليدين: لا لحزب الله في الحكومة

لم يحمل السفير السعودي علي عواض العسيري أي جديد إلى النائب ميشال عون. السعودية مصرة على عدم تمثيل حزب الله في أي حكومة مقبلة، والتيار الوطني الحر يرى التواصل مع تيار المستقبل مفيداً، لا بل ضرورياً

فراس الشوفي

لا أحد يُنكر أن لبنان في ثلاجة بسبب المخاض السوري. في السياسة طبعاً. إذ ربما يكون لبنان أمنياً، في فرن، بسبب المخاض السوري نفسه. ومع تعثر الرئيس المكلف تمام سلام في كل خطوة بخطواتها تقريباً في سبيل تشكيل حكومة مهما كان شكلها، وجمود مجمل الملفات الداخلية بشكل شبه تام، يبدو التيار الوطني الحر في حركة سياسية لافتة، بعضها في الشرط طبعاً، وبعضها في العلن، ولا سيما زيارة السفير السعودي علي عواض العسيري للرابطة أول من أمس.

إن من يراهن على منطق سعودي جديد في البلد هو كمن يراهن على «الملي في الغريال». هذا أمر محسوم بالنسبة إلى الكثيرين من أصحاب الشأن على ضفتي 8 و14 آذار؛ لأن في بال السعودية اليوم شيئاً واحداً وحيداً، هو العدوان الأميركي المرتجى، سعودياً، على سوريا.

لكن هذا لا يعني أن العسيري لا يزور النائب ميشال عون. فما المانع من أن يحاول الإيحاء بأن الدور السعودي في لبنان دور توافقي، يتواصل مع حلفاء حزب الله، يصرح عن ضرورة الاستقرار وتشكيل الحكومة، فيظهر حزب الله كالشريك الوحيد؟ لا مانع طبعاً.

الأمور ليست كذلك. على الرغم مما يقوله العونيون أنفسهم، بأن التواصل مع السعودية مفيد، يقول غيرهم في التيار إن التواصل مع السعودية لا يفيد؛ لا بل مضيق للوقت. ليس لأن عون لا يريد الانفتاح على السعودية، بل لأن السعودية مصرة على معاداة حزب الله، وتمنع تشكيل حكومة يتمثل

فيها الحزب، وتصرّ على نقل المخاض السوري إلى لبنان، كما في السياسة، كذلك في الأمن.

ومما كان لافتاً في الأسبوع الماضي، ما عبّر عنه نائب رئيس مجلس النواب النائب فريد مكاري، عن أن لا مانع لدى قوى 14 آذار بتشكيل حكومة يتمثل فيها حزب الله، كما حماسة الرئيس المكلف لتشكيل حكومة سياسية، يتمثل فيها الحزب حتماً. تصريح مكاري، الذي يُعدّ صوتاً وازناً في فريق 14 آذار، وربما يعكس جزءاً من الرأي السعودي



انتظر العونيون زيارة نادر الحريري لرفع مستوى العلاقة درجة



في الملف اللبناني، لا يتوافق مع ما أسرّ به العسيري لدى عون أول من أمس؛ إذ تشير مصادر التيار الوطني الحر إلى أن «العسيري أكد أن السعودية لا تزال تصرّ على عدم تشكيل حكومة يتمثل فيها حزب الله»، الأمر الذي يدفع مصادر في قوى 8 آذار للقول إن في السعودية صوتاً آخر غير صوت مدير الاستخبارات السعودية الأمير بندر بن سلطان، مع هشاشة هذه النظرية.

حسناً. إذا كان التواصل مع السعودية لا يفيد، فإن تواصل التيار الوطني الحر

مع تيار المستقبل والنائب وليد جنبلاط أمر ضروري الآن. هكذا يقول العونيون. في نظر التيار الوطني الحر، «كسر حالة الخصومة والقطيعة الكاملة ليس مع تيار المستقبل فحسب، هو أمر ضروري ومطلوب الآن في هذا الوقت بالذات، لأن البلد في مرحلة خطيرة تستلزم أن يتواصل الناس في ما بينهم». وتضيف المصادر: «نحن بدأنا بالتواصل مع الجميع، إذ إننا نحاول تهدئة الأمور المتوترة في البلد على طريقتنا الخاصة، وقد نجح في نسبة ضئيلة، لكننا على الأقل نساهم».

يقول العونيون إن السبب في هكذا خيارات، مرده إلى أمرين: الأول، «أن البلد بحاجة إلى إعادة جمع، وتخفيف الاحتقان، وصولاً إلى حوار من جديد». أمّا الثاني، فهو شعور التيار الوطني الحر بأن «الأمور على المستوى الداخلي من دون حدود، وكل شيء وارد». كيف؟ هنا بيت القصيد. لقد ثبت بالوقائع، ودائماً بحسب المصدر، أن حزب الله وحركة أمل وتيار المستقبل تحالفوا على التمديد لقائد الجيش العماد جان قهوجي، «فما المانع أن يتحالف التيار الوطني الحر مع المستقبل في ملفات داخلية أخرى؟». أما في الملفات الكبيرة، «فموقف التيار واضح، نحن في تحالف استراتيجي مع حزب الله».

هذا لا يعني أن الأمور وصلت إلى حدّ تشكيل لجان مشتركة، أو إلى حدّ التفاهم، «ما زالت الأمور في بداياتها، وهي ليست حالة فريدة حتى الآن، إذ لا تواصل منضبط، والعلاقة تقع ضمن إطار التواصل مع الجميع»، يقول المصدر.

وتقول مصادر أخرى في التيار الوطني الحر، إن «التيار كان يعوّل في الأيام الماضية على تطور العلاقة مع المستقبل خطوة؛ إذ كان من المنتظر أن يزور مدير مكتب الرئيس سعد الحريري نادر الحريري عون أو الوزير جبران باسيل، المعنى بهذا الملف».

قد يؤدي التيار الوطني الحر دوراً إيجابياً في تخفيف حدة الاحتقان السياسي، ويؤمّن الحد الأدنى من التواصل بين مختلف الأطراف، كحزب الله والمستقبل مثلاً، وقد لا ينجح. لكن «فليطمئن المنتظرون. ليس الجنرال عون من يفضّ تحالفاته، وخاصة في الوقت الذي يكون فيه حليفه تحت النار المحلية والإقليمية والدولية».



السعودية مصرة على نقل المخاض السوري إلى لبنان في السياسة والأمن (دالاتي ونهرا)

تقرير

مخيم برج البراجنة شبيه عين الحلوة «على صغير»

قاسم س. قاسم

تغيرت حال مخيم برج البراجنة. لم تعد حرية الحركة منه وإليه كما كانت في السابق. تحول أكبر مخيمات الضاحية الجنوبية إلى مجسم صغير عن عين الحلوة. انتشرت على المدخلين الغربيين للمخيم حواجز للجيش اللبناني والقوى السيارة في القوى الأمن الداخلي، أما على المدخلين الشرقيين فقد نصب حاجزان لحزب الله. داخل المخيم لم تعد الحركة كثيفة كما كانت من قبل. والمخيم صورة صغيرة عن الضاحية، التي بدورها خفت الحركة في شوارعها.

على مفرق زين الدين يفتش عناصر حزب الله الوافدين والخارجين من المخيم. يطلب منهم فتح صناديق سياراتهم ومقاعد دراجتهم النارية بلباقة. حتى الآن وبرغم مرور ما يقارب الشهر على هذه الإجراءات لم تقع مشاكل تذكر في تلك النقطة تحديداً، برغم «حدوث بعض الاستفزازات التي تم استيعابها»، يقول احد عناصر الحاجز. شتم الفلسطينيون من كان السبب في هذه الإجراءات لكنهم

استوعبوا وتفهموا. بنظر البعض جعلت جنسية احمد طه الفلسطينية، المتهم بإطلاق الصواريخ على الضاحية، كل ابناء المخيم متهمين. آخرون حملوا حركة حماس مسؤولية إيصال الاوضاع في محيط المخيم الى ما وصلت اليه، كاتلين الشتائم للحركة الاسلامية الأكبر في الساحة الفلسطينية. يرى مسؤولو الفصائل الفلسطينية في منظمة التحرير أن «حماس عادت الى جذورها الاخوانية ونسيت انها تنظيم فلسطيني». يقدم اثباتات على كلامه «راقب فضائية القدس التابعة لحماس، فتحت الهواء مباشرة لتغطية اخبار (اعتصام ميدان) رابعة العدوية ووضعت شعار رابعة على شاشتها، بينما غابت عنها قضايا الامة». لكنه حمل «حزب الله مسؤولية تقوية حماس على حساب باقي الفصائل». حالياً يشعر انصار حماس في مخيم البرج، بأنهم من «المغضوب عليهم»، بسبب اتهام الحركة بالمسؤولية عن «ارسال بعض ابناء المخيم للقتال في سوريا»، يقول احد مسؤولي الفصائل. بالنسبة لابناء المخيم، ما يجري «مرحلة



«حماس» عادت الى جذورها الاخوانية ونسيت انها تنظيم فلسطيني



الحواجز». لكن برغم هذه الإجراءات فإن الرجل يتفهمها، خصوصاً بعد انتشار شائعات بأن «السيارتين اللتين فجرتا في الضاحية فخختا في المخيم».

أما أكثر المتأثرين بهذه الحواجز فهم اصحاب المحلات التجارية. فكما هو معروف فإن الاسعار في المخيم متدنية أكثر من خارجه، لذلك كان المخيم مقصداً لآبناء منطقة البرج لشراء حاجياتهم منه. لكن مع انتشار هذه الحواجز تأثرت حركة البيع في المحلات خصوصاً لجهة تفادي ابناء المنطقة الدخول والخروج الى المخيم. ويقول أحد اصحاب محال نقل الاثاث انه «في كل مرة اخرج فيها من المخيم تخضع الشاحنة للتفتيش». يضيف «اصبح الزبائن يتفادون الدخول في سياراتهم، او حتى المجيء الى المخيم، ما اجبرني على التوجه الى بيوتهم مع صور للبضائع».

كل هذه الإجراءات لا تزال محمولة حتى الآن. المشاكل التي وقعت حدثت مع بعض اللبنانيين الذين يعبرون المخيم ليصلوا الى بيوتهم، وبين بعض ابناء المخيم. كما اشتكى عضو هيئة العلماء المسلمين

الشيخ احمد العمري بادئ الأمر من هذه الإجراءات. وبعد تواصل العمري مع حزب الله تقرر عدم تفتيش سيارته عند خروجه من مكان عمله. كما تواصلت اللجنة الامنية في المخيم مع حزب الله، من أجل تنسيق الخطوات، خصوصاً بعد وقوع استفزازات من قبل بعض الرؤوس الحامية من ابناء المخيم. وطلبت اللجنة من هؤلاء الشباب عدم التعرض او استفزاز شباب الحاجز.

على مفرق المحامص (المدخل الغربي للمخيم) وقف عناصر من الجيش اللبناني والقوى السيارة. هؤلاء أخف تشدداً من حزب الله في التفتيش. «إذا عجبهم شكلك بتمرق»، يقول احد ابناء المخيم. عناصر قوى الأمن اصبحوا اصدقاء مع شباب تلك المنطقة. «منصيفهم شاي وقهوة»، يقول احد الشبان. يسخر آخر قائلاً «كنا نهرب من حواجز الدر، حالياً أصبحنا نمر بمسدساتنا وبعض حشيشة الكيف من دون ان يوقفونا». يضيف «شعار المرحلة حالياً التفتيش عن المتفجرات مش المخدرات».

تقرير

الأمن الذاتي: عقد اجتماعي لبناني

على الحاجز لأنه من آل حجولا، وقد اكتشف بطريقة ما، أن الشاب في حزب الله، الواقف على الحاجز، من آل زعيتر. هل يمكن أن نلومه؟ هذا القبضاي الصغير الذي وضعه القدر في مواجهة مع «شريف» من آل زعيتر. هل يمكن أن لا يعتبر هذا ثورة على الحزب؟ يجب على النائب فتفت أن يشيد بها فوراً. حسناً، استحدث الجيش حاجزاً هناك، في الأصل، مراعاة لشعور العونيين، الذين يتمتعون بشعبية واسعة في الحدث القريب. اللافت، أن حزب الله، دائماً ما يسعى إلى عدم «خدش» شعور التيار الوطني الحزب، في ما يتعلق بالمظاهر غير الرسمية. والمفارقة أنه أقام حاجزاً هناك، في تلك النقطة بالذات، التي تعد مدخلاً ثانوياً من مداخل الضاحية الجنوبية، خلال اليوم الذي شهد «أحداث الجامعة العربية» الشهيرة، لمنع تسلسل الغاضبين، من القبضايات - الهامشيين الذين يخترعون الفوضى، إلى الحدث العظيم. وبمعزل عن أزوجة «أرجوك فتشني»، النفوس، في الضاحية وغيرها، على درجة من التعب لا تسمح بتلاوة أهانج جديدة. والحال أن الناس لا تحب زحمة السير في الأساس فكيف تحبها الآن. الزحمة نقمة لبنانية تاريخية. السيارات أكثر من الناس ولكن السيارات لا تمشي وحدها. لم يطالب أحد بمواقف أو ينتبه إلى ضرورة وجود نقل عام، الجميع مشغول حتى وزير النقل والأشغال العامة غازي العريضي الذي قعد في مؤتمر صحافي يفسر أسباب قطع الأعضاء التناسلية. والناس نفسها، التي تهلّل قرب أول كاميرا، وتتسابق فيما بينها كي ترصد ما حفظته من شعارات على الشاشات، هي نفسها التي كانت تضع حزب الله في مصاف السلطة، وتتعامل معه على هذا النحو، وإن أسلمت له السواء في السياسة صافياً بلا نقصان. إن حضوره في موقع السلطة الآن، وإن كان هذا الكلام لا يروق مسؤوليه الذين يمتنون النفس بحواجز إضافية للجيش، وما تبقى من قوى الأمن الداخلي، جعله في موقع صدام مع بيئته. لكن الأمانة المهنية تقتضي القول إن الناس تحرص على التعقيب بعد كل تذمر: «يعطيهم العافية وكتر خيرهم». على الأرجح لم يكن اختراع مصطلح «البيئة الحاضنة» عبثياً، من الأمن العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله. يبدو أن الرجل أعد نفسه جيداً لظروف مشابهة، وقد تمرّن الحزب عليها سابقاً بعد حروب تموز. وإذا سألت العابرين، تستغرب درجة قبولهم، وإن كان بينهم من يرجح تصاعد التذمر، والمطالبة بإجراءات أكثر احترافية، كالإتيان باليات لكشف المتفجرات أكثر دقة من السواعد التي تاكلها الشمس، وتخفيف عدد الحواجز بالتزامن مع مضاعفة «الأمن الوقائي». والمصطلح الأخير يتردد كثيراً بين صفوف الخائفين، دون أن يعرفوا معناه الدقيق. ولخوفهم حسناً، إذ يعبر كثيرون عن سعادتهم بتقلص عدد «الزعران» في الشوارع، باستثناء «زعران» الحالات الطارئة، الذين يبتهجون بإطلاق الرصاص والقذائف في الهواء احتفالاً ببعض المناسبات الموسمية. لا إحصاءات جديّة لقوى الأمن الداخلي، المرحب بها دائماً في الضاحية، على عكس الشائع، عن تراجع الجرائم في الضاحية بعد تولي الحزب الأمن رمزياً فيها، إلا أن الناس تعتقد أن مطالباتها للحزب بالتدخل أثمرت أخيراً. وبالفعل، وجود عناصر من الحزب، صعب كثيراً سرقة السيارات والنشل والحركات التي لطالما عجزت الدولة عن ضبطها. وجود الحزب كان على حساب الهامشيين والزعران، لا على حساب «الدولة»، الدولة غير الموجودة أصلاً. سيحسب هذا تشجيعاً لما يسمى بالأمن الذاتي، وهو البديل الوحيد عن الفلتان للمناسبات، في الظروف الحالية. ولكنه، ويا للصدف، يذكر بعنوان مقال قديم، كتبه منظر لبيرالي، يقول فيه: «تعلموا من دولة حزب الله!»



يعبر كثيرون عن سعادتهم بتقلص عدد «الزعران» في الشوارع (هيثم الموسوي)

على الأرجح لم يكن
اختراع مصطلح
«البيئة الحاضنة» عبثياً،
من الأمن العام
لحزب الله

الحالات المشابهة. لقد سجّل موقفاً: أنا أبو الجواهر. لا يمكن أن تفعلوا معي مع تفعلونه مع الآخرين. وهذا ليس تسويغاً لفعلته ولا لسلطة المفتشين بغير إرادتهم، إنما هو عرض يحاول الابتعاد عن الإسقاطات اللبنانية على المشهد الأمني المازوم، على طريقة النائب أحمد فتفت مثلاً، الذي انزعج من «الأمن الذاتي»، ولم يسجل، ولو عرضاً، انزعاجه من وصول المتفجرات إلى الشوارع. المواطن الثاني في الكفاءات، لا يقل عبقرية عن الأول (لكنه يقل طبعاً عن فتفت). لم يتوقف

يمكن الانتفاض عليه، ولو كان الأمر سيدوم للحظات، ومنبوذاً من الآخرين. والآخرين في هذه الحالة ليسوا جميعاً، بل عرضة للجحيم بدورهم. وقد ازدادوا تقوقاً بعدما شعروا أن العالم يحشد لتفجير أجسادهم. رفض الشباب أن يفتش لأنه «إبن المنطقة»، وهذا يمنحه الحق برأيه للرفض. بكلمات أخرى، الشباب ليس ضدّ التفنّيش، بل ضدّ تفنّيشه شخصياً. وهو لا ينشد الفردية هنا، فقد نقل المتابعون أن سلوكه كان عنيفاً واستعراضياً، كما كان متوقفاً في

تأتي الحياة في ثانية وتذهب، والانفجار يأخذ كل شيء. تتذمر الناس من الزحمة أحياناً، لكنها في الوقت عينه، تجد حسناً ملموسة في حضور حزب الله الأمني بالضاحية، غير مكترثة بكليشيه «بناء الدولة»، الأمر غير المتاح حالياً، إلا إذا قذفه نائب يأس عن المنابر الهرمة. يجب «بناء الدولة» بلا شك، وتكون دولة لا «تناى بنفسها» عن أشلاء المارة

أحمد محسن

يمكنك أن تراه بوضوح تام. صور واضحة لا يخذشها شيء. تمر أمامك كأنها تحدث الآن. ترمش لها عينك، يرتعش الدم المتبقّي في مكانه. يمكن أن تراه بوصفك شاهداً على لوحة سوداء، لا تستطيع العين أن تزيح منها شيئاً. ولا يد تقوى على اختراقه. إنه الماضي القوي. تراه بوضوح تام، ولا يراك، لا يشعر بوجودك. إنه العدم بحد ذاته. وهناك يقف المارة أحياناً، وبعضهم يرتعش، أمام الماضي القريب أول الرويس. كان لا بد من إجراءات، وكان الجميع يعلم أن الدولة لن تتخذها. حتى الآن، لا أقتنع واقية كتلك التي يتسوقها الإسرائيليون تحضيراً لحماية حيواتهم من أي خطر طائش أو موجه. لا مواقف سيارات كافية وطبعاً لا ملاجئ. لا شيء، سوى بضعة شبان، يفتشون السيارات المفخخة، ويخاطرون بأن تنفجر إحداها في وجوههم. الموت في الرويس كان مزللاً، وكان لا بد من إجراءات.

رغم ذلك لا ينقص شعار «أرجوك فتشني» تفاهة أكثر مما هو عليه. إنه من بؤس «الفايسبوك». وإذا أردنا أن نختار نعتاً لائقاً يمكننا القول إنه مزحة سمجة، وإن كان في هذا الوصف الأخير تساهل واضح بلا شك. الواقع أن هناك من تلاسّن مع شبان الحزب أكثر من مرة. «قبضايات» أبت نفوسهم أن تتساوى مع العابرين العاديين. في الرمل العالي حدث الأمر مرة، وفي الكفاءات أيضاً، وأحياناً في مناطق أخرى. غير أن العارف يعرف أن هؤلاء لم يستقوا رفضهم للتفتيش من «عقد جان جاك روسو الاجتماعي»، ولم يكونوا يسجلون اعتراضهم على توزيع «الحقوق والواجبات» داخل المجتمع. اعتراضهم لم يكن لغاية إصلاح سوسيوولوجي عميق، أو ثوري، بما أن هذا دارج هذه الأيام. في الرمل العالي شعر «القبضاي» بأنه متساو في لحظة مع العاديين، الذين ليسوا «قبضايات» مثله، فوجد فرصة للانتفاض على من

التجار مستأوون

بخال البعض، نظراً إلى طفرة الحواجز أخيراً، وقبل ذلك أيضاً بصورة نمطية شائعة، أن الضاحية حزام بؤس مقطوع من العاصمة. غير أن الاقتصاديين يؤكدون أن في الضاحية الجنوبية لبيروت طاقة اقتصادية مميزة، قياساً إلى الطاقات الأخرى في البلاد. وأخيراً، بدأ تجار الأسواق يبدون امتعاضهم من تراجع

الأعمال، وخاصة في المناطق التي تعد أسواقاً، كبنتر العبد. المنطقة المستهدفة في المرة الأولى، أو في شارع معوض، وطبعاً في الرويس، حيث حدثت المجزرة أخيراً. فقد شهدت المنطقة تراجعاً على مستويين: الأول، تمثل في نزوح أهلها الأصليين إلى الأرياف، في انتظار عودة المشهد الأمني إلى سابق عهده، مستغلين فترة توقف المدارس.

لكن عودتهم إلى بيوتهم في بداية الخريف لن تعني عودتهم إلى التسوق بالضرورة. أمّا المستوى الثاني، فيعتمد التجار على زوار الأسواق من المناطق القريبة والبعيدة عادةً لملء ركود الصيف، غير أن هؤلاء باتوا يفضلون اليوم أسواقاً أخرى، رغم فارق الكلفة، تجنباً للوقت على الحواجز، أو حذراً من الوضع الأمني عموماً.



إشراكات

نوكيا

في أحضان أميركا

زواج بمايكروسوفت بعد مساكنة عامين؟

تماماً مثل الضربة الأميركية لسوريا، لم يكن السؤال حول صفقة بيع «نوكيا» لـ «مايكروسوفت» ما إذا كانت ستحدث بل متى ستحدث. الطرفان فيها انحدرا إلى لاعبي احتياط في عالم الهواتف الخلوية منذ وقت لا بأس به؛ اليوم يحاولان العودة إلى الحلبة. ولكن ماذا تعني فعلاً شراكتهم الاستراتيجية؟

حسن شقراني

يطيب للبعض وصف التماهي بين الموقعين الفرنسي والأميركي حول سوريا بأنه حالة تبعية يرغب منها فرانسوا هولاند تحقيق بعض المكاسب الهينة على مستوى السياسة الخارجية، لتعويض جزء من فشل داخلي. يبدو الرئيس الاشتراكي - بحسب مرآة الصحافة الغربية - كأنه الولد المتحمس الذي دفعه خالته إلى العراق وتركوه وحيداً. لكن التبعية الأوروبية للولايات المتحدة، كما رُصدت على طريقة الإليزيه أخيراً، ليست على مستوى السياسة الدولية فقط. فمثل الخيارات الاستراتيجية، هناك مصالح شركات. وفي قطاع الهواتف الخلوية حيث المنافسة أحمى ما تكون، التقت مصالح من ضفتي الأطلسي. الحديث طبعاً هو عن مايكروسوفت

(Microsoft) ونوكيا (Nokia) والصفقة التي تبلغ قيمتها 7,2 مليارات دولار. تنص على سيطرة الشركة الأميركية التي أسسها بيل غايتس، على قسم الهواتف الخلوية وبعض براءات الاختراع في الشركة الفنلندية التي تمتعت، قبل اشتعال ثورة الهواتف الذكية منذ ست سنوات، بسيطرة الأسد على سوق الهواتف الخلوية. من وجهة نظر نوكيا لم يعد هناك من مهرب سوى الارتقاء في حوض الشريك الممتلئ مالياً (78 مليار دولار «كاش» للشراء والاستثمار!) بفضل نجاحاته في المجالات التقليدية في عالم التكنولوجيا. خلال السنوات الأخيرة فشل مديرها التنفيذي - كندي الأصل - ستيفن إيلوب في قلب حظوظها رغم «الشراكة الاستراتيجية» التي انطلقت مع مايكروسوفت عام 2011. وكان أن هوت حصتها من سوق الهواتف الذكية مثلاً من 17% في عام 2011 إلى 3% فقط في الربع الأول من العام الجاري.

من جهتها تصبو الشركة الأميركية من هذه الصفقة إلى إنعاش وجودها وتنافسيتها في سوق الهواتف الذكية عالمياً، التي يُتوقع أن تبلغ قيمتها 45 مليار دولار بحلول عام 2018؛ ومع هذا الاستحواذ تريد مايكروسوفت السيطرة على 15% من تلك الكعكة الدسمة.

إنه الاستحواذ الثاني الأضخم مالياً للشركة الأميركية بعد ابتلاع Skype. ولكن فيما كانت تلك الشركة تضم 640 موظفاً فقط، سيتم نقل عمل 32000 موظف تقريباً من نوكيا إلى مايكروسوفت.

تدهور نوكيا يسحب مقومات ازدهار القطاع في القارة العجوز (أ ف ب)

وعادة الاستخدام التي تلتصق به مع الاحتكاك ببرنامج Android السهل الذي يسيطر على أكثر من ثلاثة أرباع السوق الكونية. أخيراً أعلنت الشركة أن عدد الهواتف الذكية التي تعمل على برنامجها تخطى عتبة المليار وهي تستعد لإطلاق النسخة الجديدة التي ستسمى «Kit Kat» تيمناً بلوح الشوكولا الشهير من «نستله» - بعدما جرت العادة على تسمية النسخ المختلفة تيمناً بحلوليات شهيرة. بالنسبة لأبل التي رغم تراجع حصتها في أسواقها التقليدية لصالح سامسونغ (Samsung) خلال العامين الماضيين، تبدو صامدة في الميدان أمام تهديد ممكن - وإن كان يحتاج إلى معجزة فعلية لكي يتحقق - من

واحد هو Windows8، مع العلم أن هذا البرنامج التشغيلي تعثر بشكل مفاجئ أكثر من تعثر أبل (Apple) مع تطبيقها الخاص بالخرائط والتوجيه الجغرافي الذي أرشد بعض الناس لتناول العشاء في مطعم يقع... في عرض البحر! يحاول البعض التأمل في كيفية انعكاس هذه الخطوة على قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي تقوده الهواتف الذكية. المسألة المحسومة هي أن غوغل (Google) لن يتأثر نظراً إلى أنه يستمر بالسيطرة خلال تخطيط الآخرين في استراتيجياتهم؛ وأن يعمد هؤلاء في ما بعد إلى منافسته يُعدّ طموحاً صعب التحقق بسبب معطيات خاصة بخيارات المستهلك، وفائته،

نوكيا هي العملاق الأوروبي الوحيد في عالم الهواتف الذكية

غير أن التعقيدات البيروقراطية هي آخر ما يُقلق الشركة الأميركية اليوم. فهي تسعى إلى استكمال تطبيق مخطتها القائم على تماه بين الأجهزة المختلفة بالاعتماد على برنامج

تحقيق

كيف نواجه حرباً: مستشفى صور الحكومي نموذجا

أماك خليل

ماذا نفعل في حال وقعت الحرب على جنوب لبنان؟ هل نحن جاهزون لمواجهة احتمال سقوط الشهداء والجرحى وتقطع سبل الإغاثة والتموين؟ بعد جولة استطلاعية على مستشفى صور الحكومي لتقييم مدى جهوزيته بقي دفتر الملاحظات فارغاً، تماماً كعدد كبير من غرف المستشفى والمكاتب ومخازن الأدوية والمختبرات وقسم الأشعة ومرآب سيارات الإسعاف و... أقسام العمليات والعناية الفائقة المتوقفين عن العمل. فالدولة من خلال وزارة الصحة لم تكافئ المستشفى على الدور الذي لعبه في عدوان تموز، بأكثر من غداء تكريمي على شرف العاملين فيه ودرع تقديرية. علماً أن رئيس المستشفى الذي يديره الجيش اللبناني، العقيد الطبيب سلمان زين الدين، شكل في أيام العدوان غرفة عمليات مركزها المستشفى، تتولى التنسيق مع مستشفيات المنطقة وصولاً إلى تبني وبنيت جليل وتأمين نقل الأدوية من بيروت بواسطة شاحنات الجيش ثم توزيعها على المستشفيات. فضلاً عن محاولة إجلاء الجرحى والشهداء

من أماكن إصابتهم ونقلهم إليها. ولما امتلأت براداته بالحمّامين، قامت إدارة المستشفى بدفنتهم تبعاً كودبعة مؤقتة في عقرات شاعرة في محيطه بعد توضيحها في نعوش خشبية صنعها فريق المستشفى وأطباؤه وسجلوا على كل منها اسم الشهيد ورقمه. انتهى العدوان وسلم المستشفى وديعته وعادت عائلته إلى هدونها في الحالات العادية. بسبب تواضع إمكاناته وموقعه داخل مخيم البص للاجئين الفلسطينيين، اقتصر «زيائنه» على فقراء الحال الذين لا يملكون القدرة على الاستشفاء في المستشفيات الخاصة في المنطقة. حتى إن التكلفة الرمزية التي يدفعها المواطن وتضمنها إدارة الجيش، أدت إلى جذب عدد محدود من الأطباء الذين لا يشكل لهم المستشفى فرصة للتجارة بالمرض وعلاجه. وطوال سبع سنوات، التفتت إلى المستشفى الوحدة الإيطالية في اليونيفيل ومؤسسة الوليد بن طلال ورئيس لجنة دعم المستشفى ورئيس اتحاد بلديات قضاء صور عبد المحسن الحسيني، هؤلاء قدموا تجهيزات ومعدات تسد جزءاً من الحاجات. أما الوزارة، بحسب

عند الاجتماعات التي بدأ يعقدها الجيش وبعض الوزارات والبلديات وأجهزة الدفاع المدني مؤخراً لوضع خطة تنسيقية في حال وقع طارئ ما. ورغم تحوله إلى مثال بسبب تجربته في تموز، رفض المرجع المشاركة في تلك اللقاءات لإدراكه المسبق أنها «كلام بكلام لا يطعم خبزاً ولا يبقى منه شيء بعد أول طلقة». يصير على أنه لا يبالغ ولا يمارس الإجحاف في تقييم ما بذل في العدوان، بل يؤكد أن «معظم من يتكلم في السلم يهرب في الحرب. وهو ما حدث في عدوان تموز حين هرب معظم الأطباء والمسعفين والمسؤولين ورؤساء البلديات إلخ...» يقول «من الآخر: وزارة الصحة لا تصرف الأدوية والمستلزمات الطبية إلا بعد وقوع الواقعة»، يشير المرجع في رده على تجهيز المستشفى للأدوية مسبقاً. فيما لا تملك إمكانات مادية لكي تشتري المؤن والمواد والمعدات الغذائية لتخزينها تحسباً للمفاجآت. وفي هذا الإطار، تساءل عن قدرة المستشفى على العمل في حال وقع اهتزاز أممي داخلي وليس عدواناً إسرائيلياً. «كيف سيكون واقع الحال في مخيم البص الذي يحيط به؟»، وهنا، يندكر أن أمين سر حركة فتح في

لبنان اللواء سلطان أبو العينين من مكتبه في مخيم الرشيدية، كلف أفران مخيمات صور بتوفير كميات الخبز لمنطقة صور وصولاً إلى مستشفيات تبين وبنيت جليل، طوال العدوان. فهل سيؤمن الخبز الفلسطيني مجدداً؟ وإذا تركنا مستشفى صور الحكومي لمصيره في عدوان قد لا يحصل، ماذا بالنسبة لكل يوم؟ مؤخراً، قررت وزارة الصحة إنشاء مجلس إدارة للمستشفى، مبقية على عسكريته برئاسة زين الدين. وعليه، أصبحت تصل إليه عائدات من الوزارة وباتت تكاليف علاج المواطنين تسجل على حساب الوزارة. ومجدداً، تم إعطاء موعد جديد لوضع حجر الأساس لمبنى جديد للمستشفى قبالة الكورنيش الجنوبي للمدينة. وذلك باعتبار أن إجراء التحسينات غير مجد للمبنى الحالي قديم الإنشاء والمتصدع والمؤلف من طبقة أرضية فيها غرف المرضى والمختبرات ومكاتب الإدارة... فيما استحدثت غرف عمليات وعناية فائقة في الطبقة الثانية، لكنها لم تشغل وبقي مقفلاً. يعد المرجع بأن الحجر سيوضع خلال أسبوعين بحضور وزير الصحة بعدما تم فعلياً تلزيم شركة تعهدات بإعمارها.

كلام بكلام

لا يبقى منه شيء بعد أول طلقة

مصارف

الضبابية تغذي تحويلات «هادئة»

يستشعرون مخاوف العدوان الأميركي على سوريا ويستبقون هذا الأمر بتحويل بعض الأموال إلى خارج لبنان تحسباً لأي ضغوط أو ظروف تدفعهم إلى مغادرة لبنان. إذا، الخطوة هي مجرد إجراء وقائي لم يتحوّل إلى ظاهرة. وهي خطوة ليست كبيرة في رأي المصرفي، «لأن الفوائد منخفضة إلى حدود الصفر في الخارج، وبالتالي فإن الأموال الخارجة من لبنان يمكن تصنيفها غالباً على أنها مخصصة للإنفاق الاستهلاكي للأسر اللبنانية لفترة محدودة».

هذا الكلام يمكن قياسه إلى مستوى الموجودات الأجنبية لمصرف لبنان في نهاية آب، فبحسب النشرة نصف الشهرية التي يصدرها «المركزي»، تراجعته هذه الموجودات بقيمة 700 مليون دولار بين 15 تموز و31 آب. غالبية هذا التراجع حصلت خلال النصف الثاني من شهر آب، إذ تقلصت الأصول الخارجية بقيمة 465 مليون دولار خلال 15 يوماً.

ومن المؤشرات التي تعكس حركة النقد في لبنان معدل الدولار في الودائع. وبحسب «بلوم بنك»، فإن هذا المعدل ارتفع في نهاية تموز إلى 65,8%، لكن حاكم مصرف لبنان رياض سلامة أوضح قبل أيام، في افتتاح مؤتمر مصرفي، أن معدل الدولار ارتفع إلى 66%. هذا هو منحى السوق خلال النصف الأول من أيلول.

هذه الأرقام لا تعبر عن وتيرة متواصلة في السوق، فحتى الآن لا يزال مصرف لبنان يحمل في محفظته نحو 36,145 مليار دولار، وهو مبلغ يتيح له التدخل في سوق القطع لفترة طويلة، ولا سيما أنه يمثل نحو 26% من الودائع الإجمالية في القطاع، فيما لا يزال لدى مصرف لبنان خطوات تتيج له امتصاص الضغط، سواء كان بالليرة أو بالدولار، وسواء كان نوعه يتعلق بسحب الأموال وتحويلها إلى خارج لبنان أو كان متعلقاً بالتحويل من الليرة إلى الدولار.

لمنحى السوق وتفكير المودعين في لبنان والخارج. فالمعروف أن ودائع القطاع الخاص غير المقيم كانت تزداد بوتيرة سريعة خلال الأشهر الماضية، وتردد أن أسباب زيادة هذه الودائع هو أن قسماً من الأموال الهاربة من قبرص دخل إلى قاعدة ودائع القطاع اللبناني، وهو ما أدى إلى ارتفاع الميزانية المجمعة بحوالي 6 مليارات دولار خلال الأشهر الستة الأولى من السنة الجارية. هذا المنحى انقلب في نهاية تموز، وليست هناك مؤشرات على أن يعود إلى الارتفاع

اللبنانيون يفتحون حسابات في الخارج تحسباً للأيام المقبلة

خلال الفترة المقبلة ربطاً بما يحصل من تطورات في المنطقة. هذا المشهد لا يعني أن الأوضاع أخذت منحى دراماتيكيًا، بل هي انعكاس لتلقائي لقرارات يتخذها المودعون خلال فترات التوتر من النوع الذي نشهده حالياً. فما هي هذه القرارات؟ ولماذا تتخذ؟ وبأي أهداف؟ وهل يمكن أن يتدهور الأمر أكثر؟

وفق المعطيات المصرفية المتداولة في أروقة المصارف، فإن هناك «نوعاً من الهدوء الذي يغطي عمليات تحويل الأموال إلى الخارج، هي عمليات بسيطة حتى الآن». ويقول مصرفي عتيق في السوق إن المصارف رصدت خلال الأيام العشرة الماضية تحويلات إلى الخارج، وحركة فتح حسابات في مصارف لبنانية وأجنبية خارج لبنان. وبحسب المصرفي نفسه، فإن غالبية التحويلات تعود إلى لبنانيين وليست بكميات كبيرة. هذا يعني أن اللبنانيين

محمد وهبة

القلق والترقب يطغيان على الحالة العامة في لبنان. المؤشرات المصرفية تعكس هذا الوضع حتى نهاية تموز. هذا يعني أن أوضاع الفترة الممتدة من مطلع آب حتى مساء أمس قد تكون مختلفة نوعاً وكماً. صحيح أن أصحاب الودائع في مصارف لبنان اعتادوا التعايش مع أزمات متواصلة، إلا أن ما بلغته الأزمة السورية وتداعياتها قد يدفعهم نحو إجراءات عملائية. خطوات كهذه تتم حالياً بهدوء وتحفظ ملحوظين في أروقة مصرف لبنان والمصارف.

إذا، يكتنف المشهد المصرفي اتجاهان؛ الاتجاه الأول يتعلق بالمؤشرات التي صدرت عن مصرف لبنان وهي تعكس أوضاع القطاع وحركة الأموال حتى نهاية تموز 2013. أما الاتجاه الثاني، فيتعلق بالمعطيات المتداولة في أروقة المصارف والتي تعكس أوضاع القطاع خلال النصف الثاني من آب والأسبوع

الأول من أيلول. بالنسبة إلى المؤشرات المصرفية، تشير الميزانية المجمعة للمصارف، كما جاءت في النشرة اليومية لـ«بلوم انفست بنك»، إلى تراجع طفيف في مجموع المطلوبات والموجودات، إذ انخفضت من 157,9 مليار دولار في نهاية حزيران 2013 لتبلغ 157,8 مليار دولار في نهاية تموز 2013.

النشرة لا تكشف عن الأسباب التي أدت إلى هذا التراجع، بل تركز على الأرقام الإيجابية حصراً، وتقول إن ودائع القطاع الخاص المقيم زادت لتبلغ 104,10 مليارات دولار مقارنة مع 104,05 مليارات دولار في نهاية الشهر الذي سبق، أي حزيران. الواقع، إن تراجع الميزانية المجمعة خلال شهر تموز، يعزى بصورة رئيسية إلى تراجع ودائع القطاع الخاص غير المقيم من 27,2 مليار دولار في نهاية حزيران لتبلغ 27,08 مليار دولار في نهاية تموز. طبعاً الانخفاض ليس كبيراً، لكنه مؤشر

في عام 2007 بإطلاق النسخة الأولى من iPhone.

وقد أدت تلك الكبوة إلى إجراءات إدارية جذرية في الشركتين. المدير التنفيذي لمايكروسوفت، ستيف بالمر، أعلن أنه سيتبرك منصبه مع بداية العام المقبل، كذلك الحال مع ستيفن إيلوب.

لكن للصفقة دلالات أكبر. فنوكيا هي العملاق الأوروبي الوحيد في عالم تصنيع الهواتف الخلوية. وتدهورها يسحب مقومات التمويل والتوظيف المستقبلي في القارة العجوز للقطاع الذي لمعت فيه، ولهذا الواقع تداعيات مؤلمة على الجيل المقبل من شركات التكنولوجيا الأوروبية حديثة الولادة التي ترغب بالازدهار عالمياً متمثلة بمسار نوكيا.

«استحوذ ذكي»، هو التعبير الذي تستخدمه الشركتان. من بين نتائجها المباشرة سيطرة مايكروسوفت على 8500 براءة اختراع في محفظة الشركة الفنلندية المضطربة، تملك العلامتين التجاريين Lumia و Asha، إضافة إلى رخصة تمتد عشرة سنوات لاستخدام علامة Nokia على الهواتف العادية.

مضى كثير من الوقت على فعل منتج ذكي من جانب الطرفين. واليوم يعولان على هذا الزواج لضمان نسلهما في مجال الهواتف الخلوية. هل ينجح هذا الزواج بعد مسانحة استمرت عامين؟

يرى محللون أن مايكروسوفت لم تحل بعد مشكلتها الخاصة بهاتف Windows 8 عموماً، رغم أن هذه الصفقة ستمنحها المرونة الإضافية لكي تعتمد على تطوير الهواتف التي ترغب في وضعها بين أيدي المستهلكين وربطها بعقولهم. فعلى سبيل المثال، يُمكن أن تعتمد HTC إلى التخلي عن هذا البرنامج باتجاه الاعتماد كلياً على Android.

وبالفعل، بعد توقيع الصفقة مباشرة، توقعت شركة IDC أن تثبت مايكروسوفت موقعها في المرتبة الثالثة عالمياً بحلول عام 2017، غير أن حصتها ستبقى عند 10,2% بعد غوغل (68,3%) وأبل (17,9%).

نوكيا ارتمت بكل رضى في حضن مايكروسوفت، غير أن الأخيرة تعرف جيداً أن حضن غوغل مفتوح للجميع!



بلاكبيري (Blackberry). يُشار هنا إلى أن مصير الشركة الكندية المتعثرة يُمكن أن يُحسم هذا الخريف - وربما في تشرين الأول - بعدما أجريت المحادثات اللازمة مع المستثمرين المحتملين بهدف بيعها كلياً أو جزئياً. على أي حال، في العرض الخاص الذي أعدته في مناسبة الصفقة، تُشدّد الشركة الأميركية على أن «رُخم الشراكة الاستراتيجية» بين الطرفين أدّى إلى سيطرة تفوق نسبتها 10% في تسعة أسواق، وأنها تتفوق على Blackberry في 34 سوق وعن نمو سنوي بنسبة 78%.

هذه البيانات مطرزة خدمة لعفوان الطرفين بعدما غرقا في النوم وقتاً كافياً لوضعهما على هامش السوق العالمية التي أعادت أبل خطّ قواعدها

مهرجانات

قلعة عنجر تستعيد مهرجاناتها

نقولا ابو رجيلي

تحت عنوان «إرادة الحياة المستمرة، وانتصار الحياة على الموت»، وبعد انقطاع دام نحو 10 سنوات، انطلقت ليل أمس مهرجانات عنجر الدولية لعام 2013، التي تقام بين أعمدة قلعة الأمويين التاريخية في 6 و7 و8 أيلول، بمشاركة عدد من الفنانين والفرق الفولكلورية للرقص اللبناني والعالمي. يقول رئيس بلدية عنجر - حوش موسى، غربت بانبوكيان: «هذه الخطوة هي تحدّ للظروف الصعبة التي يمر فيها لبنان ومحيطه، وفسحة أمل لإظهار الوجه الآخر للبنان عامة والبقاع خصوصاً»، ويضيف أنه قد يتساءل البعض عن جدوى عودة المهرجانات في ظل هذه الظروف الراهنة، «ونحن نقول إنها أكثر من ضرورة وألوية لتأكيد إرادة الحياة ومقاومة لكل واقع مريع، ونريدها أن تكون واحدة فرح وملثقى لكل اللبنانيين الذين يعرفون عنجر ومكانتها السياحية والتراثية والفنية»، لافتاً إلى أن جهود البلدية وجميع المعنيين لن تتوقف قبل تثبيت المهرجانات السياحية وتحويلها إلى محطة سنوية ثابتة، وحجر مكان



عودة متقطعة للمهرجان منذ نهاية الحرب (أرشيف)

لها في مصاف المهرجانات اللبنانية الدولية. يستحضر بانبوكيان بعض المحطات على هذا الصعيد، منذ تأسيس لجنة مهرجانات عنجر الدولية عام 1972،

مروراً بتجربة عام 2009 التي جاءت نتائجها دون المستوى المطلوب». يوضح بانبوكيان أن «هناك جاهزية أمنية كاملة لحماية المهرجان من أية أعمال تخريبية بالأمس»، مثنياً على جهود جميع الذين ساندوا هذه الخطوة من بلديات وفعاليات اجتماعية واقتصادية وسياحية من أبناء البقاع.

وكان قد سبق المهرجان إطلاق حملة نظافة شملت ممرات الموقع من الداخل والخارج، فضلاً عن إعادة تأهيل أجهزة الإنارة المثبتة حول سور القلعة وبين أعمدها.

تجدر الإشارة إلى أن وزير السياحة والثقافة فادي عبود وغابي لئون، أعلنوا سابقاً إعادة إطلاق مهرجانات عنجر السياحية، وقال عبود في هذه المناسبة: «إننا نقول للعالم كله: نحن موجودون هنا منذ آلاف السنين ولن يتمكن أحد من اقتلاعنا»، فيما أعلن لئون أن الجامعة العربية من خلال منظمة الأونيسكو تبنت موقع قلعة عنجر الأثري، وأضعة إمكاناتها للمساعدة في تكلفة إعادة ترميمه وتأهيله، وذلك خلال المؤتمر الوزاري الأخير للمنظمة العربية للثقافة والتربية والعلوم في تونس.

1,8

مليون بطاقة

وصل عدد بطاقات الدفع المصرفية في لبنان في نهاية عام 2012 إلى مليون و861 ألفاً و849 بطاقة، بالمقارنة مع مليون و783 ألفاً و962 بطاقة في نهاية عام 2011. وبحسب إحصاءات جمعية مصارف لبنان فقد ارتفع عدد هذه البطاقات بنسبة 5,5% كمعدل نمو سنوي بين عامي 2008 و2012، إلا أن نسبة النمو بين عامي 2011 و2012 تراجعت إلى 4,4%. وتفيد هذه الإحصاءات أن نسبة 96% من هذه البطاقات تعود إلى مقيمين، في حين أن 4% فقط تعود إلى غير المقيمين. الجدير بالإشارة أن عدد آلات الصرف الآلي ارتفع أيضاً إلى 1433 آلة في نهاية عام 2012 بالمقارنة مع 1285 آلة في نهاية عام 2007، وبلغ معدل نموها السنوي 6% في السنوات الخمس بين عامي 2008 و2012.

عدل

القاضية أرليت تابت تسبق القانون

الف تحية

راجانا حمية

أصدرت المحامية العامة الاستثنائية في جبل لبنان القاضية أرليت تابت، أول من أمس، «إشارة» تقضي بإلزام «زوج تامين مسكن بديل لزوجته وابنتيه، وإلزام صديق له كان قد اشترى المنزل الزوجي منه بإخلائه فوراً وإعادة الزوجة والطفلتين، طالما لم يتأمين البديل بعد». تأتي هذه الإشارة، بعدما قام «زوج ريتا عيد» بإبلاغها برسالة هاتفية بعدم العودة إلى منزلها الزوجي وتغيير قفل مدخله الرئيسي وتسليمه إلى صديقه من دون علمها.

هذه الإشارة حدثت فعلاً. هي سابقة. فعلتها امرأة لأجل امرأة. هكذا، فسروها في بداية الأمر. مع أنها، ليست كذلك، فقد يفعلها رجل. وقد حدثت مع القاضي جان قزي الذي منح الجنسية لأولاد سميرة سويدان، قبل أن تسحبها... امرأة. وفعلها قبلهما القاضي نبيل صاري في ثمانينيات القرن الماضي. القصة هنا، ليست قصة امرأة تعاطفت، إنما قصة «جرأة» نادرًا ما تحصل في القضاء. هذه القاضية تجرأت وأخذت من القوانين روحيتها. اجتهدت لأنها قضية حق، ولم تخالف. القاضية أرليت تابت أنقذت طفلتين عندما منعت عنهما التشرد. اتخذت تدبيراً لهما، مستندة فيه «للنظام العام»، إضافة إلى ما يلحظه

سابقة «بالمؤنث».

هكذا، وصفت منظمة كفى عنف واستغلال «إشارة» القاضية أرليت تابت التي قضت بموجبها بإلزام زوج بتأمين مسكن بديل لزوجته وطفلتيه بعد بيعه منزلهما الزوجي على اثر خلافات بينهما. هذه السابقة التي نادرًا ما تحدث في القضاء، جاءت لتحاكي ما تطمح إليه النساء من إقرار لقانون يحميهن من العنف الأسري



ليس منزلاً ونقطة وانتهى... هو منزل العائلة (مروان طحطح)

بلديات

مكب الكيال ينتظر المطمر الصحي

ليليان زمير

قبل خمسة أعوام أعدت بعلبك العدة للتخلص من مكب نفاياتها الشهير المعروف باسم مكب الكيال، ووضعت مهلة لنفسها تنتهي في العام 2010. مرت السنوات، وبقي المكب على حاله في انتظار إيجاد حل نهائي. تقول البلدية اليوم إنه بات قريباً، بعدما أنجزت معمل فرز النفايات، ولم يبق إلا إنشاء مطمر.

لا يعرف الأهالي كم سيستغرق إنشاء الأخير، ويكادون يكونون ملؤوا من الاسئلة، كما ملؤوا من الاعتصامات التي نفذوها للتخلص من مكب النفايات الذي يقع على بعد أمتار معدودة من قلعتهم الشهيرة. ملؤوا، لكنهم لم يعتادوا بعد على الرائحة المنبعثة على مدى ساعات النهار، ولا على دخان حرائقه.

تقيم لميس حليحل في منزل صغير، قريب من المكب، منذ أكثر من ثلاثين عاماً. رائحة النفايات المنتشرة في بيتها هي السبب الرئيسي لمعاناتها أو للكآبة التي تعيشها، كما تقول. فهي تخشى من أثر هذه الروائح على صحة أطفالها الذين تتراوح أعمارهم بين الخمس والعشر سنوات، خصوصاً في فصل الصيف إذ تضطر إلى الجلوس خارج البيت بسبب الحر وعدم وجود كهرباء لتشغيل المكيف.

وضع هيفاء عباس ممائل. هي أيضاً أم لطفلين وتعيش في بيت صغير تصفه بـ«المكان المخصص لأسراب

الذباب والبرغش». تقول إنها تسمع منذ طفولتها شكاوى الأهالي من المكب الذي يتجاوز عمره الخمسين عاماً، كما تسمع منذ زمن وعود البلدية بقرب إيجاد حل من دون أن تلمس شيئاً على الأرض.

في منزل خضر نون، كانت العصبية سيدة الموقف. الرجل يعد نفسه المتضرر الأول بسبب قرب منزله من المكب، وهو قصد رئيس البلدية مراراً للشكوى من دون التوصل إلى حل. لذا عمد إلى منع آليات البلدية بالقوة من الدخول إلى المكب عبر إطلاق الرصاص على إحدى الآليات، والاعتداء على أحد السائقين وطرده بالقوة من المكان. ونتيجة لذلك وصل عدد الدعاوى التي رفعت ضده إلى ست.

شكاوى الأهالي التي خرجت من داخل البيوت هذه المرة، كانت قد ارتفعت أكثر من مرة في العام 2010 من خلال اعتصامات نظمت أمام المكب للمطالبة بالتخلص منه. ويذكر مدير مكتب قائم مقام قضاء بعلبك، دريد الحلاني، أن البلدية عمدت يومها إلى التخلص من نفايات المنطقة في معمل زحلة، لكنها توقفت عن ذلك بسبب الكلفة المادية عليها.

من جهته، يفيد رئيس بلدية بعلبك السابق هاشم عثمان بأن البلدية «تسعى منذ العام 1998 لإيجاد حل لمكب الكيال وذلك من خلال إنشاء معمل لفرز النفايات في منطقة تل الأبيض المحاذية لبعلبك» كاشفاً أنه أنجز ملفاً كاملاً في أيار 2013. وردت أسباب

يقم المكب على بعد أمتار من قلعة بعلبك التاريخية

د. حمد حسن، إذ «جرى الحديث عن إنشاء مطمر صحي في العام 2001، ثم تطورت الفكرة لإنشاء معمل لفرز النفايات وذلك بالتعاون مع المكتب الإيطالي وتمويل من البنك الدولي. وقد تبني المجلس البلدي السابق هذه الفكرة طيلة فترة ولايته. كما اقترح الأوروبيون يومها إعادة منطقة الكيال إلى ما كانت عليه قبل 100 سنة، أي أن تعود مقلعاً رومانياً أثرياً». وبناء على هذه الخطط جرى العمل الذي يتابعه المجلس الحالي، مشيراً إلى وجود خطة طارئة، وضعت بالتعاون مع وزارة البيئة وجمعية العمل البلدي في حزب الله، وهدفتها تأمين تمويل من البنك الدولي وشركات ذات خبرة للإسراع بإنشاء المطمر». حسن أشار إلى عائق آخر، غير المادي، يؤخر إنشاء المطمر وهو «طبيعة الأرض الصخرية قرب المعمل في منطقة تل الأبيض، ما يجعل بناء المطمر أكثر صعوبة ويستدعي المزيد من الوقت». لكن هذا لم يمنعه من التعبير عن تفاؤله بما سيحققه إنشاء المعمل والمطمر من فوائد لا سيما على الصعيد التجميري للمعمل، ستكون في حاجة إلى ثلاثين موظفاً وفي مرحلة لاحقة سيصبح مؤهلاً لاستقطاب عدد كبير من الأيدي العاملة وهذا يفيد المنطقة ويسهم ببناء مرفق حيوي للبلدية إضافة إلى تشغيل معمل بايوغاز لتوليد الطاقة الكهربائية من المطمر الصحي وهذا أيضاً يتطلب أيدي عاملة كثيرة».

ما قل ودل

تلقي أحد القضاة تهديدات عنيفة، خلال الأيام الأخيرة، على خلفية قضية كان بت بها في مرحلة سابقة، وذلك من جانب أشخاص مقربين من أطراف في القضية. وترافقت التهديدات مع حملة تشهير، عبر مواقع التواصل الاجتماعي الإلكترونية، ما دعا بعض المتابعين إلى المطالبة بتأمين مزيد من الحماية للقضاة الذي يمزون في مواقف كهذه، إذ «لا يجوز تركهم في هذه الظروف من دون دعم معنوي ومادي، وبالتالي على مجلس القضاء الأعلى والأجهزة الأمنية المعنية الالتفات إلى هذه المسألة الحساسة وعدم النهاون فيها».

أخبار

اعتصام مزارعي القمح احتجاجاً على تأخر تسلمه

اسامة القادري

تقاعس وزارة المال في تسلمها محصول القمح، دفع المزارعين في البقاع الى تنفيذ اعتصام تحذيري على طريق عام غزة البقاع الغربي، وقاموا بإتلاف كيس من القمح. وأكد المزارع خالد شومان باسم المزارعين، ان نحو 50 الف طن من القمح في الشمال والبقاع، مهددة بالتلف ما لم تبادر وزارة المالية إلى تسلمها بسعر الدعم الذي حددته لهم. وناشد وزير المالية الاسراع في تسلم القمح دون انتظار ديوان المحاسبة للتوقيع على القرار. فيما اشار المزارع خالد الصميلي إلى انه بحال لم يتم تسلم القمح خلال الايام المقبلة، ستكون خسارتهم كبيرة، وتهدد الموسم القادم. وحذر الحكومة من انه بحال لم تستجب لمطلبهم فسيكون لديهم تحرك اوسع بقطع طريق شتورا.

بدوره، أعلن رئيس اتحاد الفلاحين في لبنان محمد الفرو «ان من المعيب ان تعجز الحكومة عن دعم الزراعة، التي تشكل بالنسبة للبقاعيين مصدر رزقهم الأساسي».

توقيف معاملات 500 ألف مواطن في «تعاونية الموظفين»

طالبت هيئة التنسيق النقابية وزير المال بإعطاء الأولوية لمستحقات تعاونية موظفي الدولة الاستشفائية والطبية وتقديمها على كل ما عداها لأن صحة المواطنين خط أحمر. واستغربت الهيئة الدفع «بالقطرة»، إذ لم تدفع الوزارة حتى تاريخه سوى 25% من كامل موازنة التعاونية للعام 2013 الذي أشرف على نهايته.

وجددت هيئة التنسيق إهمال وزارة المال أسبوعين لتحويل كل المبالغ المطلوبة لدفع المعاملات المنجزة، ملوحة بالتصعيد إذا لم تسفر الاتصالات عن أية نتيجة إيجابية خلال المهلة المحددة. وتحدثت الهيئة عن تراكم المعاملات المنجزة المتوقفة عن الصرف وهي تطلال صحة واستشفاء أكثر من 500 ألف مواطن من المنتسبين والمستفيدين من التعاونية.

أعمال بناء على عقار تابع لمطرازية جونية في لاسا

أصدرت لجنة أهالي جرد جبيل - جبة المنيطرة بياناً قالت فيه إنه «بعدما توقفت الاعتداءات على أراضي الكنيسة المارونية منذ صيف 2012، تعود لتطل برأسها. وقد أكدت المعلومات قيام ن. م. وب. م. بإنشاء أعمال بناء على عقار تابع لمطرازية جونية في بلدة لاسا». وسألت اللجنة: «لماذا لا يبادر القيمون المدنيون والكنسيون المؤمنون على أراضي الكنيسة المارونية الى الإجراءات الكفيلة بوضع حد لتعديبات خطيرة كهذه؟».

توزيع بطاقات ائتمان مصرفية

بنتيجة التحريات والاستقصاءات المكثفة تمكن مكتب مكافحة الجرائم المالية وتبييض الاموال في الشرطة القضائية من معرفة هوية مزور بطاقات مصرفية وتوقيفه في محلة فسوح - الأشرفية، ويدعى: ع. ح. وضبط بحوزته 23 بطاقة مصرفية مزورة، و3 أجهزة قارئ معلومات وأقراص مدمجة.

بالتحقيق معه اعترف بقيامه بعدة عمليات من هذا النوع عن طريق سرقة المعلومات المصرفية لبطاقات ائتمان عائدة لعدد من الزبائن بواسطة جهاز قارئ المعلومات، ومن ثم نسخها على بطاقات ائتمانية أخرى مزورة، وذلك بالاشتراك مع شخص آخر، متوار عن الأنظار، العمل جار لتوقيفه.

وطلبت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي بناء على إشارة القضاء المختص، من المواطنين الذين وقعوا ضحية أعماله الحضور إلى مكتب مكافحة الجرائم المالية وتبييض الاموال الكائن في ثكنة العقيد الشهيد جوزف ضاهر - بولفار كميل شمعون، «تمهيدا لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة».

(الأخبار، وطنية)

وأنها ستحصل حقوقها وبأنها امرأة مثلها ولن تتركها». صباحاً، نفذت القاضية وعدداً. حمت الأم وطفلتها. أعادتهم إلى البيت. لكنها، لم تفعل المستحيل. فعلت ما تمليه عليه انسانيته ضمن القانون. تحركت ضمن هامش الحرية «الذي يستطيع من خلاله القاضي أخذ قرار لخدمة الناس وحقوقهم وكرامتهم». وهنا، حدث الفارق بين ثابت والباقيين. اجتهدت... ضمن حدود. «وهذا ما نطلبه من القضاء»، تقول المحامية لبللى عواضة. كيف؟ مثلاً «عندما جاءت لتفسير المنزل لم تفسره على أنه منزل يملكه الزوج وله الحق بالتصرف به، إنما فسرتة على أنه منزل زوجي». وهنا، نقطة الاجتهاد. هو «ليس منزلاً للحماية، فبالتالي لا يستطيع الزوج استخدام أساليب تعسفية في هذه الحالة».

هذا انتصار آخر في التحرك ضمن الفسحة الحرة التي يسمح بها القانون، يضاف إلى الجراة التي لا يملكها كثيرون... اللهم إلا في حال واحدة، «إذا ما أقروا قانون حماية النساء من العنف الأسري». فهنا، تصير «الإشارة» «تديراً موجوداً ومحتمياً بالقانون» لا يتطلب جراحة حينها.

هذا ما تطمح إليه منظمة كفى عنف واستغلال. وهي التي تطمح إلى أشياء أخرى لعل أهمها «السعي للعمل على تحويل تلك القضايا إلى النيابة العامة بدلاً من قاضي أمور مستعجلة، كون صلاحيات الأول أوسع بكثير». على الأقل، ثمة «خط مفتوح 24/24»، وهذا ما أسعف ريتا وطفلتها.

ثمة سؤال لا بد منه: هل يمكن الطعن هنا؟ الجواب الأكيد والنهائي: لا، فهنا «لا يوجد حكم ليميز ضده، هنا تدبير طارئ بالحماية». لا أكثر من ذلك ولا أقل.

أمام مخفر المحلة». كان النهاد انتهي. لم يكن في بال الوالدة المثقلة بدموع طفلتيها، في ذلك الحين، إلا التفكير بماوى. وهي، التي تعرف بأن العودة إلى والدتها مستحيلة «لكونها تعيش عند شقيقتها». والفندق؟ لا طاقة للأخيرة على «الترف» في مثل تلك الحالة.

ثلاث ساعات في المخفر انتهت بالاتصال بالقاضية أزلت ثابت، المحامية العامة الاستئنافية في جبل لبنان التي اطلعت على القضية، مطالبة «قوى الأمن الداخلي بفتح المنزل وإعادة العائلة إليه ريثما يؤمن الزوج منزلاً بديلاً على أن يتعهد بذلك».

حدث ذلك عند الثانية فجراً. في الوقت الذي يفترض أن تكون فيه الطفلتان

لا يوجد حكم ليميز ضده، هنا تدبير طارئ بالحماية

غارتين بنومهما وأحلامهما الصغيرة. لم يحدث ذلك. انتظرتا عند الباب مع والدتهما لتنفيذ الإشارة، إلا أن الأمور لم تجر كما يجب، إذ «قال أمر المخفر للقاضية ثابت أنه لا يمكن إبقاء الأم وطفلتها داخل البيت إذا ما أقدموا على خلع القفل». هنا، وقعت الحيرة. ثمة مسؤولية بترك عائلة في بيت بلا باب، مشرع على كل شيء. ويقول خال ريتا إن «القاضية تكلمت عندها مع ريتا قائلة لها بأنها لا تستطيع تركها بلا حماية في الليل

قانونا العقوبات والأحوال الشخصية من واجبات الزوج تجاه عائلته «في إطار النفقة التي تتضمن تأمين المسكن اللائق والمشرب والماكل»، يقول الياس مارون، محامي ريتا عيد، الزوجة التي طردت من بيتها بلا وجه حق، والأهم من كل ذلك، أن ثابت سبقت كل ذلك، واتخذت «تدبيراً بالحماية يحاكي مشروع قانون حماية النساء من العنف الأسري الذي ينص صراحة على ذلك».

بحسب منظمة كفى. فقيل الدخول بالسابقة وجراً ثابت، كان لا بد من العودة للحكاية التي كادت تصبح فيها حياة طفلتين، إحداهما تبلغ من العمر 3 سنوات ونصف سنة والثانية تبلغ 14 شهراً، على قارعة الطريق. حدث ذلك قبل يومين، عندما كانت عيد وطفلتها «في زيارة إلى منزل عمها، وأثناء ذلك وصلت رسالة إلى هاتفها من زوجها يقول لها فيح (... لا تفاجئي باب المنزل لن يفتح، مع ذلك، بقيت ريتا غير مصدقة لما يحدث وهرعت إلى البيت لتجد أن قفل الباب قد تغير»، يقول شربل عيد، خال ريتا. وعندما اتصلت بالزوج مستفسرة، قال لها «عودي إلى والدتك أو نامي في الفندق»!

حتى اللحظات الأخيرة، كانت ردة فعل عائلة ريتا «الوقف». لكن الزوج كان حازماً في قراره. هكذا، وصلت الأمور إلى خواتيمها في حياة الزوجين. ولكنها، لم تكن وليدة لحظتها، فقد بدأت الخلافات قبل بضعة أشهر. وقد كانت أسبابها «قاسية»، إذ إن الزوجة اكتشفت قبل ثمانية أشهر خيانة زوجها لها ولم يهن عليها الأمر خصوصاً أمام عائلتها».

انتهى كل شيء. لم يعد ثمة بيت زوجي في قرنة الحمراء. يقول الرجل بأنه باعه لصديقه «وقد لمح صديقه في التحقيق معه إلى ذلك بالقول بأن لديه ديوناً على زوج ريتا تفوق سعر المنزل». هنا، لم يعد أمام ريتا إلا «التقدم بشكوى

عدل

عاملة أجنبية في دائرة الخطر



(مروان طمطح)

داني الأمين

في أحد مستشفيات بنت جبيل، أحضر رب أسرة من بلدة قبريخا (مرجعون) العاملة في منزله من الجنسية الإثيوبية (أطلق عليها اسم «نانا») وهي مصابة بكسور مختلفة في رجليها. أدخلت «نانا» المستشفى على عجل، وحولت إلى غرفة العمليات، فتم تجبير رجليها بعد وضع سيخين فيهما، إضافة إلى معالجتها من الجراح المختلفة في جسدها. استغرق بقاء «نانا» في المستشفى ثلاثة أيام، وكان قد سبق نقلها إلى مستشفى أحيرام في صور. هناك أبلغت القوى الأمنية بالحادثة، وأخذت إفادة العاملة الأجنبية التي أفادت أن «الإصابة جاءت نتيجة تعرضها للضرب من صاحب عملها قبل أن يعمد إلى إسقاطها من نافذة منزله في الطابق الأول».

لدى محاولة الحديث مع الخادمة داخل المستشفى، حرصت جيداً على ألا تخبر أحداً عن هوية صاحب العمل، لكنها أفصحت عن الجريمة التي تقول إنها كادت تودي بحياتها: هي تعمل عند أسرة من 7 أفراد، يمنع عليها النوم قبل الثانية عشرة ليلاً. وتشير إلى أن «رئة المنزل كانت تحضر لها طفل شقيقتها للاعتناء به أيضاً إضافة إلى أعمالها المنزلية الأخرى». نتحدث «نانا» عن الاستغلال الواسع الذي تتعرض له في العمل، وعن تعرضها المتكرر للاعتداءات الجسدية والنفسية، إلا أنها في يوم ما سمحت لرفيقة لها بزيارتها فووقت

يوضح مصدر أمني لـ «الأخبار» أن «نانا» أفادت عن تعرضها للضرب وإسقاطها من النافذة. وقد عمدت فصيصة درك العباسية (صور) إلى إبلاغ النيابة العامة التي طلبت من مخفر درك تبين الحصول على إفادة صاحب العمل، وهو أفاد أن «سقوط العاملة كان بإرادتها».

يوم أمس خرجت «نانا» من المستشفى، وعادت بخلاف رغبتها إلى المنزل الذي كادت تقتل فيه، بحسب زعمها، علماً بأن أحداً حتى الآن لم يتعرض للمساءلة القانونية. فمن سيتحمل المسؤولية إذا ما تكرر الفعل عينه، سواء كان سقوط الخادمة «محاولة قتل» أو «محاولة انتحار»؟ ففي الحالتين هناك عاملة تخضع للظلم والتعسف، وهناك مشتبه فيه حرّ طليق.

الواقعة. تقول «نانا» إن «صاحب عملها وزوجته انزعجا كثيراً من هذه الزيارة، وعمداً إلى ضربها ضرباً مبرحاً، ووصل الأمر بصاحب عملها إلى محاولة خنقها بيديه، وأثناء ذلك سقطت من نافذة الطابق الأول للمنزل، ما أدى إلى كسر رجليها».

لا تنتهي القصة هنا. تقول «نانا» إن «ربة الأسرة تعمل في المستشفى، وعملت على إخفاء قصتها عن القوى الأمنية، وإنها انتزعت منها مبلغ 400 دولار أميركي لدفع ثمن العلاج». تشدد «نانا» على عدم رغبتها في معاقبة الأسرة بكاملها، «لأن رب الأسرة لديه 5 أولاد صغار، ويجب ألا نظلمهم جميعاً»، ولكنها لا تريد العودة إلى ذلك المنزل الذي لا بديل لها منه».

مدارس الليسه ناسيونال
LYCÉE NATIONAL SCHOOLS

حصدا 7 من أصل 10 مراتب في العام 2013

2 3 4 6 7 8

إنجاز تاريخي وأرقام قياسية 67 مرتبة على صعيد لبنان
في الشهادات الرسمية 148 مرتبة على صعيد المحافظات | 1998 - 2013

غرافيتي

يزن حلواني ينمق الوجوه على جدران بيروت

ليكتمل المشهد المدني الذي عمل على خلقه داخل هذا الفضاء المغلق. في الخارج، وعلى بعد أمتار من معرضه، رسم حلواني فيروز على أحد جدران الجميزة، واضعاً إيها في إطار أيقوني معنوي. هذا الرسم الأيقوني ذاته لرموز من ذاكرتنا الثقافية والاجتماعية نراه في منطقة الكونكورد، حيث رسم أخيراً بورتريهاً ضخماً ومميزاً لعلي عبد الله، المنتشر الذي فارق الحياة في شتاء هذا العام في شارع بليس البيروتي. أرفق حلواني هذا البورتريه بالكالغرافيا العربية، وجملة «غداً يوم أفضل» المقتبسة من أغنية لفرقة «مشروع ليلى». طبعاً، حمل هذا الرسم معنى آخر، فهو يخلد ذكرى أحد أشهر المتشردين في بيروت، في حين لم تخلد إلا ذاكرة من راه وتعزف إليه في الشارع، كما يضيء على قضية اجتماعية اختصرتها طريقة موت علي المأسوية. بعد أيام على هذه الجدارية، رسم حلواني وجه محمود درويش بنظارتيه الشهيرتين في المنطقة نفسها، محتفياً بذكرى ميلاد «شاعر الأرض»، وواضعاً إيها في الإطار المعنوي ذاته الذي وضع فيه علي عبد الله.

لو حاولنا إعطاء صورة مجملية عن أعماله، لقلنا إن حلواني يعرف كيف يظهر كليشيهات المدينة وبعض الأفكار بصورة متقنة ومثالية، مع انطباع بصري مبني على خطوطه الدقيقة والمنضبطة التي تغلب على معظم أعماله التي ظهرت بتصميم متشابه أحياناً، مع التنوع على الأشكال. هكذا استطاعت رسومات حلواني والوانه أن تُعرف وتتميز من بين مئات الغرافيتي المطبوعة على جدران بيروت.

فيها الأكريليك والبخاخ، رسم على كانباس جمجمة باللون الأسود على ثلاث خلفيات من الخط العربي متعددة الألوان (النيدي، والزهرى والأصفر الفاقع). لكن هذه الخطوط لم تحمل جملاً أو أفكاراً محددة، بل اكتفى حلواني بالكتابة بالأبيض عبارة «سلام وحب» على جبين الجمجمة في تناقض مباشر بين الجمجمة ومعنى العبارة.

لدى اختياره جدران بيروت، يركز حلواني على المكان والبيئة والأبنية المحيطة، ويحاول مواءمة أعماله معها كي تبدو جزءاً من هذا النسيج. تشكل العاصمة اللبنانية هاجساً للشباب كما تفعل مع كل الناس والفنانين المقيمين فيها، لذا كتب على مجموعة من الجداريات كلمة «بيروت» فقط، مخططاً إيها بأساليب مختلفة، وخلفيات متنوعة (من ناحية الألوان والأشكال)، وقد بدا هذا أشبه بالدوران في حلقة مفرغة. على الرغم من جمالياتها، إلا أن هذه اللوحات لم تحمل موقفاً واضحاً من مدينته. لكن الجزء المميز في معرض حلواني الأول كان استخدامه المفروشات كسطوح لطبع عليها خطوطه. بالأكريليك الأبيض والأسود، استخدم الخطوط العربية لزخرفة كرسي خشبي ذي فرش أبيض وطاولة خشبية قديمة صغيرة الحجم. بدت هذه الخطوط جزءاً منها، وخصوصاً أنها تملك النفس القديم ذاته. في تصميم آخر، تخلّى أيضاً عن الحائط والكانباس، ليموضع لوحاته على شبابيك و«أباجورات» خشبية، كاتباً عليها «بيروت» بالبخاخ والأكريليك. اختار هنا جزءاً من صورة بيروت، هي الأباجورات الخضراء والحمراء والبنية المنتشرة في العاصمة، وقد وضع بعض الدواليب إلى جانبها،

بملاحه الثابتة طابعاً جدياً مع لمسة كاريكاتورية تمثلت في اختراق اللونين باللون الأصفر للموزة التي علت رأس القرد. هذا البورتريه الذي استخدم فيه حلواني الكالغرافيا بشكل دائري لإنجاز إطاره الكبير، يحيلنا على الطبقة السياسية في البلد، إذ كتب حلواني جملة في أعلى الجدارية: «إذا لم يكن لبنان وطني، لاخترت كندا وطناً لي». بذلك، سخر الفنان الشاب من عبارة جبران خليل جبران الشهيرة، فيما عنون جداريته في الجهة السفلى بعبارة «جمهورية الموز» الشهيرة. ما وسم معظم أعمال حلواني هو الخط العربي والتنوع عليه، وتوظيفه في أماكن عدّة ليصبح جزءاً من تصميمه المعتمد في اللوحات. مثلاً، في «سلام وحب» التي استخدم

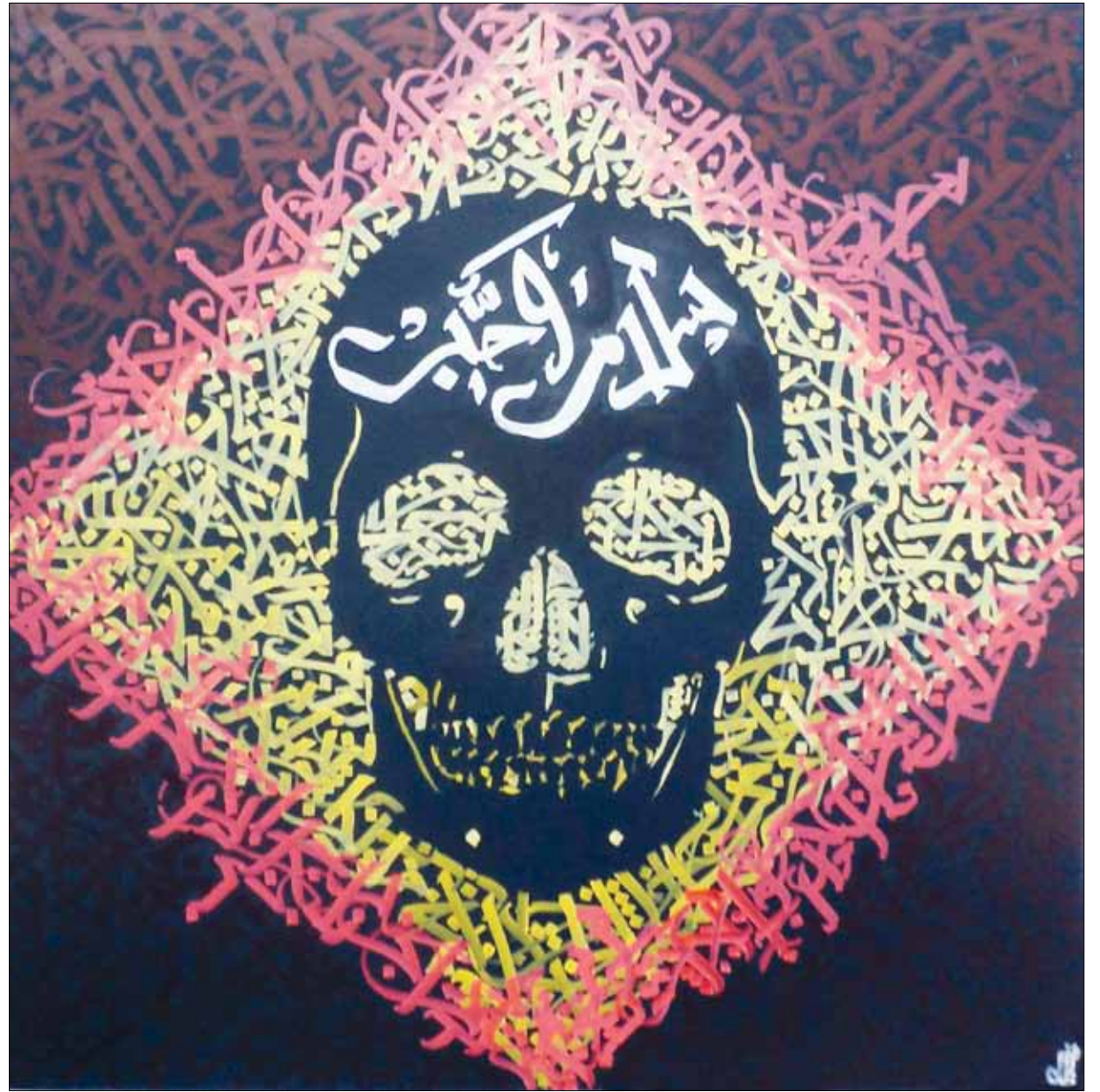
بدأ حلواني فن الغرافيتي منذ سنوات، استطاع خلالها تطوير أدائه، خالقاً أسلوباً تصميمياً خاصاً به. أسلوب جمع فيه عناصر عدّة، أبرزها الكالغرافيا العربية الشبيهة بالأرابيسك، وخطوطه الدقيقة والمنضبطة التي تمنح بورتريهاته ترفاً جمالياً مثالياً. في ظل الإشكاليات المثارة حول انتقال فن الغرافيتي من جدران الشارع إلى صالات العرض، احتضنت غاليري منذ فترة المعرض الفردي الأول لحلواني، تحت عنوان «جمهورية المسون». لدى دخولك المعرض، تطالعك جدارية كبيرة على الحائط. بالأبيض والأسود، رسم حلواني قرداً يلبس بزّة رسمية وربطة عنق داخل إطار. هذان اللوانان منحنا القرد

من علي أشهر متشردى شارع الحمرا إلى محمود درويش وفيروز... تعرّف المازة إلى جداريات الفنان الشاب الذي زرع شوارع العاصمة برموزنا الثقافية وظهر قضاياها الاجتماعية. أما معرضه الذي أقيم أخيراً في غاليري في الجميزة، فلم يبذ نافرأ، بما أن أعماله التي تغلب عليها الكالغرافيا، لا تحمل العنف الذي ينضح به فن الشارع والاحتجاج

روان عز الدين

لا تحمل لوحات يزن حلواني (1993) العنف الذي يحمله فن الشارع. لذا، لا يبدو وجودها داخل الفضاءات الداخلية أمراً غريباً أو مستهجناً.

«سلام وحب»
(أكريليك وبخاخ
على كانباس -
1,5x1,5 متر -
2013)



العين على «غينيس»

منذ عمر الـ 14 عاماً، التحق يزن حلواني بفن الغرافيتي، متأثراً بمشهد الهيب هوب الفرنسي. بدأ يرسم الغرافيتي بأحجام كبيرة، وشارك في معارض جماعية عدة. وفي عام 2010، حصل على الجائزة الأولى في مسابقة الغرافيتي في شارع بليس التي شارك فيها عدد كبير من فناني الغرافيتي اللبنانيين، وبدعوة من السفارة البريطانية في بيروت، رسم بورتريها للملكة البريطانية في ذكرى ميلادها. كذلك، رسم قبل أشهر لوحة عملاقة بعنوان «الرحمة المهداة» في منطقة الزيتونة، حاول من خلالها دخول موسوعة «غينيس» كأكبر لوحة تشع ليلاً. وبالتعاون مع فنان الغرافيتي الألماني تاسو، رسم لوحة كبيرة تحمل عنوان «اللوحة الأدبية» في شارع عبد الوهاب في مونو في منطقة الأشرفية.

فوتوغرافيا

صفاء ذياب هو رشف الهوية الضائعة والوجع العراقي

وحتى الديني، حيث شارع الرشيد في بغداد والمدينة القديمة في النجف وشناشيل البصرة التي تفوح منها رائحة تكاد أن تنفرد بها، رائحة شط العرب ومغامرات الصيادين... كلها تتضح في صور تعرض أناقاة أمكنة خزبتها عقود من المأساة العراقية الماثلة أمامنا اليوم في أوضح تجل لها. معرض صفاء ذياب بمنزلة إعلان رسمي باسم الصورة الفوتوغرافية عن ضياع هوية المكان العراقي، مرة بالحروب، وأخرى بقلة الذوق حيث واجهات الألكوبوند الصناعية، ومرة بالجهل وسوء الإدارة الذي يجتاح البلاد منذ عقود وجعلها نسياً منسياً.

لوحدها. نراه مثلاً بصور بعفوية أسلاك كهرباء تتدلى من شبك نافذة، وإلى جوارها ورق مقوى يغطي بعضاً من وجه امرأة تقف في الخلف، ليشير إلى ممارسات لم تنفض إلى طمس ملامح المدينة وعمرانها فحسب، بل أيضاً إلى حجب الحياة عبر عنوانها الأرقى الذي تمثله الأثونة في المجتمع. صراع الهامش والتمن، وتبادل المواقع بينهما، موجود بقوة في معرض ذياب. هو يذكر بأمكنة تحمل رمزية في الذاكرة العراقية بغداد والبصرة والنجف، ويذهب إلى أحياء باتت منسية ومهمشة ومنحدرة، بعدما كانت مراكز للحياة المدنية وللسجال الاجتماعي والثقافي



والنجف، كي تلفت الأنظار إلى حال المدن وهويتها الضائعة. كل ذلك بعدسة متلهفة لقول شيء، بل الاحتجاج على الواقع لكن على طريقة الشاعر والفنان صفاء ذياب (1975) الذي عاد إلى العراق من النرويج قبل عام. وإذا كان ذياب قد عُرف أولاً بوصفه شاعراً من جيل التسعينيات، فإنه في معرضه يطرح نفسه بقوة كفتان فوتوغرافي محترف، نجح في إقامة ثلاثة معارض قبلاً ليقدّم تجربة مختلفة يركز فيها على أبواب البيوت كرمزية إلى مدينة تتسرب هويتها من بين أيدينا. بمجرد التمعّن في الأعمال، لا يمكنك أن تعدّها صوراً فوتوغرافية

بغداد - حسام السراج

كان عنوان معرض صفاء ذياب «طيف نجمة عند الباب» الذي احتضنته أخيراً دائرة الفنون في وزارة الثقافة العراقية (ضمن فعاليات «بغداد عاصمة الثقافة العربية 2013») يريد أن يعيدنا إلى إيقاع قديم افتقدناه في فوضى حياتنا وهمجية أحداثها. ثمّة كاميرا تحتفل بتقادم أبواب وأزقة وأحياء عراقية قديمة، وتفصح عن حجم الخراب الذي يقيم في ملامحها، ضمن مسعى لتوثيق صرخة بصرية تجسدها 40 صورة فوتوغرافية تتوزع أمكنتها بين بغداد والبصرة

مرسيليا عاصمة الثقافة

«فيلا المتوسط» مشرعة للفن الشاب

حنان الحاج علي
بيروت، يا بيروت

خلود ناصر

يختتم مهرجان «نحن والقمر والجيران» عروضه بعمل لحنان الحاج علي التي تحمل تاريخاً في المسرح اللبناني منذ «أيام الخيام» إلى «جنينة الصنائع» و«بوابة فاطمة». فيما يحمل كل عنوان من هذه العناوين تحولاً اجتماعياً وموقفاً إنسانياً وسياسياً، تكمل حنان اليوم طريقها «ركضاً» في إعلان تحول جديد لمدينة بيروت من خلال تفاصيل حميمة لمرة تحولت هي الأخرى إلى مفصومة تشبه مدينتها. في Jogging، Run 7enno Run، تمثل حنان المرأة والمدينة معاً، تصرخ

وتحلم وتفصح عن الأمهما وأحلامهما المشتركة على آلة الركنز التي تشكل الفضاء العبثي الذي يجمعهما في مكان واحد، بحيث إنهما مهمما قطعت أميالاً، إلا أنها تبقى مكانها مع كل الإحباط والعجز.

تمارس حنان المواطنة التائهة في فضاء المدينة الجديد رياضة الركنز بهدف تحسين وضعها النفسي المتدهور، إلا أنها تلقى تدهوراً واكتئاباً أكبر على أبواب بيروت المتحوّلة إلى حفنة من الباطون وورشات العمار. تركض وتركنز حنان الشخصية المتعددة الوجوه الحقيقية والمتخيلة بين خيبات الأمل في فشل المؤسسة الزوجية وبين سياسيي لبنان المستحكين بالمواطن حتى في أحلامه الحميمة. تنوه في أسئلة حول علاقتها

بالله الذي كان يُفترض أن تكون هي العلاقة المسلم بها، إلا أنها تقطن في مدينة كافرة لا تمطر فيها سماؤها في عزّ التجليّ والخشوع إلا «وسخ الطيور». تستحضر في قطيعتها مع العالم الخارجي فانتازياً شخصية ومدينة واحدة، لأنها المرأة والمدينة معاً. تبحث في أحلامها عن أساطير عدة مثل أساطير شهرزاد وأخيل والحسين. لعنا بحاجة ماسة إلى بطل أسطوري يعيد رسم ميثولوجيا المدينة وحضارتها التي تاهت بين أيدينا. حنان المرأة المحبطة التي تبحث عن رجل أحلامها ليكفي حاجاتها العاطفية والجنسية هي نفسها المدينة في بحثها عن رجل الأحلام نفسه، البطل الأسطوري أخيل الذي قد ينقذ حنان المرأة من فقدان إحساسها بانوثتها وينقذ المدينة من فقدان حضارتها. ويبقى السؤال: هل سنجد أخيل في مدينتنا المتلاشبة؟ هذا العرض الجريء هو مشهد قيد التطوير مقطوع من عمل مسرحي طويل لحنان الحاج علي كانت قد بدأت بكتابتها منذ عامين حول أشكال أسطورة ميديا المعاصرة. بدأت حنان في التعامل مع الفنانين الشباب منذ سنوات، وفي هذا العرض، في مختبر إخراجي مع «مجموعة كهريا»، ما جعل مسيرتها تتطور بسبب علاقتها الوطيدة مع المعاصرة في المسرح وما يقترحه الشباب.

Jogging، Run 7enno Run: 22:15 غداً الأحد - «درج الفاندم» للاستعلام: 01/442770

يذهب تجهيز «أبعد من الأفق» إلى استكشاف انتقال السلم والبشر في المتوسط

والبيئة والحكم مع الوجود الكلي للبحر والزرقة وأصوات الأمواج. «هنا، عندنا» عبارة يصرخ بها أحد سكان العشوائيات في مرسيليا، فيما كتب تونسي «جدار أبيض، شعب أبيض» أو «الشعب يريد» غداة ثورة قلبت بلاده، فيما يقول فلسطيني من مخيم صبرا «أريد العودة إلى بلادي». من خلال اعتماد البساطة، ينجح سودير في نقل قلق الشباب في العشوائيات الفقيرة الملوثة التي تقع على البحر، لكنها تدير له ظهرها، كما تديره للسفر والاستهلاك في سياق مختلف، يذهب تجهيز «أبعد من الأفق» لمخرج الأفلام الوثائقية برونو أولمير (أهلاً أوروبا) إلى استكشاف موضوع انتقال السلع والبشر في المتوسط. على جدار مرتفع، تترامى كلمات متصلة بالبحر، بالسفر، بالجسر، بالمنفى. ثم ندخل قسماً يذكرنا بأجواء أسواق تركيا. وعلى شاشة في صالة صغيرة أخرى، يمكننا أن نشاهد وثائقياً خيالياً بعنوان «المهاجرون غير الشرعيين» حيث الشخصيات مهاجرون اختبروا البؤس ووصلوا سرّاً إلى شواطئ أوروبا فانقذهم الصليب الأحمر. نخرج من هذا القسم لتدخل آخر على شكل مركب. ها نحن على متن سفينة فخمة تصدح فيها الضحكات الفارغة، حيث الرقص والمراكات الغالية فيتجلى الاستهلاك في تظهير واضح لغياب المساواة بين صفتي المتوسط، الأمر الذي يندد به برونو أولمير. هكذا، نخرج من الفيلا يتنازعنا إحسانان: إرادة الفنانين المشاركين على كسر الحواجز السياسية والتضيق باللامساواة والظلم بين صفتي المتوسط، ومن الجهة الأخرى سياسيون ينفقون ملايين من اليورو في هذا المشروع الثقافي ذي الغايات السياسية. أمام هذا الواقع، لا نملك سوى التساؤل: في وجه السياسة، إلى أي مدى تقدر الثقافة على التوغل عميقاً وبعيداً في طرح الأسئلة؟



من تجهيز «2031 في المتوسط، مستقبلاً»

يعرّف سودير عمله مع الشبان في مرسيليا من خلال فيلمه الوثائقي «نحن، أميرة كليف» الذي هو عبارة عن مقاومة ثقافية في وجه الرئيس السابق نيكولا ساركوزي الذي سعى إلى إلغاء رواية «أميرة كليف» التي تعود إلى القرن السابع عشر من المنهاج التعليمي، بحجة أن الأوساط الشعبية عاجزة عن فهمها! في هذا الشريط، نرى كيف أن شبان الأحياء الفقيرة فهموا وتفاعلوا مع الاضطرابات الغرامية في هذه الرواية الكلاسيكية الشهيرة في الأدب الفرنسي، وعبروا عن ذلك من خلال تغيير وضعهم العاطفي على موقع فايسبوك من «مرتبطة بعلاقة» إلى «الأمر معقد». ويستمر عرض هذا العمل حتى نهاية شهر أيلول

مقرية من «متحف حضارات أوروبا ودول البحر المتوسط» MUCEM في مرسيليا (الأخبار 2013/7/22)، تقع «فيلا المتوسط». ضمن فعاليات «مرسيليا عاصمة الثقافة الأوروبية لعام 2013»، جاء هذا المشروع بمبادرة من منطقة بروفانس - الب. كوت دازور من خلال مشروع التطوير الاقتصادي الضخم الذي شمل ترميم قلعة سان جان وإنشاء MUCEM و«فيلا المتوسط» بكلية قذرت بملايين الدولارات. الفيلا عبارة عن بناء ضخم يضم طبقات عالية وأرضية وأخرى تحت الماء تهدف إلى تعزيز التعاون بين صفتي المتوسط من خلال توعية المواطنين حيال قضايا هذه المنطقة بين اليوم والغد.

ضمن فعاليات «مرسيليا عاصمة الثقافة الأوروبية لعام 2013»، جاءت الفيلا التي تشكل منصة عالمية لتبادل الأفكار من خلال ندوات ولقاءات تقام على هامش الفعاليات الفنية

باريلس - ريتا باسيل

على مقربة من «متحف حضارات أوروبا ودول البحر المتوسط» MUCEM في مرسيليا (الأخبار 2013/7/22)، تقع «فيلا المتوسط». ضمن فعاليات «مرسيليا عاصمة الثقافة الأوروبية لعام 2013»، جاء هذا المشروع بمبادرة من منطقة بروفانس - الب. كوت دازور من خلال مشروع التطوير الاقتصادي الضخم الذي شمل ترميم قلعة سان جان وإنشاء MUCEM و«فيلا المتوسط» بكلية قذرت بملايين الدولارات. الفيلا عبارة عن بناء ضخم يضم طبقات عالية وأرضية وأخرى تحت الماء تهدف إلى تعزيز التعاون بين صفتي المتوسط من خلال توعية المواطنين حيال قضايا هذه المنطقة بين اليوم والغد.

تفتح الفيلا أبوابها أمام محبي المعرفة من كل حذب وصبوب، لكنها تفرض معايير صارمة في اختيار المحاضرين والمتحدثين فيها. بين متحف «كلاسيكي» ومركز ثقافي، يقدم هذا الفضاء منصة عالمية لتبادل الأفكار من خلال ندوات ولقاءات تقام على هامش الفعاليات الفنية. انطلاقاً من هنا، أصدرت الفيلا مجلة خاصة ضمت نصوصاً غير منشورة قبلاً لكتاب أمثال نجوى بركات، وفاسيليس أليكساكيس وإدغار موران، ودانيال رونو، إضافة إلى المخرجين اللذين تعرض أعمالهما في الفيلا أي برونو أولمير وريجيس سودير.

تعد الفيلا بان تولى شباب المتوسط اهتماماً خاصاً، والدليل هو تجهيز ريجيس سودير «2031 في المتوسط، مستقبلاً»، في هذا العمل، عبر سودير إلى الصفة الشرقية من المتوسط (بيروت، تونس، إزمير) ثم مرسيليا، وقضى أسبوعاً في كل عاصمة برفقة شبان تتراوح أعمارهم بين 15 و17 سنة. قرر أن يمنحهم الحق في الكلام لأنهم هم مستقبل حوض المتوسط.

ملاح

«محترف كيف تكتب رواية» الذي تستقبله وزارة الثقافة البحرينية حتى آذار (مارس) 2014.

■ عند الثامنة من مساء اليوم، سنكون على موعد مع سامي حواط و«فرقة الرحالة» في أمسية تحمل عنوان «مشوار في ذاكرة النغم» على خشبة مسرح «سامي حواط الريفي» (زبدان جبيل).

■ حققت مسرحية «بيروت.. طريق الجديدة» نجاحين خلال عروضها الأولى في «مترو المدينة». وفي عروضها الثانية التي أحتضنها «مسرح بابل». اليوم، تستمر مسرحية يحيى جابر التي يؤديها زياد عيتاني، وتعود إلى «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت) عند التاسعة من مساء الأحد 15 أيلول (سبتمبر) الساعة التاسعة مساءً. للاستعلام: 01/753021

للفيلم الدولي» في 29 تشرين الثاني (نوفمبر) وتستمر حتى 7 كانون الأول (ديسمبر). وقد أعلن المنظمون أخيراً أن المخرج الأميركي مارتن سكورسيزي سيتراس لجنة تحكيم لهذا العام، ونقلت إدارة المهرجان عن سكورسيزي «إنه سعيد جداً بأن يتراس لجنة التحكيم لهذه الدورة». يذكر أنه كان قد صور فيلمه «الإغراء الأخير للسيد المسيح» و«كاندون» في المغرب.

■ بعدما تعاونت «دار الآداب» مع «محترف نجوى بركات» في السنوات الماضية وأصدرت روايات لبعض مشاركيها، عقدت الروائية اللبنانية نجوى بركات (الصورة) اتفاقاً مع «دار الآداب» كي تقوم الأخيرة بنشر وتوزيع الروايات التي ستصدر عن الدورة الثانية من



مساء الخميس 12/9 سيشترك كل من الزميل بيار أبي صعب، وأمين قومية، والاكاديمي حسن خليل في «قراءة سياسية للوضع الأمني الراهن» التي تقدمها عضوة الهيئة الإدارية وداد يونس. وفي «الأثار الاقتصادية والاجتماعية لوضع لبنان الراهن» (19/9) يشارك الأكاديمي أحمد بعلبكي وعدنان الحاج فيما يقدمها عضو الهيئة الإدارية عبدالله رزق. أما الندوة التي ينظمها المركز حول كتاب الشهر (26/9) فستتمحور حول كتاب «أسئلة النقد والشعرية العربية» للأكاديمي سامي سويدان، ويشارك فيها الأكاديميون ربيعة أبي فاضل، وأحمد أبو ملح ونبيل أيوب، ويقدمها عضو الهيئة الإدارية شفيق البقاعي في قاعة المجلس (برج أبي حيدر - بيروت). للاستعلام: www.althakafi-aljanoubi.com

■ تنطلق الدورة الثالثة عشرة «مهرجان مراكش

■ تحكي «حفلة غسيل» قصة بيت كبير في بيروت عاش داخله بعض المستأجرين الذين خرجوا ولم يعودوا بعد الحرب الأهلية. وبعد فترة زمنية تأتي ابنة صاحبة البيت اليوم لتفتح غرف المنزل العتيقة وتنشئ أغراض مستأجريها. ومن هذه الأغراض التي تروي قصصهم وأخبارهم، يأخذنا العرض المونودرامي إلى عواقب ونتيجة الحرب التي لا تزال نراها حتى اليوم. ابتداء من مساء الجمعة 21 أيلول (سبتمبر)، يستمر «حفلة غسيل» (نص وإخراج: أكثم حمادة - تمثيل: رويدة الغالي) على مدى ثلاثة أيام على «مسرح بابل» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 01/744033

■ أعلن «المجلس الثقافي للبنان الجنوبي» عن برنامج الفصل الثالث 2013 لشهر أيلول (سبتمبر). وفي البرنامج مجموعة من الندوات التي تجمع وجوه ثقافية وفكرية ومتخصصة. عند السادسة من

عرض أول

«آل سعود» في لندن وأنزور تحت «القصص»

وسام كنعان

يخطّ المخرج السوري نجدت إسماعيل أنزور (1954) صفحة جديدة في مسيرته الإشكالية وتسخير موهبته في خدمة المؤسسات الرسمية. في مقابل ذلك، ما زال صاحب «نهاية رجل شجاع» يحاول إيجاد فرصة لعرض فيلمه «ملك الرمال» رغم ما تلقاه من تهديدات بمقاضاته بجرم «التشهير والإساءة إلى شخصية وعائلة ملكية» (الأخبار 2012/4/17). يتقاسم دور الملك السعودي بين شبابه وكهولته الممثلان الإيطاليان ماركو فوشي، وفابيو تستي، فيما أعلن أنزور أخيراً أنه سيعرض فيلمه في صالات لندن بعد

أيام عدة. اختيار مدينة الضباب مكاناً للعرض جاء للإشارة إلى الدور الكبير الذي بذلته بريطانيا في تنصيب عبد العزيز ملكاً لـ «تنفيذ مخططاتها في المنطقة» على حدّ تعبيره. يعتقد المخرج أن ما يجري اليوم في العالم العربي شبيه بما جرى قبل 100 سنة، وقد حدّد يوم 11 أيلول (سبتمبر) الحالي موعداً لافتتاح الشريط بالتزامن مع مرور الذكرى 12 لأحداث 11 أيلول الأميركية. وعن اختياره لهذا اليوم بالتحديد، رأى صاحب «إخوة التراب» في تصريحات إعلامية أن «ما جرى في نيويورك في عام 2001 هو نتاج الفكر المتطرف». وبمجرد إعلان الخبر، شهرت مواقع إلكترونية وصحف خليجية أسلحتها

في وجه المخرج السوري، معتبراً أنه مجرد «تاجر أزمات»، إضافة إلى اتهامه بـ «نقل البندقية من كتف إلى كتف حسب مصالحه المادية». الهجوم بلغ ذروته عندما رأى موقع آخر أن أنزور صديق السعودية السابق، لأنه

يصادف العرض الأول لـ «ملك الرمال» في 11 أيلول

أخرج حفلات «الجنادرية» (شمال شرق الرياض) التي تقام برعاية الملك السعودي، وتعامل مع شبكة mbc مزات عدة، كما أخرج مسلسلات «تروّج للفكر الوهابي» مثل: «المارقون» و«الحور العين». واتهمه أيضاً بـ «سرقة» جزء من ميزانية مسلسل «فارس بني مروان» (بطولة أسعد فضة وجمال سليمان) الذي طلب تنفيذه عبد العزيز بن فهد على حدّ زعمه. ثم تابع الموقع قائلاً إن أنزور من «أبرز شبحة النظام»، وإنّ فيلمه الجديد «سيشوه التاريخ من أجل خلط الأوراق ضمن محاولات النظام البائسة للدفاع عن نفسه». الصحافة السعودية لم تتردد في شنّ هجوم كاسح على أنزور منذ عرض

مسلسله «تحت سماء الوطن» (بطولة ديمة قندلفت وفايز قزق) في رمضان الماضي، معتبراً أنه «تشبيح درامي» لا يتجاوز مضمونه صكّ ولاء يقدّمه للنظام الذي جمعته برجاله صلوات وثيقة. أما موقع «العربية نت» فيمتنع عن نشر أي خبر يتعلّق بأنزور، من دون أن يهاجمه بعنف. نجدت الإشارة إلى أنّ المخرج السوري معروف بمواقفه المؤيدة للسلطة. وقد دعا من بيروت قبل فترة المخرجين والكتاب والممثلين السوريين للعودة إلى الوطن. كما ظهر صاحب «ما ملكت أيمانكم» (بطولة سلافة معمار) في مائدة الإفطار التي أقامها الرئيس السوري بشار الأسد في شهر رمضان إلى جانب بعض الفعاليات.

entertainment

: The Voice
أين سيصدم
هذا
الموسم؟

باسم الحكيم

الحرب بين lbei و mtv مرشحة للتوسع في المرحلة المقبلة. فيما الكل متاهب في استديوهات mbc في بيروت لاستقبال الموسم الثاني من برنامج The Voice، ولم يبق سوى استماع لجنة المدربين الأربعة إلى أصوات المشتركين، يتردد في الكواليس أن mtv قد تخطف عرضه الأرضي من lbei.

في منتصف الشهر الحالي، سيستمع المدربون الأربعة كاظم الساهر، وعاصي الحلاني، وشيرين عبد الوهاب، وصابر الرباعي إلى المشتركين في الاختبارات الأولى التي تسمى «العمياء»، قبل أن تتقالى المراحل وصولاً إلى التصفيات.



بعدها اشتهر البرنامج على lbei الاحتمال كبير بان تنتزعه mtv

السابق على البرامج الضخمة. صرح الضاهر بأنه أخطأ حين لم يتعاقد على حقوق النسخة العربية من Dancing with The Stars (الرقص مع النجوم)، فسبقته mtv واشترت حقوقه وكلفت شركة Iprod التي تملكها المنتجة جنان ملاط بتنفيذها.

لا تقتصر المنافسة بين القنوات على التعاقد على البرامج الضخمة وعرضها في لبنان. فشعار «lbei بلبنان ويكندا كمان» الذي رفعتة المحطة في التسعينيات، تحوّل أخيراً إلى «lbei تنافس على البرامج بلبنان وفرنسا كمان». الحكاية بدأت، حين أوصل المدير العام التنفيذي في mtv جهاد المرّ المشترك اللبناني في «ذا فويس» أنطوني توما إلى فرنسا، ودعمه ميشال المرّ في النسخة الفرنسية من البرنامج، قبل أن يقطف بيار الضاهر التعاقد على عرضها المحلي. وبالعودة إلى النسخة العربية من The Voice، ما مدى صحة الكلام عن تغييرات لجنة الحكام؟ قبل أيام، تردّد أن لطيفة التونسية ستكون إحدى أعضاء اللجنة بدلاً من صابر الرباعي، لكن سرعان ما نفى مكتب الرباعي ذلك، كما نفته لطيفة نفسها، لكن هل هذا يعني أن الموسم الثاني عائد من دون مفاجآت؟

mtv استطاعت إثبات موقع متقدّم لها محلياً، هي المنبئة من تحت الرماح بعد إقفالها لسبع سنوات. سريعا، تمكّنت من إثبات أنها رقم صعب بين زميلاتها خصوصاً في صناعة الترفيه. واليوم، عين القنوات ستكون شاخصة أكثر من

المحلي للبرنامج، وتوجيه ضربة إلى رئيس مجلس إدارة lbei بيار الضاهر؟ المعروف أن المنافسة بين القنوات ليست جديدة، وإن كانت lbei تتفوق غالباً في خياراتها، ونسبة مشاهديها. غير أن المتابع لنشاط القنوات اللبنانية تبين أن

وإذا كانت «سوني بيكتشرز» تنتج The Voice لمصلحة mbc ولا علاقة فعلية لـ lbei به إلا لجهة عرضه أرضياً فقط، لكن هذا الموسم قد يدخل mtv في الصورة، فهل ينجح رئيس مجلس الإدارة ميشال المرّ في خطف العرض



أربعة ضائبت وبس

المفاجأة التي قدّمها the voice فرنسا في موسمها الجديد، هي حلول الفنان البريطاني ميكا مكان لوي بيرتيناك، وجلوسه إلى جانب كل من غارو، وفلوران بايني، وجنيفر. أما في النسخة العربية، فبات محسوما تجديد التعاقد مع المدربين الأربعة كاظم الساهر وصابر الرباعي وشيرين عبد الوهاب (الصورة) وعاصي الحلاني، وعدم مغادرة أي منهم في الموسم المقبل. لكن هل تفاجئنا المجموعة السعودية بانضمام نجم خامس إلى الحكام يعلن عن اسمه في موعده، على غرار النسخة الأسترالية؟



بلا حسانة

OTV
WWW.OTV.COM.LBالثلاثاء ١٠ أيلول
21.15

ROTARY ZGHARTA ZAWIEH

EHDEN BIKE MARATHON

ROTARY WHEELS TURN TO PROMOTE ORGAN DONATION

with the collaboration of NOOTDT Lebanon
National Organization for Organ & Tissues Donation & Transplantation

Start at Sama Ehdén
8th SUNDAY
September 2013
8:00am

with the participation of
doctors - Michel Azzi - tribe

03 70 28 22
03 77 27 59

بلدية زغرتا - إهدن
KAREH CHN MAINS
Rotary, Rotaract & Interact Zgharta-Zawieh organize a bike marathon under the supervision of Lebanese Cycling Federation

هنا القاهرة

وطني حبيبي... ماذا فعلت بك السخافة؟

في ظل انعكاس التطورات السياسية في مصر على نبض الشارع، برزت الكثير من الأغنيات الوطنية التي قسمت الجمهور بين مؤيد ومعارض، فيما طُرحت أسئلة كثيرة حول مستواها الفني

القاهرة - محمد عبد الرحمن

يكثُر تداول الأغنيات الوطنية بين الناس في ظل الأزمات الوطنية الكبرى، أو في أوقات حرب، وبعد تحقيق انتصار كبير، لكن الأمر اختلف كثيراً في المحروسة بعد 30 حزيران (يونيو) الماضي. حالة الاستقطاب السياسي الحاد التي أعقبت عزل الرئيس محمد مرسي وما سبقها من تطورات سياسية وأمنية انعكست على أرض الواقع، ما أدّى إلى توسيع دائرة الجدل حول الأغنيات الوطنية للمرة الأولى في تاريخ مصر.

معظم المنتميين إلى التيار الديني لم يكونوا على استعداد لترديد الأغنيات الوطنية القديمة في «ميدان التحرير» خلال «ثورة 25 يناير» على اعتبار أنّ «كل أنواع الغناء حرام»، لكنهم اليوم احتجوا على أغنيات اعتبرها كثيرون «إفرازاً طبيعياً» لما حلّ بالمصريين تحت حكم الإخوان المسلمين. البداية كانت مع أغنية «تسلم الأيادي» التي أطلقها نقيب الموسيقيين مصطفى كامل مع مجموعة من المطربين وحققت رواجاً غير مسبوق (الأخبار 2013/9/5)، فيما أدت إلى مشاحنات ومعارك في الشارع لا حصر لها. مناهضو



الإخوان يستخدمونها لإغاشة مؤيديهم لأن كلماتها مؤيدة للجيش المصري، بينما الإخوان يعتبرونها «خضوعاً من محبيها للحكم العسكري». بين هذين الطرفين، وقف فريق يرى أنّ الأغنية هابطة في كلماتها وألحانها ولا تليق بالموقف العظيم للجيش المصري. بعد أيام على إطلاق الأغنية، أطلق مصطفى كامل منفرداً أغنية بعنوان «وقت

«تسلم الأيادي» و«إحنا شعب وانتمو شعب» بين الأعمال التي انتشرت أخيراً

الشدايد»، وهي بمثابة تحية للدول العربية التي ساندت النظام المصري الجديد في وجه الإخوان المسلمين. كلمات الأغنية دفعت المصريين إلى الترحم على نشيد «وطني حبيبي» للموسيقار محمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ وشادية ووردة وغيرهم من كبار المطربين. جاءت «وقت الشدايد» شبيهة بأغاني الملاهي الليلية التي تبث كتحية للسائح القادمين من الخليج، لتولد تساؤلات جدية حول غياب الموسيقى التي تعبر بحق عن الموقف الذي يعيشه المصريون الآن.

لكن الفارق الكبير بين المطرب الشعبي مصطفى كامل، والفنان المخضرم علي الحجار (الصورة) لم يحم الأخير من سيل انتقادات وصل إلى درجة تخصيص قناة «الجزيرة» القطرية فقرة إخبارية للهجوم على أغنيته «إحنا شعب وانتمو شعب» التي طرحها في الأسواق أخيراً. الأغنية هي قصيدة للشاعر والسيناريست المصري مدحت العدل صدرت قبل عدة أشهر، وشُجّلت قبل سقوط مرسي. لكن فجأة، بدأ البعض يتعامل معها بحساسية زائدة، كما اتهمها آخرون بـ«التفريق بين المصريين، لأنها تقسمهم إلى شعبين في وقت هم أحوح إلى التصالح ورأب الصدع». غير أنّ هذه المآخذ لم تغتبر شيئاً من موقف الحجار الذي اعتبر هجوم «الجزيرة» عليه «شرفاً»، مؤكداً أنّ الأغنية تهاجم «تجار» الدين، المنتميين إلى تنظيم «القاعدة»، ومن يكرهون الفن والثقافة، مشدداً على أنّ هؤلاء «فئة صغيرة جداً، لا تمثل كل الشعب المصري». الموقف نفسه تمسك به صاحب الكلمات مدحت العدل، مؤكداً أنّه اختار كلمات الأغنية بعناية وأنها لا تختلف كثيراً عن المضمون الذي حاول إصالحه إلى الجمهور من خلال مسلسل «الداعية» الذي كتب السيناريو والحوار الخاصين، فيما أخرج محمد جمال العدل، وأدّى بطولته هاني سلامة وبسمة، وعرض في رمضان الماضي.

تتبعياً على مقال الزميلة زكية الديراني بعنوان «نجاه شرف الدين طوت صفحة «المستقبل»» (الأخبار 2013/9/6) لفت نظرنا في بعض الموظفين الذين قلنا إنهم سيغادرون «المستقبل»، وهم دارين الحلوي وعمر حرقوص ومها حطيط، أن خيارهم غير مرتبط حصرياً بوضع المحطة الاقتصادي. بل له علاقة بتطلعاتهم إلى «أفاق مهنية جديدة أتاحتها مؤسسات إعلامية»، من خلال عروض مغرية.

علمت «الأخبار» أن التحضيرات جارية للموسم الثاني من برنامج «الرقص مع النجوم»، وقد تعاقدت صاحبة شركة «أي برود» المنتجة جنان ملاط مع عدد من النجوم اللبنانيين والسوريين والمصريين للاشتراك في البرنامج.

يستعدّ المخرج اللبناني باسم كريستو لتصوير سلسلة حلقات جديدة من برنامج «تاراتاتا» الفني في الأيام القليلة المقبلة. ولفت كريستو في حديث له «الأخبار» إلى أنّه لم يستقرّ بعد على الفنانين الذين سيشاركون في البرنامج، ولا القنوات التي ستعرضه.

تناقش لانا مدوّر الليلة في برنامجها «خلف الجدار» (المباين) (23:00) تداعيات العدوان الأميركي المحتمل على سوريا، وانعكاساته على الداخل الإسرائيلي. وتتطرق إلى الضوء الأخضر الذي تنتظره إسرائيل من أميركا للبدء بالعدوان، وإلى التجارب الصاروخية الإسرائيلية استعداداً للحرب.

ذكر موقع «بيبول» الأميركي أن مجلس حكام «أكاديمية الفنون والعلوم السينمائية» قرّر منح المثلة العالمية أنجلينا جولي



(الصورة) جائزة «جين هيرشولت الإنسانية» تكريماً لها على عملها التطوعي. واعتبرت رئيسة الأكاديمية شيريل بون إيساكز أنّ «الجائزة تعدّ تكريماً لأشخاص ساهموا كثيراً في مجالات عملهم».

نشرت بعض المواقع الإلكترونية أسس خبراً عن أنّ النجمة اللبنانية كارول سماحة ستعقد قرانها على رجل الأعمال المصري وليد مصطفى. وكانت سماحة قد أعلنت سابقاً عن خطوبتها، ولكنها تكتّم عن اسم شريكها. ومن المتوقع أن تدخل المغنية القفص الذهبي هذا الشهر، لكن لم يُعرف عما إذا كانت ستؤجّل زفافها بسبب إصابتها الأخيرة.

يستعدّ الإعلامي اللبناني طوني خليفة لتصوير موسم جديد من برنامج «أجر الكلام» قريباً في القاهرة. ستعرض الحلقات على قناة «القاهرة والناس»، وستكون مسجلة كما الموسم الأول. لكن تغييرات عدّة ستطرأ على المضمون بعد عزل الرئيس محمد مرسي الذي غير الكثير في الساحة المصرية.

تلفيات الصحافة المصرية على الإسلاميين



(باول كوزنسكي - بولندا)

الاحترافات الأمنية. موقع جريدة «النهار» الإلكتروني، بدوره، نشر تقريراً حول استعداد مجموعة من الفتيات للنزول إلى «ميدان التحرير» عاريات، احتجاجاً على إخلاء سبيل الرئيس المصري السابق حسني مبارك. التقرير المفبرك اعتمد على صفحة فيسبوكية عنوانها «لو مبارك أخذ براءة هنزّل التحرير ملط (عراة بالعامة المصرية)»، مضى على إطلاقها عامان تقريباً. لكن صاحب الخبر الكاذب يعلم أنّ القراء لن يسعوا إلى التحقق منه. الأدهى من ذلك، هو قيام صحف ومواقع معروفة، أبرزها «اليوم السابع» بنقل تصريحات لشخصيات سياسية وخصوصاً تلك المحسوبة على الإخوان المسلمين عبر حساباتهم على تويتر، رغم أنّها حسابات مزيفة تؤسّسها عادة مجموعة من الهواة.

الرغبة في محاصرة الإخوان أدت أيضاً إلى ظهور أفكار غريبة ومثيرة للجدل على مستوى مقالات الرأي أيضاً في الأونة الأخيرة، أبرزها مقال لرئيس تحرير صحيفة «الوطن» مجدي الجلال. بعد تصريحات رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان المسيئة لشيوخ الأزهر أحمد الطيّب، رد الجلال بمقال تحت عنوان «حيوان بكل لغات العالم»، وهو عبارة عن كلمة حيوان بعشرين لغة موجهة إلى أردوغان.

محمد ...

ترتبط في أحيان كثيرة بسياق الخبر، ولا تمت إلى الواقع بصلة. مثلاً، فور القبض على القيادي الإخواني محمد البلتاجي، المعروف بـ«أشهر بلطجي في مصر»، نشر الموقع خبراً عنوانه «نخوخ يستقبل البلتاجي في سجن طرة»، فيما لم يتضمن الخبر سوى معلومة واحدة حول إيداع البلتاجي في السجن الذي يقيم فيه نخوخ، هنا، تجدر الإشارة إلى استحالة اجتماع هاتين الشخصيتين وجهاً لوجه بسبب

تقريراً، نقلاً عن حزب «الأحرار»، يؤكد أنّ باراك أوباما «اعتنق الأفكار الإسلامية المتطرفة خلال طفولته في أندونيسيا، وأنّ بعض أفراد عائلته ساروا في الاتجاه نفسه، ما حت اللوبي الصهيوني على دعمه في معركته الرئاسية لأكثر دولة في العالم، قبل أن يباشر بتنفيذ مخطط تقسيم الشرق الأوسط بالتعاون مع الإخوان المسلمين». على المنوال نفسه، يتعمّد موقع جريدة «الفجر» على الإنترنت نشر أخبار ضد الإخوان المسلمين بعناوين جذابة لا

عيب كده!

صدّق أو لا تصدّق، الرئيس الأميركي باراك أوباما عضو في «التنظيم الدولي للإخوان المسلمين»، وشقيقه «مالك» عضو نشط في تنظيم «القاعدة». في الحقيقة، يتولّى إدارة «التنظيم الدولي للإخوان المسلمين» مرشد الجماعة في مصر محمد بديع المسجون حالياً بتهمة التحريض على العنف. وبحسب قانون الجماعة، فإنّ للمرشد الكلمة العليا على كل أعضائها داخل مصر وخارجها، أي أنّ بديع أعلى شأنًا من أوباما في التنظيم. هذه ليست معلومات متخيّلة، بل كلام نشرته جريدة «الوفد» المصرية قبل أيام عدة في تقريرين متتاليين، لتبرز للقارئ المصري سبب انحياز قاطني البيت الأبيض لجماعة الإخوان، ويرفضون ما جرى في 3 تموز (يوليو) الماضي حين عزل الرئيس المصري محمد مرسي، وهو ما يصفه النظام الحالي بـ«الثورة»، ويسميه الإخوان «انقلاباً». صحيح أنّ جرائم الإخوان في حق المصريين كثيرة، أبرزها قتل وتعذيب المعتصمين أمام «قصر الاتحادية» في كانون الأوّل (ديسمبر) الماضي والتي يحاكم مرسي وأعدائه عليها اليوم، لكن الصحافة المصرية لم تكف بذلك، بل قرّرت - على ما يبدو - إضافة تفاصيل جديدة بهدف دفع الشارع نحو قطيعة دائمة مع التيار الديني حتى لو من خلال الأكاذيب. هكذا، نشرت «الوفد»

فذلكات وتسويغ التدخل الغربي في سوريا

أسعد أبو خليك*

«ما زلت أذكر حرب 2003 ضد العراق، شاركت فيها بالألماني والأحلام مثل كثير من الناس» (بدوية البشر، «الحياة»، 4 أيلول 2013)

لم تتغير لغة الاستعمار، ولم يتغير سلوك أدوات المستعمر. لم يحدث تطوّر ملحوظ في صيغة الفذلكة ما فوق القانونيّة (في معنى قانون الدول والقانون الدولي على حد سواء) للاستعمار الغربي. والاستعمار لم يتغير: أشكاله تغيّرت فقط وحصل تعديل بسيط لبعض مصطلحاته تماشياً مع الزمن. كان الاستعمار يسعى في الماضي إلى تغيير نمط العيش وغربة الحياة في المستعمرات ودمجها وإلحاقها عنوة بالمركز الغربي. لكن الشعوب ثارت (إن الترويج لنضال غاندي اللاعنفي ونجاحه المزعوم كان كذبة من الرجل الأبيض - أي أن غاندي كان ضرورة للرجل الأبيض، وكان أوجه لو لم يوجد) والعنف الثوري في الهند وفي غير الهند هو الذي أزاح الاستعمار عن صدورنا. لكن الاستعمار لم يرحل.

يسار أميركا اللاتينية وأفريقيا استفادوا للامر قبلنا: طلعت نظريّة «التبعية الاقتصادية» (التي أوّل ما كتب عنها باللغة العربيّة زميل الدراسة الجامعيّة، عبد الخالق عبد الله، من جامعة الإمارات) والتي لاحظت أن الاستعمار بقي واستدام عبر نمط من الاستعمار الجديد أو المتجدّد. يسعى المركز الرأسمالي الغربي إلى إلحاق (بشكل تبعي) دول الأطراف (الشمال والجنوب أو غيرها من التصنيفات التي تفي بالغرض) والسيطرة الاقتصادية تؤدي إلى السيطرة السياسية والثقافية (أو بالاستتارة من ماركس في «الأيديولوجيا الألمانية»)، البنية التحتية تفرز عناصر البنية الفوقية. كان اللورد كرومر يرى في مهمته كرجل أبيض أن يغيّر ويعدل ويصلح من عقل سكان المستعمرات لتقصير فيها. أراد أن يسيطر على هذا العقل الذي لا يتطور وينمو من دون معونة الرجل الأبيض. هذا ما عناه هذا الأسبوع القائد العسكري الأميركي في أفغانستان عندما حكم أن الشعب الأفغاني لم يصل بعد إلى مرتبة الحكم الذاتي والدفاع عن النفس: أراد أن يقول إن القوات الأميركية تحتاج إلى قتل المزيد من السكان لإيصالهم إلى برّ السلام... الأميركي.

واستوطن الاستعمار في عقول (مبّز اللورد كرومر بين العقل والجسد في عملية السيطرة الاستعمارية) المستعمرين، وهناك من استنطن الاستعمار. وحديث مالك بن نبي عن القابلية للاستعمار يهمل العملية المعقدة التي لجأ إليها المستعمر عبر وكلاء وأدوات له من أجل تحديث الاستعمار بأدوات جديدة. ميشال سليمان وبهنية الحريري والجمع الذي احتفل في بيت الدين قبل أيام بذكرى بدء الاستعمار الفرنسي الرسمي للبنان هو نموذج لتجديد الاستعمار، قصداً أو غيباً لا فرق (وليس الذكاء سمة الاثنين). لكن لبنان نموذج منظرّف لاستنطن عقلية الاستعمار لأن الطبقة الحاكمة، ومن

طوائف مختلفة، صدّقت كذبة المستعمر أن الحضارة والحداثة والرقي لا تكتمل من دون تقليد أو اجترار النمط الثقافي والاقتصادي للاستعمار. وقد روجت تلك الطبقة لهذا المفهوم، حتى إنه انتشر بين الطبقات الاجتماعية في البلاد. وهذا ما عناه ذلك الفرنسي في ملحقات «السفر» في عدد الأحد الماضي من «نيويورك تايمز» عندما أثنى على بلد لا يشعر بالغرابة فيه. وكيف يشعر ولبنان بلد يرى أن مهمته تكمن في خدمة المستعمر وفي تقديم يد الطاعة والولاء له ولها. إن احتفال ميشال سليمان (وهنا يجب وضع «ميشال سليمان» بين مزدوجين وذلك تقديراً لحجمه لأننا نتحدث عن ظاهرة يمثل هو دوراً صغيراً جداً فيها) بذكرى استعمار لبنان ينسجم مع الاحتفاظ بتقليد المستعمرين في أسماء شوارع لبنان. ومدينة بيروت تزخر بأسماء رجال بيض كتب بعضهم إهانات عنصرية حادة ضد العرب والمسلمين. والاستعمار الغربي لم يستعمر إلا من خلال شعارات أخلاقية سامية: قتل وقصف وكيل وعذب ونكل واستعباد وأذل باسم أرفع القيم الإنسانية وأسمائها. الرجل الأبيض لم يفعل ما فعله من قتل واستعباد للملايين من دول أفريقيا وآسيا لرفع قيمة الرجل المتوحش (أي نحن، باستثناء ميشال سليمان لأنه في تكريمه للاستعمار يتقرّب من الرجل الأبيض).

وما هو الاستعمار لم يغادر منطقتنا كي يعود إليها. لا غرابة أن سوريا هي اليوم الدولة الوحيدة التي تريد أميركا تطويعها باسم الديمقراطية والحرية الغائبة عن باقي الدول العربيّة التي تماشي أميركا (وهذا لا يعني أن النظام السوري لم يماشِ الإمبراطورية الأميركية في تاريخه - لقد فعل ولكن ليس بما فيه الكفاية وقد ضاقت أميركا ذرعاً بلحظات التمرّد غير المرغوب فيه). خاطب وزير الخارجية الروسي أميركا بتذكيرها أن الاستبداد في كل الدول العربيّة الأخرى المتحالفة معها لا يبدو أنه يتناقض مع الشعارات التي ترفعها أميركا عن سوريا. لكن وليد جنبلاط (وهو من أفضل من يستنطن عقلية المستعمر المطيع وهذا يفسر سبب تعاونه الوطيد مع دول الغرب حتى في سنوات قيادته الرثة للحركة الوطنية التي ساهم هو أكثر من غيره في قتلها) يعرف أن يخاطب المستعمر وبلغته - أواه: وفي عظمة الأسبوعية قبل أيام جزم أن «التسوية مع الاستبداد مستحيلة»، وقد غادر مندوب جنبلاط إلى السعودية بعد يوم من كتابة جنبلاط لحكمته تلك وذلك من أجل تنسيق السياسات بينه وبين الحكم السعودي غير الاستبدادي (كيف يكون الحكم السعودي استبدادياً، وجنبلاط جزم أن التسوية مع الاستبداد مستحيلة؟).

أميركا لا ترفع شعارات جديدة في مرحلة إحكام سيطرتها وتوسيعها في الشرق الأوسط. هي تعيد إنتاج خطاب الاستعمار الذي نسبه المستعمر أكثر مما نسبه المستعمر. كلام خطاب بوش عام 2003 يعيد صياغته ويُنشأ أقلّ باراك أوباما. وقد يكون أوباما أفضل من مثل مرحلة الاستعمار الأميركي في مرحلة صعود

الإمبراطورية. لون بشرته واسمه ساعدا في تناسي مرامي الاستعمار «الأبيض». تعاطف معه الكثير من العرب والمسلمين عام 2008 خصوصاً في خطبته (الشديدة الصهيونية والاستعلاء الاستعماري) في جامعة القاهرة. هم لم يسمعوها كلامه: بهرهم اسمه ولون بشرته ووقفته. كانت الفطنة تقضي بأن تجربة العرب مع كولن باول وكوندوليزا رايس يمكن أن تكون ملهمة لهم حول استخدام الاستعمار الغربي لأدوات بالوان وأشكال مختلفة. وقد كان هناك عدد كبير من العرب - الأميركيين والمسلمين - الأميركيين في صفوف جيش الاحتلال الأميركي في العراق (جُلب من اللبنانيين وبعضهم من خريجي جيش لحد).

أميركا صريحة في خطابها عن العدوان على أميركا: الشعب السوري آخر اهتماماتهم. وكيف تعد الحكومة الأميركية السوريين بالحرية وهي تشدد في تضيق مكتب التحقيقات الفدرالي عليهم هنا في أميركا، كما نشرت «نيويورك تايمز»: الخطاب الأميركي المهدد للعدوان يتحدّث بلغة «الواقعية» في نظريات العلاقات الدولية: الأمر يتعلّق ب«المصلحة القومية الأميركية». يقول المسؤولون وأعضاء مجلس الشيوخ والصحافيون المتحمسون للعدوان إن على أوباما أن يضرب لأنه وضع «خطاً أحمر» قبل سنة. هذه هي الحجة الأساسية التي يسوقها أنصار الضربة. يقولون إن تراجع الرئيس عن كلامه يقوّض صدقية

ياسين الحاج صالح سيكون «مبسوطاً» إذا دمر مخزون الأسد من السلاح

الرئيس الحالي والمقبل لأميركا. يتحدّثون أيضاً عن «جيران سوريا الأعداء» وعن ضرورة «حماية حلفائنا» وهم لا يعنون بذلك إلا العدو الإسرائيلي. كما أن هناك من يروّج للعدوان على طريقة تخويف إيران، عدوّ إسرائيل الأساسي. وجون كيري تحدّث لأكثر من ثلاث ساعات في جلسة استماع أمام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ قبل أيام ولم يتطرق - لا هو ولا أعضاء اللجنة - إلى الشعب السوري. ثلاث ساعات ونصف ساعة عن سوريا وعن السلاح الكيميائي ولم يتصنّع أحد من المجتمعين تعاطفاً مع الشعب السوري. لكن جون كيري أبلغ المستمعين رسالة: أن الّد أعداء إسرائيل هما إيران وحزب الله وأن ضرب سوريا ضروري من أجل إفهامها عدم المنس بإسرائيل. (للأمانة، ذكر كيري أحمد الجربا عندما قال باحتقار شديد: تريدون أن أجلب الجربا هنا ليتحدّث إليكم؟ أستطيع أن أتى به. والطريف أن الجربا كان قد أخبر برنامج «كلام (بعض) الناس» أن الغرب لا يقدم على خطوة قبل استشارته. لكنه بعد إعلان أوباما عن تأجيل ضربته، عبر عن



نهاية الوصاية الأميركية على العالم؟

سعدالله مرزعياني*

سجّل الإدارات الأميركية، وخصوصاً في العقود الخمسة الأخيرة، مثقل بالارتكابات، بما لا يجعل مواقف الرئيس الأميركي الحالي

باراك أوباما تتعدى محاولة التجميل في الشكل دون التغيير في الجوهر. إنها تندرج، في أحسن الحالات، في سياق الرد المفتوح على سؤال طرح ولا يزال مطروحاً في واشنطن: «لماذا يكرهوننا»!

<p>■ نائب رئيس التحرير: بيار أبي صعب ■ مدير التحرير: إيلي شلموب، وديف قانوص ■ إقتصاد: محمد زبيب، محليات حسنة عليف ■ مجتمع: مهدي زرافط ■ ثقافة: وائل، امك اندري</p> <p>■ المدير الفني: إميل منعم</p> <p>■ رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم المين ■ الإدارة المالية: فادي خليك ■ الموارد البشرية: ربحا اسماعيل</p> <p>■ المكاتب: بيروت - فردان - شام دونان - سنتر كونكورد - الطابق السادس ■ تليفاكس: 01759597 ■ ص.ب. 5963/113 ■ www.al-akhbar.com</p> <p>■ الاعلانات: Tree Ad 03/252224-01/611115 ■ النوزيع: شركة الواتك 03/828381-01/666314-15</p>	<p>الزخار</p> <p>تأسست عام 1953 تصدر مع شركة «أخبار بيروت»</p> <p>رئيس التحرير المؤسس جوزيف سماحة (2006-2007)</p> <p>مستشار مجلس التحرير انسب الحاج</p> <p>رئيس التحرير: المدير المسؤول إبراهيم المين</p>
---	--

العالم. وتؤكد تقارير أميركية وغير أميركية أنّ الولايات المتحدة سوف تخلي موقع الصدارة للماردين الصيني في وقت لا يتعدى بضعة سنوات. وفي السياق عينه تسجل مظاهر بروز قوى وكنل اقتصادية تنزع نحو الاستقلال عن واشنطن، ونحو منافستها بشكل كبير وخطير، في غير ما مكان من الكرة الأرضية.

في منطقة الشرق الأوسط التي بنى الرئيس الأميركي الحالي تقدمه واستمراره على تحرير الولايات المتحدة من مستنقع التورط العسكري فيها، تواجه واشنطن تحدياً غير مسبوق. إنه تحدي استدرج أوباما نفسه إلى التورط العسكري مجدداً، فيما لا تزال واشنطن مُتخنة بجراحات تورطها السابق. والوجه الآخر للتحدي هو الامتناع وإخلاء الساحة لمنافس قوي بحجم روسيا، الدولة التي تطمح قيادتها إلى استعادة عظمتها، من جهة، وإلى فرض شراكة على واشنطن وضرب احتكارها للملفات الدولية، من جهة ثانية.

لا شك أن أوباما يملك بلاغة استثنائية تمكنه حالياً من أن يدبر نقاشاً على مستوى بلده والعالم تجعل كثيرين يعتقدون أن واشنطن تدافع عن قيم إنسانية عامة. ليس الأمر على هذا النحو بالطبع. والسياسة الأميركية، ككل السياسات عموماً، لا تدار استناداً إلى منظومة قيم بل انطلاقاً من منظومة مصالح. أما الالتفات إلى القيم، بشكل عام، فشان يتراكم بشكل بطيء وطويل ليكوّن منجزاً حضارياً، يبقى هو الآخر، محكوماً، رغم استقلالية نسبية، بالصراعات الاجتماعية وبالتوازنات من كل نوع.

والرئيس الأميركي وارث لـ«أخفاقات» وحماقات جرى الاعتراف بها بعد فترة قليلة من غزو العراق، قبل عشرة أعوام... وهو وارث، أيضاً، لانتكاسات اقتصادية لم تقتصر على الأداء فحسب، بل طالوت البنية وكادت أن تحدث فيها اختلالاً نوعياً جديداً. وأوباما الآن، أيضاً وأيضاً، يواجه مرحلة تحولات حثيثة وضغوط كبيرة، لإزاحة بلده عن زعامة

حولهم، كما أن الإعلام الثوري آنذاك ساهم في بلورة وعي وطني جماهيري. كان ذلك قبل وفاة عبد الناصر التي أدت بالتدريج إلى سيادة مطلقة لإعلام النفط والغاز (سعودي على ليبي على قطري على عراقي على إماراتي، إلخ).

ترقب العدوان على أحرز من الجمر بات من اللوازم، والمجاهرة بطلب العدوان بات من ضرورات الترقّي في صفوف المنظمات والجمعيات والمراكز الممولة نطياً وغازياً وأوروبياً (أوروبا في منطقتنا هي مثل ابن باز أو القرضاوي في أهدافها). قادة ومتفقو المعارضة السورية يرحبون بالغزو الأميركي على أن يكون مُدْمرًا، وإلا لا يقبلون به أبداً: إما تدمير شامل، أو بلا «جميلة أميركا» (أو لا يقبلون بضربة «مثل قلتها» كما كتب أحدهم في جريدة خالد بن سلطان). كأنني بالانتلاف الوطني السوري يقول: الأرض السورية (وما تمك من ثروات) تصبح ملكاً لمن يقصفها من الغزاة الأجانب. ياسين الحاج صالح لا يتورع عن مغازلة إسرائيل بالحوار على «فايسبوك»: «رح أكون ميسوط إذا جرى تحطيم الطيران الأسدي ومخزون النظام من الأسلحة الكيماوية ومن صواريخ سكود كأنها من يكون الفاعل». ما عادت تنفع التقية. وهناك عرب يهدّدون جهاراً (في الإعلام العربي) عرباً آخرين بـ... إسرائيل. يتشقى الصهاينة العرب في إعلام آل سعود بالتلوّح بضربة قاضية صالحة لا يتورع لحزب الله على يد حليفهم الإسرائيلي. وهناك حالات تحتاج إلى تحليل نفسي: ماذا تقول بداعي غزو «ناتو» مبركاً (أي قبل استعمال السلاح الكيميائي)، أي صادق جلال العظم، المخوّن الأكبر في الثقافة العربية المعاصرة. هل هناك من خوّن وكفر (بالمعنى العلماني) غيره أكثر منه؟ هذا الذي اتهم هشام شرابي ووليد الخالدي بالعمالة لثمن الأجهزة فقط لأنهما التقيا في بيروت بالإستان في جامعة هارفرد، ورجر فيشر (ومن المفارقة أن الخالدي والراحل) شرابي تحوّلوا نحو مواقف أقل اعتدالاً، فيما اعتنق العظم عبر السنوات منهج الاعتدال الساداتي.

لم أشهد حقبة 1956 وحلف بغداد (لم أكن قد ولدت بعد) لكنني أشعر بحنين شديد إلى تلك الحقبة. كان هناك إجماع جماهيري على رفض التدخل الأجنبي في المنطقة العربية. بعض أبناء من رفض العدوان الثلاثي على مصر عام 1956 يتربّع على أحرز من الجمر عدوان ما بعد الثلاثي على سوريا. تغيّر العالم العربي كثيراً والمعارضات العربية (يمكن تسجيل دور أحمد الجلي الريادي هنا) أصبحت أدوات صغيرة للغازي الأميركي. وهناك من يحدثك عن «عملية جراحية» كان أميركا على وشك أن تجري عملية استئصال الزائدة الدودية في جسم الشعب السوري.

الاستعمار لم يخرج ليعود، لكنّه يحتاج بين الفينة والأخرى إلى أن يذكرنا بأنه موجود، وهل أبلغ من التذكير بالقبائل والصواريخ؟

* كاتب عربي (موقعه على الإنترنت: angryarab.blogspot.com)

مع هتلر في بداية الحرب العالمية الثانية (وسعود الفيصل هو ستالين في المقارنة) وآخر يذكّر باتفاقية برست - ليتوفسك (خالد بن سلطان هو لينين في المقارنة). وآخر يستشهد بـ«البيان الشيوعي» ليذكر بإشادة ماركس بمنجزات الرأسمالية بعد عهد الإقطاع، لأن أميركا تجلب لك الدمار والازدهار على طبق من دم...

الدعوة إلى الغزوات الأميركية للمنطقة العربية بدأت عام 1990 (وشارك فيها إعلام النظام السوري آنذاك). لكن نتاج غزوات أميركا لا يرد في فذلكات المحلّين العرب اليوم. من يذكّر بأن النموذج العراقي الحالي لا يقلّ بشاعة (وإن زاد في منسوب الدم والدمار) عن عهد صدام؟ من يذكّر بأن النموذج الليبي بعد تحرير البلاد على يد الـ«ناتو» بات يذكّر بالغرب المتوخّش في أواخر القرن التاسع عشر هنا في أميركا؟ وهناك في أفغانستان من ينضوي في حركة طالبان لنفوره من الفساد والقمع والخراب في الحكم الأميركي فيها. لا يتجاهل متفقو الغزو كل تلك النماذج الحية ويعدونك بأن التحرير الأميركي هذه المرة سيؤتي ثماره، لأن النموذج السوري هو غير ما سبقه (وهذا صحيح من حيث وجود عناصر - مثل الجيش السوري الحر وفرق الجهادية - ستزيد من بشاعة المنتج الأميركي). ولعلهم على طريقة كريم مرّوة الذي بلغ عمقه في الفكر الماركسي حدّاً دفعه إلى الجزم في كتاب «نحو نهضة جديدة للسياسات في العالم العربي» أن الدولة الرأسمالية هي الضامنة لحماية الناس من جشع الرأسمالية. (هل من يترجم كتاب «ماركس للمبتدئين» لكريم مرّوة لعل وعسى؟)

في سنوات حدائتي، كان هناك من يريدون تغيير العالم العربي عن بكرة أبيه. عودوا إلى مرثيات ملصقات التنظيمات الفلسطينية، أو عودوا إلى كتب الشهداء المخلّدين للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، تجدوا عرباً من كل الأقطار. سلّم وبيع حداد مقدّرات تنظيمه الأوروبي في أوجه إلى جزائري. كان صبوية ورجال عرب يتقاطرون من كل حذب وصوب للشهادة في فلسطين. يتذكّر سمر القنطار من سنوات الصبا أنه كان يكتب على دفتره المدرسي، ويتكرّر لم يكن يعي معناه، «الشهيد سمر القنطار». نبتت في لبنان تنظيمات لبنانية وفلسطينية رفعت شعارات أرادت تغيير العالم من لبنان حتى أميركا اللاتينية (بعضها كان يعمل بإمرة استخبارات لبنانية وإسرائيلية وإقليمية بهدف التخريب على الشعارات والأهداف تلك، وظهور فاروق المقدم - قائد حركة 24 تشرين المتطرفة - في صف استخبارات أمين الجميل كان ذا دلالة). تنافست التنظيمات اللبنانية والفلسطينية على كسب ودّ الفقراء (من يذكّرهم بعد في لبنان) وعلى تقديم شهداء في معركة تحرير فلسطين وتثوير لبنان. هذا التنافس أنتج ظاهرة المزايمة الضارة، لكنه كان محفزاً أيضاً. كان الناس منزهين لخطورة ما يحاك

السوريين الفقراء يومياً في شوارع بيروت). لكن أبواق الحرب الأميركية على سوريا يجاهرون بـ«نظرية الخيار العقلاني»: هؤلاء الذين ياتمرون مباشرة بأوامر أمراء قطر والسعودية والذين لا يحددون عن سياسات الدولتين وعن التغيير في سياساتهما يحتاجون إلى تدخل عسكري في المنطقة العربية. هؤلاء على تباعد ونفور من الرأي العام العربي الذي يندونه (وعن حق لأنه يفرض خياراتهم باستثناء القطاع الطائفي المذهبي في أنصار حركتي 14 آذار اللبنانية والسورية، حيث نجحت الاستخبارات السعودية وبأموال طائلة في إحكام التاجيح الطائفي - المذهبي). يحتاجون إلى القوة المسلحة كي يفرضوا أنفسهم وكي يتسنى لهم التصفيق لقمع الجمهور المعارض لهم. كتاب النفط والغاز يعيشون في الكثير من الأحيان في دول لا تتماشى أهواء سكانها مع خياراتهم. لهذا فإن الصحافي المخبر (من أمثال إعلامي عهد مبارك) يحتاج إلى النظام التسلسلي لأن تغيير النظام سيغيّر الطاقم الإعلامي السائد. هذا يفتر كيف تحوّل عتاة اليمين والرجعية من أمثال عمرو أديب ونبيل عبد الفتاح (والأخير كان فاعلاً في جهاز الاستخبارات المصري في عهد مبارك) إلى داعين للثورة بعد انقلاب السيسي.

لكن هناك (وخصوصاً في صفوف اليسار الحريري والوهابي) من يقدم فذلكات مبتكرة لتسويق العدوان: وأحد يذكّر بخالف ستالين

«المصلحة الحيوية» لأميركا في سوريا، لكن هل هناك بقعة في العالم لا يكون فيها أميركا مصلحة حيوية؟ حتى سوق الغرب عام 1983 شكلت لأميركا مصلحة حيوية. والذي (أو التي) يتابع خطاب أقطاب المعارضة السورية (تلك الفصائل المسيّرة بالكامل من آل سعود وآل ثاني) في الغرب يلاحظ أنهم يستبطنون خطاب الإدارة الأميركية وينسون أنهم (افتراضياً فقط) يمثلون الشعب السوري. واحد من هؤلاء ظهر على محطة «سي إن إن» وحذّر من عواقب عدم الاعتداء الأميركي على سوريا لأن في ذلك رسالة مُشجّعة لكوريا الشمالية، وآخر حذّر من أخطار تصيب حلفاء أميركا (عنى إسرائيل، لكنه خجل من التصريح). لماذا تظنّ أدوات أميركا في منطقتنا أنهم يحكم انصباغهم وولائهم باتوا يمثلون الإدارة الأميركية؟ هم مثل المراسلين والمراسلات العرب في واشنطن ونيويورك (مع استثناءات قليلة جداً) الذين يرون في دورهم مجرد تقيؤ الدعاية الأميركية المبتذلة على من الإدارات المتعاقبة.

أما أبواق أنظمة النفط والغاز في العالم العربي فهي بحكم الجغرافيا مضطّرة لمضغ الكلام الشعبي الرومانيقي (المزيف والمدفوع الثمن) عن الشعب السوري وعن أطفال سوريا (هم أنفسهم الذين يتحدثون عن أطفال سوريا على «فايسبوك» من اللبنانيين الذين كانوا لسنوات خلت يجاهرون بدعوتهم لطرد العمال السوريين من لبنان. هم الذين ينهرون الأطفال



خلال تظاهرة رافضة للعدوان الغربي على سوريا أمام السفارة الأميركية في ماليزيا أمس (أ ف ب)

السياسة الأميركية لا تدار استناداً إلى منظومة قيم بل انطلاقاً من منظومة مصالح

تواصله واشنطن في هذا المجال، هو ضغوط إضافية على الضحية لمصلحة المجرم. وهذا، إلى أمور أخرى، على امتداد العالم، لا يجعل واشنطن ذات صدقية في الدفاع عن الحياة البشرية وعن حقوق الإنسان وعن قيم الحرية والديموقراطية، طالما هي ذات سجل حافل في حقول دعم الطغاة وممارسة النهب والتدخل ونشر القواعد العسكرية على امتداد العالم...

وليس بلاغة أوباما كافية. كذلك ليس الرد المناسب هو ذلك الذي ورد على لسان أحد المسؤولين السوريين، الذي قال: سنواصل سياستنا حتى لو حدثت حرب عالمية ثالثة! الشعب السوري خصوصاً، والقضية العربية عموماً، هما من يعاني من المحنة الراهنة، والحرص على هذين يتطلب مقاربة سياسية لا حرباً محدودة أو شاملة: هذا مطلوب، بالدرجة الأولى، من النظام السوري والمجتمع الدولي على حد سواء!

* كاتب وسياسي لبناني

الأميركية تدرك أنّ تحوّل أساسياً قد طرأ على المعادلة: هي لا تريد أن تتدخل، لكن منافسها الروسي يندفع دون حسابات لتحقيق نقاط على حسابها وحساب حلفائها، من خلال تدخل كان حكرًا عليها حتى هذه اللحظة. حدث ارتباك كبير في الحسابات الأميركية. وكثرت الأسئلة حول ماذا تستطيع واشنطن أن تفعل. وهل أن أوباما هو الشخص المناسب لإدارة مرحلة من هذا النوع؟

دافع الرئيس الأميركي في السويد عن طريقته في التعامل مع الأزمة. حاول أن يصور بأن مصداقيته ليست هي وحدها على المحك، بل أساساً مصداقية بلده والعالم بأسره. خطأ أوباما، أنّه، رغم بلاغته، لم ينتبه إلى أنه ما زال يستغني العالم: استعمال الأسلحة الكيميائية يبدأ أولاً من إنتاجها. أما امر انتشارها واستخدامها فيأتي لاحقاً. والولايات المتحدة هي المنتج الأول والأكثر لكل أسلحة الدمار الشامل في العالم، بما في ذلك الأسلحة الكيميائية والجرثومية. وتبعاً

كانت واشنطن ارتاحت، مؤخراً، لسياسة تقوم على تجنب الانخراط المباشر في النزاعات، في مقابل استخدام التكنولوجيا على نطاق واسع، وتفعيل دور القوى المحلية الحليفة إلى حده الأقصى. بسبب كل ذلك، وفي الموضوع السوري، اختارت واشنطن أن تمارس هواية المراقبة عن بعد. لقد كان مثيراً بالنسبة لها أن ترى خصماً، غالباً ما ناصبها العداء أو شاغب على مخططاتها، يغرق في حرب داخلية، اجتمعت فيها عليه مكائد أعدائه وكثرة أخطائه.

عولت واشنطن كثيراً على هذه الحرب. عملت على إطالة أمدها. كانت تراقب بسعادة عميقة كيف يجري اضعاف سوريا وانتهاء دورها الاقليمي. وكانت تسعى من خلال إطالة أمد هذه الحرب إلى استنزاف حلفاء سوريا أيضاً، وخصوصاً منهم الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

كان هذا هو الواقع الذي ارتاحت إليه واشنطن حتى معركة «القصير». يومها بدأت الإدارة

مصر

فيما يفترض أن يكون فرض قانون الطوارئ في أي بلد هو الحالة الاستثنائية، فإنه في مصر هو الحالة العادية، حيث اعتادت البلاد فرضه منذ أواخر ستينيات القرن الماضي، مع أنه لم يحقق مراده في تراجع العنف، بل أعطى غطاءً قانونياً لتجاوزات الأجهزة الأمنية. أما حظر التجوال، فقد حوّل القاهرة إلى مدينة أشباح

العيش الدائم في ظل الطوارئ

قانون يسمح بتجاوزات أمنية ولا يمنع العنف... وحظر تجوال قلب حياة مدينة لا تنام

القاهرة - أحمد عبد الله

الطوارئ في مصر ليست مجرد قانون يفرض في الحالات الاستثنائية والأزمات؛ فمنذ فرض عام 1967 والمصريون لا يعرفون الحياة إلا في ظله. أنهت حالة الطوارئ لمدة 18 شهراً عام 1980، ثم أعيد تفعيلها عقب اغتيال الرئيس أنور السادات، وظلت ممتدة إلى أن قامت ثورة «25 يناير» عام 2011، التي كان على رأس مطالبها إنهاء هذا القانون، وهو ما جرى بالفعل في الذكرى الأولى للثورة.

وبما أن «الحرب على الإرهاب» هي شعار المرحلة الحالية، أعلن الرئيس المؤقت عدلي منصور حالة الطوارئ لمدة شهر وفرض حظر التجوال في القاهرة و 13 محافظة، وذلك «لمواجهة أعمال العنف، وبعد تعرض الأمن والنظام في الجمهورية للخطر بسبب أعمال التخريب المتعمدة، والاعتداء على المنشآت العامة والخاصة، وإزهاق أرواح المواطنين من قبل عناصر التنظيمات والجماعات المتطرفة، والتي حصلت عقب فض اعتصامي أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي»، بحسب بيان الرئاسة. وهكذا أصبح من حق الشرطة بالتعاون مع القوات المسلحة القبض على أي مواطن من دون إذن نيابة بمجرد الاشتباه به، ويتيح قانون الطوارئ أيضاً تفتيش الأشخاص والأماكن دون التقيد بأحكام قانون الإجراءات الجنائية. فهل نجحت هذه الإجراءات الاستثنائية في الحد من أعمال العنف وحماية المواطن؟

يؤكد الخبير الأمني والعسكري، اللواء محمود زاهر، لـ«الأخبار» أن «حالة الطوارئ ما هي إلا تسريع واختصار لإجراءات الضبط وتحويلها للنيابة العامة في أقل وقت ممكن كي لا يفلت المتهم من يد قوات الأمن، وبذلك يختصر 48 ساعة من الممكن أن يهرب فيها المجرم».

ويضيف أن قانون الطوارئ «لا يمثل أي تهديد على أمن المواطنين، وغرضه ضبط الأمن في الشوارع والسيطرة على الخارجين عن القانون»، موضحاً أن من الممكن أن يشعر المواطن بعدم الأمان في ظل قوانين غير استثنائية من خلال التطبيق غير المهني للقانون والالتفاف عليه من قبل قوات الأمن.

رغم ذلك، فقد جاء تقريراً منظمي «العفو» الدولية و«هيومان رايتس ووتش»، ليحتمل الأجهزة الأمنية المصرية المسؤولية عن التفتاح عن حماية الكنائس والمواطنين الأقباط، وذلك بعد ازدياد حوادث العنف الطائفي عقب فض اعتصامي «رابعة العدوية» و«النهضة».

ووصفت «العفو» بأنه تقصير صادم من قوات الأمن في أداء واجبها، فيما طالبت «هيومان رايتس ووتش» السلطات المصرية باتخاذ الخطوات اللازمة لحماية الكنائس والمنشآت الدينية من هجمات «الحشود الغوغائية»؛ فالمعتدون هاجموا ما لا يقل عن 42 كنيسة وأحرقوا أو دمروا 37 كنيسة، فضلاً عن عشرات المنشآت الدينية المسيحية الأخرى في محافظات المنيا وأسيوط والفيوم والجيزة والسويس وسوهاج وبني سويف وشمال سيناء.

في المقابل، كشفت تحقيقات النيابة العامة عن تورط الشرطة في قتل 37 متهماً، من بينهم أعضاء في جماعة «الإخوان المسلمين»، لقاوا حنقهم في سيارة ترحيلات قسم شرطة مصر الجديدة

داخل أسوار سجن أبو زعبل أثناء تنفيذ قرار النيابة بحبسهم احتياطياً. وبحسب تقرير مفتش الصحة، الذي عاين الجثث، والتقرير المبدئي للطب الشرعي، لقي القتلى مصرعهم خنقاً بالغاز. غير أن التحقيقات نفت وقوع أي محاولات للاعتداء على سيارة الترحيلات التي كانت تنقل المتهمين، سواء بالأسلحة النارية أو غيرها من أنصار الرئيس المعزول.

وفي حادثة أخرى تكشف انعدام الأمن ووقوع الانتهاكات في ظل الطوارئ، أطلقت قوات إحدى نقاط التفتيش العسكرية، في محافظة البحيرة النار أثناء حظر التجوال على سيارة صحفيين، كانا عائدتين من لقاء مع المحافظ، ما أدى إلى قتل أحدهما ويدعى تامر عبد الرؤوف، وهو المدير الإقليمي لمكتب جريدة «الاهرام»، فيما أصيب الآخر، وهو حامد البربري، الصحفي في جريدة «الجمهورية» بطلق نار. وقال بيان القوات المسلحة، إن السيارة حاولت الهرب من نقطة التفتيش، لكن البربري نفى ذلك، وهو ما وثقته منظمة «مراسلون بلا حدود»، مؤكدة أن الصحفيين امتثلا لأوامر الجيش ولم يهربا.

حظر التجوال لم يكن فقط سبباً في مقتل أحد الصحفيين، ولكن آثاره امتدت لتحول القاهرة، المدينة التي لا تنام، إلى مدينة أشباح بمجرد أن تُدق الساعة السابعة مساءً، وذلك قبل تعديل مواعيد الحظر إلى الحادية عشرة؛ فقبل معاد الحظر، كان المواطنون يهرعون إلى منازلهم كي لا يضطروا إلى قضاء ليلتهم مشردين يبحثون عن طريق لا تعترضه

حظر التجوال لم يكن فقط سبباً في مقتل أحد الصحفيين، ولكن آثاره امتدت لتحول القاهرة، المدينة التي لا تنام، إلى مدينة أشباح بمجرد أن تُدق الساعة السابعة مساءً، وذلك قبل تعديل مواعيد الحظر إلى الحادية عشرة؛ فقبل معاد الحظر، كان المواطنون يهرعون إلى منازلهم كي لا يضطروا إلى قضاء ليلتهم مشردين يبحثون عن طريق لا تعترضه

القاهرة - رانيا الصبد

جاء قرار حظر التجوال الذي اتخذته حكومة حازم الببلاوي في ظل غياب الأمن، ليودي بخسائر اقتصادية فادحة، نتيجة ما أسفرت عنه من إجراءات، كإيقاف حركة القطارات، التي تخسر مصر جراءها يومياً ملايين الجنيهات، فضلاً عن إغلاق المحلات التجارية، وتوقف حركة مترو الأنفاق، أحد وسائل المواصلات الرئيسية، وهو ما أثر سلباً على حركة البيع والشراء، فيما قدرت الخسائر المباشرة بما يزيد عن 60 مليون دولار قابلة للزيادة في ظل استمرار الحظر.

ويعاني المصريون لاسيما الفقراء، الذين يشكلون نحو 47 في المئة من السكان من ارتفاع حاد في أسعار المواد الغذائية، يصل إلى أكثر من 100 في المئة، نتيجة توقف حركة النقل، في ظل عدم السماح



الشعب المصري لن يقبل باستمرار الطوارئ، ولا بد أن تفهم الحكومة أنه يجب إنهاؤها

حظر التجوال لم يكن فقط سبباً في مقتل أحد الصحفيين، ولكن آثاره امتدت لتحول القاهرة، المدينة التي لا تنام، إلى مدينة أشباح بمجرد أن تُدق الساعة السابعة مساءً، وذلك قبل تعديل مواعيد الحظر إلى الحادية عشرة؛ فقبل معاد الحظر، كان المواطنون يهرعون إلى منازلهم كي لا يضطروا إلى قضاء ليلتهم مشردين يبحثون عن طريق لا تعترضه

القاهرة - رانيا الصبد

جاء قرار حظر التجوال الذي اتخذته حكومة حازم الببلاوي في ظل غياب الأمن، ليودي بخسائر اقتصادية فادحة، نتيجة ما أسفرت عنه من إجراءات، كإيقاف حركة القطارات، التي تخسر مصر جراءها يومياً ملايين الجنيهات، فضلاً عن إغلاق المحلات التجارية، وتوقف حركة مترو الأنفاق، أحد وسائل المواصلات الرئيسية، وهو ما أثر سلباً على حركة البيع والشراء، فيما قدرت الخسائر المباشرة بما يزيد عن 60 مليون دولار قابلة للزيادة في ظل استمرار الحظر.

ويعاني المصريون لاسيما الفقراء، الذين يشكلون نحو 47 في المئة من السكان من ارتفاع حاد في أسعار المواد الغذائية، يصل إلى أكثر من 100 في المئة، نتيجة توقف حركة النقل، في ظل عدم السماح



قبل دقائق من بدء سريان حظر التجوال في القاهرة (جيانلوجي غارسيا - أ ف ب)

إلى المنزل والخوف من الاعتقال بتهمة خرق حظر التجوال. وعن استمرار حالة الطوارئ، يقول رئيس الحكومة حازم الببلاوي إن حكومته لا ترغب في فرض إجراءات استثنائية، مشيراً إلى أن حالة الطوارئ هي «إجراء مؤقت ولن يستمر إلى ما لانهاية»، ولمح إلى أن من الممكن مد حالة الطوارئ إلى 3 أشهر، حسب الحالة الأمنية.

نقاط التفتيش ليصلوا إلى بيوتهم. عوامل جعلت من ساعات ما قبل الحظر جحيماً أزهياً لكل مواطن؛ فمترو الأنفاق يمتلئ إلى حد يكاد فيه ينفجر من شدة الازدحام، ويسير بأبواب مفتوحة، ما يشكل خطراً على حياة الركاب، فيما تكون سيارات الأجرة مكتظة، لدرجة أن بعض المواطنين يعتلون سقف السيارة ويغامرون بحياتهم في سبيل العودة

لسيارات النقل بالسير في المدن بعد الحادية عشرة ليلاً، وحتى السادسة صباحاً، وهي الفترة التي تشهد حظر التجوال.

وتعرّضت هيئة سكك حديد مصر لخسائر تقدر بما يعادل 30 مليون دولار، بسبب توقف حركة القطارات منذ فض اعتصام أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي، في منتصف الشهر الماضي. وقال مصدر مسؤول في إدارة الشؤون المالية في هيئة سكك حديد مصر إن الخسائر تتراوح ما بين 4 و5 ملايين جنيه يومياً. فيما قدر مصدر بشركة تشغيل مترو الأنفاق، خسائر المترو بـ300 ألف جنيه يومياً، أي ما يعادل 43 ألف دولار. فيما تعرّضت الشركات الخاصة والمحلات التجارية والمصانع لضربة قوية، ووصلت خسائرها إلى أكثر من 50 في المئة، بسبب حظر التجوال.

أما القطاع الخاص، فقد خسر أغلب مستثمريه بسبب ضعف الإقبال، الذي نال من حركة البيع والشراء على مستوى الدولة عموماً والعاصمة والمحافظات التي تطبق حظر التجوال خصوصاً. والمفارقة أن أصحاب المحلات الذين اعترضوا وثاروا على قرار الرئيس المعزول محمد مرسي بإغلاق المحلات من العاشرة مساءً أو الثانية عشر صباحاً، توفيراً للكهرباء، استقبلوا قرار السلطة القائمة بحظر التجوال بترحاب ولم يعترض أحدهم. وتجدر الإشارة إلى أن حظر التجوال بدأ عقب فض اعتصامي أنصار مرسي، بدءاً من الساعة مساءً وحتى السادسة صباحاً، ثم عدّل أخيراً ليبدأ من الحادية عشر مساءً.

السياحة حالها من حال البلد والتدهور الذي حل فيها. يمكن أن يعبر عن حالها هذه، قيمة العائدات التي حصلها معبد

أبو سمبل، أحد أشهر المعابد المصرية بمحافظة الأقصر والتي تحوي ثلث آثار العالم، حيث بلغ ناتج الشهر الماضي 5 جنيهات فقط، فيما بلغت خسارة مصر في مجال السياحة ما يقرب من 14 إلى 15 مليار، بحسب الخبيرة الاقتصادية بسنت فهمي.

بدوره، ينتقد المرشح الرئاسي السابق، خالد علي، ذي التوجه اليساري، حظر التجوال في ظل الأزمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد، قائلاً إن «الأزمة الاقتصادية تتفاقم، ولحلها يجب رفع الحظر لتعود الحياة إلى طبيعتها فما يعادل نصف النشاط الصناعي والتجاري والمهني معطل بسبب الحظر». الخبيرة الاقتصادية بسنت فهمي، تحلل الوضع الاقتصادي في حديث لـ«الأخبار»، قائلة إن مصر في حالة حرب الآن على الحدود الخارجية وبالداخل ضد الإرهاب، وهذا من أصعب الحالات التي تمر بها البلاد ويؤثر بالطبع سلباً على الاقتصاد، مشيرة إلى أن الاحتياط النقدي للبنك المركزي انخفض من 36 مليار دولار إلى 8 مليار دولار، وأن الخسائر قد تتجاوزها مصر بمساعدة دول الخليج التي أعلنت دعمها لمصر وهي السعودية والإمارات.

غياب الاستقرار والأمن واستمرار حظر التجوال يؤثر بدوره سلباً على الاستثمارات الداخلية بالبلاد، هو أحد أسباب الرئيسية أيضاً لتراجع الاقتصاد المصري، لاسيما وأن نقل البضائع بشكل عام وتنقل الأفراد لم يعد سهلاً في ظل توقف حركة القطارات، وعدم تأمين الطرق البرية، أما على مستوى الاستثمارات الأجنبية، فقد فقدت الدولة قرابة 8 مليار دولار والتي توقفت بشكل تام تقريباً، بحسب فهمي.

جمعية «الإخوان» نحو الحل خلال أيام

أنصار الرئيس الإسلامي المعزول محمد مرسي، حيث خرجت تظاهرة كبيرة في حي المعادي جنوب القاهرة، فيما قالت وكالة انباء الشرق الأوسط الرسمية في البلاد أن تظاهرات أخرى خرجت بشكل محدود عبر البلاد. وفي مدينة الاسكندرية الساحلية (شمال البلاد)، تدخلت قوات الامن المركزي (قوات مكافحة الشغب) للتفريق بين متظاهرين مؤيدين لجماعة «الإخوان المسلمين» ومعارضين لهم في منطقتي سيدي جابر، وأسفرت الاشتباكات عن سقوط قتيل وعشرات الجرحى. وقال التلفزيون الرسمي ان اشتباكات مماثلة محدودة اندلعت في محيط مسجد القائد ابراهيم.

كما اندلعت اشتباكات بين الأهالي وأعضاء تنظيم «الإخوان المسلمين» بمنطقة سيدي جابر، أسفرت عن سقوط قتيل وإصابة العشرات نتيجة استخدام طلقات الخرطوش التراسق بالحجارة، قبل أن تتدخل قوات الجيش والشرطة لفضها.

ودعا «التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب» المؤيد لجماعة «الإخوان المسلمين» الى التظاهر تحت شعار «الشعب يحمي ثورته». في غضون ذلك، تواصلت حملة الاعتقالات الأمنية ضد جماعة «الإخوان»، حيث أعلنت وزارة الداخلية في بيان عن اعتقال 14 من أعضاء الجماعة بمحافظات الفيوم، البحيرة، وسوهاج، والمنيا، والمنوفية، وبني سويف، وأسيوط، تنفيذاً لقرارات النيابة العامة بضبطهم وإحضارهم، وأنها ضبظت بحوزتهم على مجموعة كبيرة من الأوراق التنظيمية والمطبوعات، و50 أسطوانة مدمجة، ومجموعة من الكتب الخاصة بالجماعة.

قيد وحل جمعية الإخوان المسلمين وإغلاق مقرها مكتب الإرشاد بالمقطم لمخالفتها النصوص القانونية في شأن الجمعيات والمؤسسات الأهلية». وأوضح محمد الدمرداش المستشار القانوني لوزارة التضامن الاجتماعي، إن «كل ما يثار عن حل الإخوان متعلق بحل الجمعية وليس الجماعة. الجماعة ليس لها اي وجود قانوني ليتم حله». وسجلت جماعة الإخوان المسلمين نفسها كجمعية أهلية في 19 آذار الماضي خلال عهد الرئيس الإسلامي المعزول محمد مرسي الذي ينتمي

تظاهرات خجولة
لأنصار مرسي عقب صلاة
الجمعة وقتيلان في
اشتباكات

للإخوان، ورغم ذلك بقيت الجماعة والجمعية كيانين منفصلين وإن استخدمت الجماعة مقراتها كمقار للجمعية.

وجرى حل جماعة الإخوان المسلمين في العام 1954 خلال حكم الرئيس المصري الأسبق جمال عبد الناصر، ولم يعاد تسجيلها بعدها.

وخلال حكم الرئيس المصري السابق حسني مبارك، داب الإعلام الرسمي على نعت جماعة الإخوان المسلمين بالمحظورة. في غضون ذلك، تظاهر الآلاف من

القاهرة - الأخبار

أكد مسؤولون حكوميون، أمس، أن السلطات المصرية ستعلن قراراً بشأن حل جمعية «الإخوان المسلمين» خلال الأيام القليلة القادمة، بعد اتهامها بالتورط في أعمال عنف مسلحة وتخزين أسلحة في مقرها والاشتغال بالسياسة.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة التضامن الاجتماعي، هاني مهنا، إن «السلطات المصرية تتهم جمعية الإخوان بالتورط في أعمال عنف مسلحة واستخدام المقر الرئيسي للجمعية في اغراض السياسة بالإضافة لتخزين اسلحة به، وإطلاق النار على المتظاهرين».

وأضاف أن «القرار سيعلن خلال الأيام القليلة القادمة».

وأشار مهنا أن «وزارة التضامن الاجتماعي اعطت ثلاثة مهل لقبادات الجمعية للحضور وتقديم دفاعهم عن الاتهامات الموجهة لهم لكن لم يحضر احد منهم». وقال إن «الامور تأخذ وقتاً طويلاً لاننا مصممون على الالتزام بالقانون في كل خطوة».

غير أن متحدثاً باسم الحكومة المصرية أكد أن أي قرار حول حل جمعية «الإخوان المسلمين» لم يتخذ بعد. وقال القائم بامال المتحدث باسم الحكومة المصرية، شريف شوقي، أن «الحكومة المصرية لم تتخذ أي قرار في هذا الشأن بعد».

بدوره، قال وزير التضامن الاجتماعي، أحمد البرعي، أثناء تواجده في مدينة جنيف «ليس لدي أي تعليق على الأمر. كل شيء سيتم ايضاحه في مؤتمر صحفي هذا الاسبوع».

وكانت هيئة مفوضي الدولة في مجلس الدولة قد أوصت «بوقف



وما بين حكومة وأجهزة أمنية تؤكد أن الطوارئ تحفظ الأمن، ووقائع تثبت عكس ذلك، يقع المواطن بين شقي الرحى، فهو الذي يعاني في جميع الأحوال سواء من غياب الأمن، أو من وجود ممارسات خاطئة للطوارئ من قبل قوات الأمن. يبقى أن الأيام القادمة ستثبت إن كان قانون الطوارئ هو عودة لعصر مبارك، أو أنه مجرد إجراء استثنائي وسينتهي.

بدوره، علق القيادي في حزب «الدستور»، خالد داوود، المتحدث السابق لـ «جبهة الإنقاذ الوطني»، في حديث لـ «الأخبار» على تصريحات الببلاوي بالقول إن الشعب المصري لن يقبل باستمرار الطوارئ، ولا بد أن تفهم الحكومة أنه يجب إنهاؤها؛ لأن القانون الطبيعي كاف لحفظ الأمن، والشعب لا يمكنه تحمل فرض حظر التجوال أكثر من ذلك.

محاكمات تضع القضاء في فخ التسييس

زكريا شلش، الرئيس بمحكمة جنائيات، في حديث لـ «الأخبار»، أن غالبية قضاة مصر عندما ينظرون في القضايا لا ينشغلون بأي طرف، ولا يهتمون إلا بالأوراق المقدمة أمامهم، ويسعون فقط لتنفيذ القانون، لافتاً الى أن هناك أزمة كبيرة في التشكيك في نزاهة القضاء. وأوضح أن «ما لا يعلمه الكثير أن هناك عنبراً في سجن طرة يسمى «عنبر القضاة»، غير أن القانون يلزم سرية التحقيق مع القضاة كي لا يؤثر على سمعة القضاة بشكل عام»، مشيراً إلى أن إدارة التفيتش القضائي التابعة لوزارة العدل، تقوم بدورها بشكل مستمر في متابعة انحرافات بعض القضاة.

وعن إمكانية توصل الجماعة الى مصالحة مع النظام الحالي تستوجب خروج جميع قياديينها من السجن، قال شلش إن «هذا هو أمر سياسي قضاة التحقيق غير معنيين به»، لافتاً الى أن الدستور والقانون يمكننا رئيس الجمهورية من إصدار قرار بالعفو عن العقوبة لأي سجين، ولكن لا يوجد أي نص قانوني يمنح القضاة من استكمال عملهم في قضية معينة، مضيفاً أنه طالما بدأت التحقيقات فعلى النيابة أن تنجزها.

الحكومة، بدورها، تؤكد أن لا سبيل للمصالحة مع من تلوثت يده بدماء المصريين، وحسب وزير المصالحة والعدالة الانتقالية المستشار محمد أمين المهدي لـ «الأخبار»، فإن «دماء المصريين التي تسيل في الشوارع والميادين تجعل الجميع في حاجة الى مصالحة حقيقية تساهم في استقرار المجتمع، ولكن مفهوم المصالحة لا يعني على الإطلاق الإفلات من العقاب».

مالي وإداري للقضاة، وهناك أزمة في معايير اختيار القضاة، فضلاً عن انتشار المحسوبية».

وهو نفس ما ذهب إليه الحقوقي ومدير الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، جمال عيد، الذي رأى في حديث لـ «الأخبار»، أن مصر ليس فيها قضاء مستقل، بل قضاة مستقلون كثيرون، لكن «يتراجع عددهم بسبب انخراط العديد منهم بالسياسة».

في المقابل يدافع القضاة عن أنفسهم، ويؤكدون أنهم يتمتعون بنزاهة كبيرة، وإن كانت هناك أخطاء يتم التعامل معها وفقاً للقانون، ويرى المستشار

الرافضين لعزل مرسي، اعتبرت جميع سلطات الدولة، ومن بينها القضائية، أن هذا هو الضوء الأخضر لعودة الجماعة الى مصيرها التاريخي، فألقت الأجهزة الأمنية القبض عن ما يزيد على ألف قيادي واعتقلت ما يزيد على 9 آلاف من المؤيدين والأنصار، مستندة الى حالة الطوارئ التي فرضها الرئيس المؤقت عدلي منصور تارة، وإلى بلاغات سابقة تارة أخرى. وهو ما فتح المجال للتشكيك في استغلال القضاء لخدمة النظام الجديد، خصوصاً أن كل الاعتقالات ذكر أنها تمت بموجب قرار من النيابة العامة، في قضايا وقع أغلبها قبل «30 يونيو»، ولم يحرك النائب العام السابق طلعت عبد الله، الدعاوى القضائية التي كانت أمامه، ولم تفتح التحقيقات فيها إلا بعد رحيل الإخوان عن الحكم.

غير أن معضلة تداخل السياسة والقانون تعود الى عهد مبارك، حيث كانت كل القضايا التي يتهم فيها رموز النظام السابق يتم حفظها، ولم تغادر أدرج النيابة العامة سوى بعد سقوط مبارك.

ويرى عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان، ومدير المركز العربي لاستقلال القضاء، ناصر أمين، في حديث لـ «الأخبار» أن القضاء المصري ليس مستقلاً بالمعنى المتعارف عليه في تعريفات الأمم المتحدة لاستقلال القضاء، رغم أن هناك قضاة مستقلين فعلاً، مشيراً إلى أن هذه مشكلة كبيرة وتحد كبير يواجهه الدولة المصرية حالياً، ولا بد من إعادة تعريف استقلال القضاء وفقاً لمعايير حقوق الإنسان الدولية. وأوضح أنه «لا يوجد استقلال

القاهرة - رنا ممدوح

في الوقت الذي لم تسفر فيه محاكمة رموز نظام مبارك سوى عن أحكام بالبراءة وأحكام مبدئية بالسجن بضع سنوات لا تتناسب مع فسادهم طوال ثلاثين عاماً، وجد المصريون أنفسهم على موعد مع محاكمة رموز نظام جديدة؛ أمام المحكمة نفسها، التي لا تزال تحقق مع الرئيس المخلوع حسني مبارك ووزير داخلته حبيب العادلي في قضية مقتل المتظاهرين، يمثل نظيره المعزول محمد مرسي ورموز جماعته محمد بديع (الصورة) وخيرت الشاطر وغيرهم في قضية مماثلة، وهو ما يثير تساؤلات بشأن مدى نزاهة القضاء المصري، خصوصاً في ظل التحقيقات التي تنشط وتخفت حسب المزاج السياسي المسيطر بخطوات المصالحة، التي تسعى الحكومة الحالية الى إبرامها مع الجماعة لتجنب ويلات العنف وتفادي عودة الإسلاميين الى أجواء التسعينيات.

ما أشبه اليوم بالبارحة! فقد تصدرت أخبار سجن واعتقال قيادات جماعة «الإخوان المسلمين» الصحف، لتؤكد أن تاريخ الجماعة مع النظام يعيد نفسه؛ فما بين تشرين الثاني 1954، حين بدأ النظام الناصري حملة اعتقالات واسعة لقيادات الجماعة على إثر محاولة اغتياله، وبين آب 2013، حيث بدأ النظام الحالي حملة اعتقالات شملت كافة قيادات الجماعة، يعيد التاريخ نفسه. بمجرد خروج المصريين في «30 يونيو» الى الميادين لإعلان رفضهم لحكم «الإخوان» ثم تفويضهم بعد ذلك للجيش بالتعامل مع أنصار الجماعة

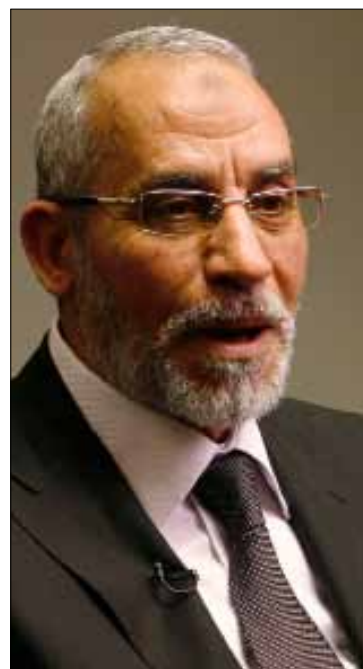
ما قل ودل

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، إن إسرائيل قد تضطر للحفاظ على حدودها من الإرهاب في سيناء، وستعامل مع أي حكومة ذات شرعية في مصر. ورأى، في مؤتمر صحافي عقده على هامش قمة دول العشرين، أن



«الإرهاب في سيناء أمر خطير ليس فقط لإسرائيل بل لمصر أيضاً»، مؤكداً أن «بقاء الوضع في مصر يعرض المنطقة بأكملها للخطر وخصوصاً وجود الإرهاب في سيناء».

وأضاف: «نشعر بالقلق حيال استمرار حالة الطوارئ في مصر، وسنسعى إلى إعادة الاستقرار إليها». وأكد أن استقرار مصر يشكل استقراراً للشرق الأوسط، وأن العمل على زعزعة في المنطقة سيأتي بنتائج عكسية.



غزة بين صفيير المتمردين واستنفار المقاومين

لكن مسؤول حركة «تمرد» في فلسطين، عبد الرحمن أبو جامع، نفى في حديثه لـ«الأخبار» إخفاق حملة الصفيير كما يروج الحمساويون، قائلاً: «أؤكد نجاح حملة التصفيير بنسبة 70 في المئة. قسمنا الحملة إلى فترتين: الأولى بعد صلاة الجمعة لخمس دقائق، والأخرى الساعة الثامنة مساءً لدقيقتين». وأكد سير الحملة وفق خطط وتكتيكات معينة أعدت إعداداً ممنهجاً ومدروساً، بعيداً عن التخبط والعشوائية، مبيّناً أن الشارع سيكسر حاجز الخوف تدريجاً من أجهزة «حماس» الأمنية، وسيقول كلمته الفصل في يوم استشهاد عرفات، الذي حددته الحركة موعداً فعلياً للنزول إلى الشوارع وإعلان العصيان المدني ضد حاكم القطاع. وعدّ أبو جامع عرض فصائل المقاومة العسكري عرض استعلاء وفرض قوة «حماس» على الشعب بغزة.

غير أن القيادي الحمساوي يحيى موسى، ردّ على أبو جامع بالقول: «لم أستمع إلى أي أصوات للصافرات في خان يونس، وأبو جامع يتحدث عن معركة وهمية»، مؤكداً أن هؤلاء المتمردين هم عملياً نكرات، وليس لهم أي أثر أو دور فعلي في قطاع غزة.

ونفى تكليف «حماس» له سحق حركة «تمرد»، مشدداً على أن المقتنعين الداعين إلى الثورة على ظلم «حماس» يخوضون ثورة وهمية عبر العالم الافتراضي لن ينتج منها أي ثمرة لهم. وعن سيناريو تعامل «حماس» مع تاريخ نزول المتمردين الفعلي إلى الشارع، أجاب: «حماس تعاملت بعد أحداث الانقسام المؤسفة عام 2007 بمنطق القانون والعلاقات الوطنية، ولا يخلو الأمر من تجاوز هنا أو هناك، لكن بشكل عام غزة تعيش جواً من الحرية، وبالتالي أي حراك سلمي معارض لـ«حماس» يُقابل بالاحترام، ويستحيل التعامل معه بالقوة والقمع».

وأكد موسى أن العرض العسكري المهيب الذي شهدته غزة أمس لم يكن هدفة إخافة حركة «تمرد»، فهي ليست بحسبان الفصائل، قائلاً: «أرادت الفصائل أن تبرق رسالة قوية إلى الاحتلال الإسرائيلي بأن المقاومة على استعداد لرد أي عدوان قريب على قطاع غزة».

وبين تصفيير المتمردين وعرض المقاومين، يبقى الشارع الغزي وحده المخوّل تحديد ممثله الشرعي والوحيد: «تمرد على حماس أم مقاومة ضد المفاوضات والمتمردين».



مقاومون يرفعون شارة «رابعة» خلال عرض عسكري لفصائل المقاومة في غزة أمس (محمد عبد - ا ف ب)

صافرات وقرع طناجر لإسقاط «حماس» على وقم عرض عسكري لفصائل المقاومة

الشهيد عز الدين القسام وفصائل أخرى، من بينها رفع شعارات غير متفق عليها، تمس بمواقفنا ورأينا، لذلك قررنا عدم استكمال المسيرة ومقاطعة المؤتمر الصحفي، والانسحاب فوراً».

مع ذلك، انتهت المعركة بين المتمردين والمقاومين، أمس، بتسجيل نقطة لمصلحة المقاومين الذين جنوا التفافاً شعبياً حولهم، فيما لم يحظ المتمرّدون بأصوات الدعم لإسقاط «الحكم الحمساوي». لم يصفر ضد «الظلم» سوى بعض الشباب في خان يونس ورفع جنوب قطاع غزة، ويرجع البعض عدم انصياع الشارع لأوامر الحركة التمردية إلى تلويع النائب عن «حماس» في المجلس التشريعي يونس الأسطل في وقت سابق بحمل كل المصفرين أكفانهم معهم، الأمر الذي عدّه كثيرون تحليلاً لقتل المعارضين لحكم «حماس» في غزة.

على المقاومة ومحاولة إخماد نيرانها وتشديد الحصار عليها، حضرت بقوة في العرض العسكري. كذلك كانت عيونها شاخصة نحو القدس، محذرةً الاحتلال من التمادي في سياساته التهويدية بحقها. وخاطبت الفصائل فريق التفاوض وكل المشيطين لغزة، قائلة: «إننا لم نخوّل أحداً التفاوض على ثوابت أمتنا. لا تتبرعوا ببيع شعبنا وأرضنا. إننا أقوياء لأننا أصحاب الحق»، مضيفة: «ليس لنا أي يد في ما يجري في الساحات العربية، لا من قريب ولا من بعيد. هذه سياستنا التي لا تتغير ولن تتغير».

غير أن العرض العسكري لم يكتمل، بعدما أعلنت كتائب الشهيد أبو علي مصطفى انسحابها، وبررت السبب في بيان يقول إنها «تفاجأت بحدوث تجاوزات وإخلالات من عناصر كتائب

مشهدان متناقضان في غزة في الوقت نفسه. متمرّدون يطلقون الصافرة الأولى لإنهاء حكم «حماس»، وعرض عسكري يجمع كل فصائل المقاومة الفلسطينية، لتأكيد رفض المفاوضات وتصويب السلاح نحو هدفه الأساسي والوحيد: العدو الإسرائيلي

غزة - عربوّة عثمان

بدأ العد التنازلي لرفع البطاقة الحمراء بوجه «حماس» في غزة، وإطلاق الصافرة الأولى للمتمرّد عليها. هذا ما أعلنته حركة «تمرد على الظلم في غزة»، التي اتخذت من يوم أمس موعداً لولادة أول الإنذارات لـ«حماس»، بصفتها الحاكمة والمقاومة في الوقت نفسه. هذه الحركة التمردية توعدت «حماس» بالسقوط المدوي والالتحاق بركب جماعتها الأم في مصر، مطمئنة الشعب إلى أنها ستحمو صفحة القمع التي نخط «حماس» حروفها من قتل واعتقال وملاحقة للمختلفين معها والناخبين للحكم الإسلامي.

أدوات التهديد والوعيد كانت بسيطة للغاية، تتمثل في قرع للطناجر وإطلاق للصافرات؛ اصعد إلى سطح المنزل وتجوّل في شوارع غزة، ويبدك الطنجرة أو الصافرة، لتعلنها حرباً مجنونة على «حماس» بلا هوادة. هكذا جاء في بيانهم الداعي إلى إعلاء الصفيير بوجه «حماس»، كي «يُصمّ الشعب أذنانها وتتيقن أنه مصمم على إنهاء حقبتها الظالمة».

لم تلق دعوات الحركة استجابات كافية من الشارع الغزي الذي فضل ترجيح كفة الأجنحة العسكرية لفصائل المقاومة والانتصار لها. هذه الفصائل توحدت تحت راية «لا للمفاوضات» في عرض عسكري مهيب جمعها شمال قطاع غزة. اختارت نفس توقيت الصفيير للمتمردين المتقاطعين مع «فتح» في كثير من أطروحاتهم السياسية، فيما كانت رسالة الفصائل على النقيض تماماً، فاللغات إلى المفاوضات والتحرير السلطوي

تونس

فشل الحوار يقود التونسيين الى الشارع

تونس - نور الدين بالطيب

دخلت الأزمة السياسية التونسية مرحلة جديدة بعد أن أعلنت المنظمات الراحمة للحوار الوطني وجبهة الإنقاذ الوطني فشل الحوار مع السلطة محملين الائتلاف الحاكم، لا سيما حركة النهضة وحليفها حزب المؤتمر من أجل الجمهورية المسؤولية.

وقد حذر الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل حسين العباسي من خطر التضخم والانحياز الاقتصادي، بينما أعلن زعيم حزب نداء تونس الباجي قائد السبسي، أن «النهضة أغلقت أبواب الحوار»، وحملها مسؤولية ما سبب إليه البلاد من عنف متوقع.

هذه التطورات حدثت عشية التعبئة العامة التي أعلنتها جبهة الإنقاذ الوطني بكل مكوناتها اليوم السبت بمناسبة مرور أربعين يوماً على رحيل المناضل الناصري محمد البراهمي، الذي اغتاله

السياسية والأمنية والقضائية التي تقف وراء الإرهابيين.

في هذا السياق المشحون كشفت جريدة «الفجر» الجزائرية أن الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة رفض السماح للولايات المتحدة الأميركية بإقامة قاعدة عسكرية جنوبي تونس، وهو الموضوع الذي شغل الشارع التونسي طيلة الأسبوع الماضي وقد نفاه صباح أمس المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع التونسية.

في هذا الطقس السياسي المشحون بالتوتر ينتظر التونسيون انفراجاً قريباً في الوضع السياسي عسى أن يبدأ الانتعاش الاقتصادي.

ومن دون إيجاد حلول لازمة السياسية لا أمل في الاقتصاد. الى ذلك، تواصل تراجع تونس في التصنيف الدولي الاقتصادي والاجتماعي وآخرها ترتيب «دافوس»، إذ تراجعت تونس بنحو ثلاثين نقطة.

بو تفليقة رفض السماح للاميركيين بإقامة قاعدة عسكرية جنوبي تونس

مع الإرهابيين في أماكن خاصة وذلك في ندوة صحافية عقدها أمس. وفي الوقت الذي عقدت فيه نقابة القضاة مؤتمراً صحافياً في الشارع بعد أن رفض الأمن دخول الصحافيين إلى المحكمة الابتدائية في تونس العاصمة، هدد الاتحاد العام لقوات الأمن بكشف الجهات

المكي، ووزير النقل عبدالكريم الهاروني، الذين يُعتبرون من قيادات الجيل الثاني للحركة.

ويبدو أن هؤلاء أخذوا زمام المبادرة وحاصروا الشيخ الزعيم التاريخي للحركة وهم يرفضون أي تنازل للمعارضة التي يسيطر عليها «اليسار الكافر». لكن الأزمة التي يتجاهلها الإسلاميون في الحكم وحليفهم حزب المؤتمر ليست سياسية فقط، بل اقتصادية أساساً، فكل المؤشرات تؤكد أن الاقتصاد التونسي في انهيار متواصل فضلاً عن الأزمة الأمنية إذ كشفت نقابات الأمن أن نحو 400 إرهابي تم إيقافهم من قوات الأمن، لكن القضاء أطلق سراحهم بتعليمات من وزير العدل السابق نورالدين البحيري، الذي يوصف الآن بأنه الدماغ المفكر للحكومة.

واتهم قياديو الاتحاد العام لنقابات الأمن الوطني قضاة بالتنسيق مع الإرهابيين وكشفوا أنه تم إلقاء القبض على عدد من القضاة الذين كانوا بصدد التنسيق

تنظيم أنصار الشريعة الذي صنفته وزارة الداخلية كتنظيم إرهابي منذ أيام وهو التصنيف الذي مازال يطرح الكثير من الجدل بين الحقوقيين.

وبعد أربعين يوماً وصل الحوار إلى النفق المسدود وأعلنت أحزاب المعارضة في بيان مشترك باسم جبهة الإنقاذ أن الاحتكام سيكون إلى الشارع.

وينتظر أن يلتحق الاتحاد العام التونسي للشغل بهذا التحرك الذي يهدف إلى إسقاط الحكومة وتقييد المجلس الوطني التأسيسي بأجل محدد لأعماله ومهمة إنهاء الدستور والقانون الانتخابي والهيئة العليا المستقلة للانتخابات.

وبسبب الأزمة السياسية تراجع حضور زعيم حركة النهضة راشد الغنوشي، الذي أبدى في آخر ظهور له تقارباً مع غريمه التاريخي السبسي وحزبه الذي يقود المعارضة مقابل صعود أسهم «صقور النهضة» مثل رئيس الحكومة علي العريض، ووزير الصحة عبد اللطيف

محبوب

إعلانات رسمية

طلب المحامي تيودور جوزيف دي مار يوسف لموكله فادي مخايل غانم سند تملك بدل ضائع بالعقار /1067/ القسم 22/ الدكوانة.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً. أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف جورج صايغ

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب جورج يوسف بو حبيب سند تملك بدل ضائع بحصته بالعقار /2847/ رومية.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً. أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف جورج صايغ

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب رافي فكتور الحاج بصفته أحد ورثة فكتور فؤاد الحاج سند تملك بدل ضائع بحصة المورث بالعقار 3080 المنصورية وطلب قبلان وفريد فؤاد الحاج سندي تملك بدل ضائع بحصتهما بالعقار 3080 المنصورية.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً. أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف جورج صايغ

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب شربل إليي الحلو لموكلته ليلي أنطون شبخاني سند تملك بدل ضائع بالعقار /734/ بكفيا.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً. أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف جورج صايغ

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب علي عبد الحسن هريش لموكلته منيفة داود الحاج سليمان بزي سند تملك بدل ضائع بالعقار /5040/ القسم 10/ برج حمود.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً. أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف جورج صايغ

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب جورج أسعد أبو حيدر بصفته أحد ورثة أسعد يوسف أي حيدر سند تملك بدل ضائع بحصة المورث بالعقار /5958/ بسكنتا.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً. أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف جورج صايغ

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الإخبار

هاتف: 759555 - 01

فاكس: 759597 - 01

إعلان تلزيم مشروع أشغال إنشاء خطوط توتر متوسط ومحطات تحويل هوائية في محافظة جبل لبنان

الساعة التاسعة من يوم الأربعاء الواقع فيه الخامس والعشرون من شهر أيلول 2013، تجري إدارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بوردو - الصنائع - بيروت، لحساب وزارة الطاقة والمياه - المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، مناقصة تلزيم مشروع أشغال إنشاء خطوط توتر متوسط ومحطات تحويل هوائية في محافظة جبل لبنان. التأمين المؤقت: خمسة وأربعون مليون ليرة لبنانية لا غير. طريقة التلزيم: تقديم أسعار.

العارضون المقبولون: المتعهدون المسجلون وفقاً لأحكام المرسوم رقم 3688 تاريخ 1966/1/25 والمصنفون في الدرجة الأولى لتنفيذ صفقات الأشغال الكهربائية الجدول رقم 1/4 وشروط إضافية.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية. يجب أن تصل العروض إلى إدارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.

المدير العام لإدارة المناقصات جان العليّة التكليف 1651

إعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت طلب المحامي زياد شوقي فاخوري لموكلته منى وميراندا نقولا مسلم سندي تملك بدل عن ضائع عن حصتهما بالعقار رقم 1108 منطقة الاشرفية

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

إعلان

لأمانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب محمد ضياء التركمانية سند تملك بدل ضائع 3485/40 بساتين طرابلس.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة. أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن

وفيات

هيئة التنسيق النقابية رابطة موظفي الإدارة العامة وأهل الفقيد ينعون إليكم فقيدهم الغالي المرحوم علي عبد الحسين سلمان

ويتقبلون التعازي في بيروت نهار الثلاثاء في 10/9/2013 في مركز رابطة التعليم الثانوي في الأونيسكو من الساعة الثالثة حتى السادسة مساءً.

بسم الله الرحمن الرحيم إنا لله وإنا إليه راجعون بالرضى والتسليم لمشيخته تعالى ننعى إليكم فقيدتنا الغالية المرحومة أم عدنان وداود عبد السلام القامند

أرملة المرحوم ذوقان مجيد أبو عياش أولادها: الدكتور عدنان الشيخ إبراهيم وعائلته عايدة زوجة الشيخ سامي مكارم وعائلتها المرحومة ابتسام زوجة الدكتور جميل حيدر وعائلتها وفاء زوجة الأستاذ صالح صعب وعائلتها ماجدة زوجة المرحوم نظير حيدر وعائلتها شقيقاها: المرحوم كمال القامند وعائلته فوزي القامند وعائلته شقيقاتها: المرحومة نهال زوجة المرحوم كمال أبو عياش وعائلتها المرحومة سلوى زوجة المرحوم سليم السوقي وعائلتها سميرة زوجة أديب حمدان وعائلتها المنتقلة إلى رحمة الله تعالى يوم الخميس الواقع فيه 5 أيلول 2013.

لكم من بعدها طول البقاء نقبل التعازي يوم السبت 7 أيلول 2013 ابتداءً من الساعة الحادية عشرة صباحاً وحتى الساعة الخامسة بعد الظهر في دار الطائفة الدرزية، بيروت. الراضون بقضائه: آل بو عياش، آل القامند، وعموم أهالي بعقلين.

رقد على رجاء القيامة رفيف فائق مخيبر زوجته: سعاد سليم عبود بناته: كارن مخيبر وعائلتها ليلي وزوجها المهندس زياد عبودي وعائلتهما فاليري وزوجها المهندس أنطوان تابت وعائلتهما دانا وزوجها الدكتور بول معربس وعائلتهما أشقاؤه: الدكتور نبيل مخيبر وعائلته عائدة فريك وعائلتها سمير مخيبر وعائلته رامن مخيبر وعائلات مخيبر، عبود، حداد، عبودي، تابت، معربس، فريك، ساروفيم، مسعود، شويتر، حدتي وعموم عائلات بيت مري وعين سعاده وكل من ينتسب إليهم ينعونه إليكم تقام الصلاة عن نفسه الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم السبت 7 أيلول في كنيسة مار الياس الحي للروم الأرثوذكس في بيت مري.

نقبل التعازي قبل الصلاة وبعدها ويومي الأحد والاثنين 8 و9 الجاري في صالون الكنيسة ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة السابعة مساءً.

محبوب
مفقود

فقد جواز مرور صادر عن الأمن العام اللبناني باسم خالد شهاب رمضان، مكتوم القيد. الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 78/837671.

طهران نحو «تبدد المخاوف» حول النووي

في المقابل، أعلنت مندوبة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة سامانتا باور، خلال اجتماع لمجلس الأمن الدولي بشأن العقوبات على إيران، أنه «على غرار آخرين هنا، تأمل الولايات المتحدة أن يتج تنصيب الرئيس روحاني فرصة لإيران لتتحرك بسرعة لمعالجة المخاوف الجديدة للمجتمع الدولي إزاء نوايا إيران النووية».

وأضافت «للأسف لم نر أي علامات واضحة على أن إيران ملتزمة بالتعامل مع أكثر المخاوف إلحاحاً بشأن برنامجها النووي... على النقيض فإن التطورات الأخيرة تقلقنا».

إلى ذلك، أعلنت المحكمة الأوروبية في لوكسمبورغ، أن «الاتحاد الأوروبي لم يقدم الدليل على الوقائع» التي ينسبها إلى بعض الشركات الإيرانية المتهمه (بدعم البرنامج النووي الإيراني)، أو ارتكب «خطأ في التقدير» أو «انتهك واجب التبوير أو واجب الاتصال» حيال شركات أخرى.

ونتيجة لذلك الغي تجميد الودائع المقرر ضد هذه المؤسسات المالية والإيراني ناصر باتني مدير إحدى الشركات المعنية، مع الإبقاء على البنك التجاري الأوروبي الإيراني وبنك ملي الإيراني.

من جهة ثانية، قال وزير الخارجية الإيراني «ندين مجزرة النازيين ضد اليهود (خلال الحرب العالمية الثانية) وندين مجزرة الصهاينة ضد الفلسطينيين»، حسبما نقل عنه موقع تسنيم الإلكتروني في مقابلة أجراها معه.

ورداً على سؤال عما إذا كان عبّر لليهود عن تهانيه بالسنة الجديدة وتبادل حديثاً عن الهولوكوست على حسابه على «تويتر»، أوضح ظريف: لقد «أجبت عن سؤال من شخص تبين أنه ابنة الرئيسة السابقة لمجلس النواب الأميركي» نانسي بيلوسي. وعبّر الوزير الإيراني على حسابه على «تويتر»، عن تهانيه بالسنة العبرية الجديدة. وكتب «هاجي روش هاشانا».

(أ ف ب، رويترز)

تميّز الخطاب الإيراني يوم أمس بلهجة تصالحية مع الغرب، عادة توجيهه الرئيس حسن روحاني، معايدة إلى يهود العالم بمناسبة بدء السنة اليهودية الجديدة، وذلك بإعلان وزير خارجيته محمد جواد ظريف، أمس أن طهران تستنكر مجازر النازية بحق اليهود في الحرب العالمية الثانية. خطوة تزامنت مع إلغاء محكمة الاتحاد الأوروبي عقوبات على سبع مؤسسات مالية ومواطن إيراني بذريعة ارتباطها بالبرنامج النووي. في هذا الوقت، قال وزير الخارجية الإيراني، بعد اتصال هاتفي مع مسؤولة العلاقات الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاترين اشتون، إن «تبدد المخاوف الدولية من مصلحتنا لأن الأسلحة الذرية ليست جزءاً من سياسة الجمهورية الإسلامية. لذلك، مصلحتنا هي تبديد أي غموض بشأن البرنامج النووي للبلاد».

وأشار ظريف إلى أن «السيدة اشتون أعربت عن رغبتها في إجراء مباحثات جديدة حول الملف النووي ونحن تأمل أن يكون الطرف الآخر مستعداً لإظهار الإرادة السياسية اللازمة لبدء صفحة جديدة من التعامل البناء»، مشيراً إلى لقاء

مرتقب بينه وبين اشتون على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك هذا الشهر. بدورها، قالت اشتون، إنها تأمل تحديد موعد للمحادثات النووية مع إيران حينما تلقى ظريف، مضيئة، أن القوى العالمية تريد التحرك بسرعة لاستئناف المفاوضات حول البرنامج النووي.

في غضون ذلك، قال نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريباكوف، إن موسكو تدعو مجموعة «1+5» وإيران إلى الإسراع في التنسيق بشأن مكان وموعد الجولة المقبلة من المفاوضات، معرباً عن قلق موسكو من عدم تشكيل طهران وفداً للمفاوضات مع السادسة في موضوع القضية النووية.

ظريف يدين مجزرة النازيين ضد اليهود ومجزرة الصهاينة ضد الفلسطينيين



في المكتبات

إعلانات رسمية

إعلان

الموضوع: تبليغ فقرة حكمية غيابية
المرجع: محكمة جزاء كسروان
لما كان قد صدر عن حضرة القاضي المنفرد الجزائي في كسروان الحكم الجزائي رقم 2000/630 بتاريخ 2000/11/2 وقضى بإدانة المدعى عليه عساف شفيق نعمه المولود عام 1957 والدته منتهى رقم سجله 285/ بشري حي مار سابا والمقيم أصلاً في بشري حي مار سابا ملك والده بجرم المادة 666 عقوبات والزامه بأن يدفع للمحامي ميشال الياس مبلغ أربعة آلاف دولار أميركي مع فائدته القانونية من 1998/12/27 لغاية الدفع الفعلي، فضلاً عن ثلاثة ملايين ليرة لبنانية كعطل وضرر.

حكماً غيابياً بحق المدعى عليه يقبل منه الاعتراض في مهلة 10 أيام والاستئناف في مهلة 15 يوماً بعد تاريخ النشر.

رئيس القلم
سيدى ناكوزي

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن بالمعاملة رقم 2012/377 المنفَّذون: سليم وفابيان ومرسال وجورج فياض ومنى عازار - وكيلهم المحامي طوني رزق الله المنفَّذ عليهم:

1. نصري جبور يونس وكبريال أنطوان شار - مبلغين بواسطة رئيس القلم.
2. ورتة حلوة جبور يونس وهم: أ. زين وسهام بو عبد الله - مبلغين بواسطة رئيس القلم.
- ب. منتهى وريم وجون وميسم بو عبد الله - روميه.
- ج. سامية بو عبد الله - قرنة شهوان. السنند التنفيذي: حكم المحكمة الابتدائية التاسعة في جبل لبنان المتن رقم 803/1821 تاريخ 2012/1/17 القاضي باعتبار العقار رقم 2458 روميه غير قابل للقسمة عيناً بين الشركاء وبإزالة الشيوخ فيه بينهم عن طريق طرحه للبيع بالمزاد للعموم لصالحهم أمام دائرة التنفيذ المختصة وعلى أن يعتمد أساساً للطرح في المزايدة الأولى المبلغ المقرّر من الخبير والمبلغ 280000/ دولار أميركي ويتوزع ناتج الثمن والرسوم والمصاريف بين الشركاء بنسبة ملكية كل منهم بحسب قيود الصحيفة العينية.

تاريخ محضر الوصف: 2013/2/1 تاريخ تسجيله لدى أمانة السجل العقاري: 2013/2/13 العقار المطروح للبيع: العقار رقم 2458 روميه قطعة أرض لا بناء عليها سليخ تشتمل على أشجار البلوط الحرجية والوصول إليه وعر ومنحدر مساحة 800 م. تحده غرباً العقارات رقم 2460 و 2473 شرقاً العقار رقم 2475 شمالاً العقار رقم 2457 جنوباً العقاران رقم 2473 و 2476 منتفع بحق المرور على العقار رقم 2476.

قيمة التخمين والطرح: 280000/ دولار أميركي. المزايدة: ستجري يوم الخميس الواقع فيه 2013/10/3 الساعة الحادية عشرة صباحاً أمام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن. على راغب الشراء أن يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح أو تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة أيام تلي الإحالة، عليه إيداع كامل الثمن تحت طائلة إعادة المزايدة بزيادة العشر وإلا فعلى عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة، وعليه خلال عشرين يوماً دفع الثمن والرسوم والنقبات بما فيه رسم الدلالة 5%.

رئيس القلم
زياد داغر

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان الرئيس الياس ريشا
ينفَّذ بنك فدرال لبنان ش.م.ل بالمعاملة

رقم 2010/182 بوجه جورج جوزف أبو خليل سندات دين تحصيلاً لمبلغ 46640/ دولاراً أميركياً، إضافة إلى الفوائد والرسوم وقد حل محله بالتنفيذ إيلي ثابت وكيله المحامي ميشال عازار تحصيلاً لدينه البالغ 384995/ دولاراً أميركياً، إضافة إلى الفوائد والرسوم.

ويجري التنفيذ على العقار 562/ النمورة وكفرجريف مساحته 840/ م.م. وهو بموجب الإفادة العقارية قطعة أرض مشجرة مختلف. وبالكشف على العقار تبين أن الواقع مغاير للإفادة العقارية وأن بناءً يقوم عليه مؤلف من طابقين، والعقار يقع داخل البلدة على طريق عام داخلي.

الطابق الأرضي يشتمل على قاعة بابين خارجيين عبارة عن مواقف سيارات ولها أيضاً باب من الداخل لجهة الدرج وكذلك غرفة قيد الإنجاز للجهة الأخرى من الدرج.

الطابق العلوي يشتمل على مدخل وكوريدور موزع إلى ثلاث غرف وحمام مكتمل سيراميك ودار وطعام وشرفات وحمام ومطبخ.

المنجور الرئيسي خشب ماسيف والداخلي معاكس. المنجور الخارجي ألنيوم ومونوبلوك. البلاط الرئيسي كسر غرانيت شحف كبير. الغرف باركيه. الحمام سيراميك. المطبخ سيراميك، مجلاه غرانيت مع خزائن خشب.

تاريخ قرار الحجز 2010/3/26 وتاريخ تسجيله 2010/3/30.

بدل تخمين العقار 562/ النمورة وكفرجريف 461750/ دولاراً أميركياً وبدل طرحه بعد التخفيض 225033,85/ دولاراً أميركياً.

يجري البيع يوم الاثنين الواقع فيه 2013/10/7 الساعة الحادية عشرة في قاعة المحكمة في كسروان. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شيك مصرفي منظم لأمر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان أو تقديم كفالة وإفية من أحد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة، وعليه الإطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار موضوع المزايدة واتخاذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة وإلا عدّ قلمها مقاماً مختاراً له.

رئيس قلم التنفيذ
ناديا صليبي

إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ عاليه (برئاسة القاضي كارين أبو عبد الله) بالمعاملة التنفيذية رقم 2011/58 استنابة دائرة تنفيذ بيروت 2010/1212 طالب التنفيذ: برنار كرم كرم المنفَّذ عليه: محبوب توفيق أبي نادر السنند التنفيذي: الحكم الصادر عن القاضي المنفرد الجزائي في بيروت رقم

1618/2008 تاريخ 2009/1/28 تاريخ قرار الحجز: 2011/3/15 تاريخ تسجيله على الصحيفة العينية: 2011/3/23 تاريخ محضر وصف العقارات: 2012/6/22 تاريخ تسجيله على الصحيفة العينية: 2013/2/8

تاريخ وضع دفتر الشروط: 2013/3/30 العقار المطروح للبيع: 837/ كفرعميه العقار 837/ كفرعميه: قطعة أرض مفرزة عن العقار رقم 510 _ بور صخرية لها طريق سيارة معبّدة، مساحته حوالي 51178/ م2 _ يقع في خراج بلدة كفرعميه عند مدخل البلدة ويبعد حوالي المئتي متر عن الطريق العام _ هو عبارة عن أرض مبسطة لا يوجد بناء عليها وتقع على رأس تلة.

تخمين العقار وبدل الطرح بعد التخفيض:

العقار 837/ كفرعميه وتخمينه 1535340/ د.أ. وبدل طرحه 921204/ د.أ.

موعد ومكان المزايدة: تجري المزايدة نهار الثلاثاء في 2013/10/8 الساعة 10 من قبل الظهر أمام رئيس دائرة تنفيذ عاليه في قاعة المحكمة.

شروط البيع: على الراغب في الشراء اتخاذ محل إقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ عاليه والإطلاع على قيود الصحائف العينية وعلى بيانات المساحة للعقار موضوع المزايدة، وعليه تأمين بدل قيمة الطرح المقرر بموجب شيك مصرفي باسم رئيس دائرة تنفيذ عاليه كإحالة عليه إيداع كامل الثمن تحت طائلة إعادة المزايدة حكماً بزيادة العشر على عهدة المزايد الناكّل الذي يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة، وعليه خلال العشرين يوماً تسديد كامل الثمن ورسم الدلالة 5% ورسم التسجيل.

مأمور تنفيذ عاليه
حسام أبو حسن

إعلان بيع بالمعاملة 2013/88

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تتباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 2013/9/20 الساعة الثانية عشرة ظهراً سيارة المنفَّذ عليهما أحمد موسى حماد وريفا خليل صالح

موتوسي نيسان MURANO موديل 2005 رقم 174492/ص الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ 12236/ \$ عدا اللواحق والمخمّنة بمبلغ 5150/ \$ والمطروحة بسعر 3800/ \$ أو ما يعادله بالعملة الوطنية، وإن رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي 1,364,000/ ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد

إعلان

تجري مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية مناقستين عامتين وبواسطة الطرف المختوم حسب التواريخ والمواعيد المحددة تجاه اسم كل منهما وذلك في محطة تل العمارة الزراعية - رياق - البقاع:

اسم المناقصة	التاريخ	الموعد
1. شراء آلة مخبرية لزوم مختبر علم الدواجن في محطة تل العمارة التابعة للمصلحة	2013/10/1	الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء
2. تقديم تجهيزات وآلات ومعدات مخبرية لزوم مختبر النيماوتود في محطة الفئار التابعة للمصلحة	2013/10/2	الساعة العاشرة من صباح يوم الأربعاء

فعلى من يهّمه الأمر الحصول على دفتر الشروط الخاص المودع نسخ عنه في محطة تل العمارة - رياق - البقاع لدى قسم المناقصات وفي محطة الفئار - جديدة المتن لدى السيد غي قاروط ضمن أوقات الدوام الرسمي، علماً بأن ثمن كل نسخة من دفتر الشروط هو خمسون ألف ليرة لبنانية.

ترسل العروض مباشرة باليد إلى إدارة مصلحة الأبحاث العلمية في محطة تل العمارة - رياق - البقاع خلال الدوام الرسمي، على أن تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ إجراء هذه المناقصة وتهمل العروض التي تصل بعد هذا الموعد.

تل العمارة في 3 آب 2013
رئيس مجلس الإدارة - المدير العام
ميشال أنطوان افرام
التكليف 1644

المحدد إلى مرأب مشيلج في بيروت
جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مصرفياً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2013/47

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تتباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 2013/9/20 الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً سيارة المنفَّذ عليه أنجريد موسى فاضل ماركة اينفنتي FX35 موديل 2003 رقم 153541/ص الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ 17174/ \$ عدا اللواحق والمخمّنة بمبلغ 4146/ \$ والمطروحة بسعر 3000/ \$ أو ما يعادله بالعملة الوطنية، وإن رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي 1,333,000/ ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرأب مشيلج في بيروت
جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مصرفياً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2012/420

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تتباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 2013/9/20 الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً سيارة المنفَّذ عليه عماد فهد محمد ماركة جيب غراند شيروكي لاريدو موديل 2003 رقم 196916/ط الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ 13968/ \$ عدا اللواحق والمخمّنة بمبلغ 4200/ \$ والمطروحة بسعر 3500/ \$ أو ما يعادله بالعملة الوطنية، وإن رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي 1,426,000/ ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرأب مشيلج في بيروت
جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مصرفياً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2012/1267

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تتباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 2013/9/20 الساعة الواحدة والنصف ظهراً سيارة المنفَّذ عليه أحمد عبد الرحمن المحمودي ماركة تويوتا RAV4 موديل 2002 رقم 192701/و

الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ 16974/ \$ عدا اللواحق والمخمّنة بمبلغ 4000/ \$ والمطروحة بسعر 3200/ \$ أو ما يعادله بالعملة الوطنية، وإن رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي 576,000/ ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرأب مشيلج في بيروت
جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مصرفياً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2011/840

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تتباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 2013/9/20 الساعة الثانية والنصف بعد الظهر سيارة المنفَّذ عليه يحيى محمد جميل الوزه ماركة بيجو 307 XR موديل 2008 رقم 373786/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ 10470/ \$ عدا اللواحق والمخمّنة بمبلغ 2909/ \$ والمطروحة بسعر 1900/ \$ أو ما يعادله بالعملة الوطنية، وإن رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي 2,275,000/ ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرأب مشيلج في بيروت
جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مصرفياً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2011/299

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تتباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 2013/9/20 الساعة الثانية والنصف بعد الظهر سيارة المنفَّذ عليه هاكوب سركيس جيكريان ماركة رينو لاغونا 2,0 موديل 1995 رقم 182464/ب الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ 3120/ \$ عدا اللواحق والمخمّنة بمبلغ 1000/ \$ والمطروحة بسعر 1000/ \$ أو ما يعادله بالعملة الوطنية، وإن رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي 411,000/ ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرأب مشيلج في بيروت
جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مصرفياً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب المحامي غسان أنيس زيدان لموكله بسام إميل مجاعص سند تملك بدل عن ضائع للقسم 10 من العقار 584 منطقة الأشرفية.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً.
أمين السجل العقاري في بيروت
طاني عنتر

إعلان

بتاريخ 2013/9/3 صدر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات والإليات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية قرار بإبلاغ المنفَّذ عليه حسن أحمد السحمراني بالطرق الاستثنائية عملاً بأحكام المادة 409 أصول محاكمات مدنية، الإنذار الإجرائي وطلب التنفيذ ومرفقاته وقرار الحجز على السيارة رقم 415702/ج صادر بالمعاملة رقم 2013/365 تاريخ 2013/3/7 المقدمة من شركة كابيتال فينانس كومباني

ش.م.ل. بوكالة المحامي جيمي كرم. وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور إليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لتبليغ الأوراق المشار إليها خلال مهلة ثلاثة أسابيع من تاريخ النشر.

رئيس القلم
أسامة حمية

صادر عن محكمة بداية النبطية

الى الأشخاص الثالثين: مزين محمود مفيد جابر صاحبة حق عيني والمالكة للعقار رقم 3104/ منطقة حبوش وصاحبة حق مرور على العقار 3101/ منطقة حبوش وهي من بلدة النبطية التحتاً وسكانها سابقاً وحالياً مسافرة خارج الأراضي اللبنانية الى كندا ومجهولة باقي العنوان. تدعوكم هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومربوطاته والمسجل بالرقم 2012/626 المقام من المستدعي هاني بيطار بوكالة المحامي علي جابر بوجه المستدعي ضدهم علي محمد حلال ورفاقه بموضوع إزالة شيوخ في العقارين 3074 و3101 من منطقة حبوش العقارية والجواب خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر بمهلة خمسة عشر يوماً واتخاذ محل إقامة ضمن نطاق المحكمة وإلا يتم إبلاغ بقية الأوراق والقرارات

رئيس القلم
فاطمة فحص

إعلان

تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة - القاديشا عن تمديد مهلة استقصاء الأسعار لإعداد دراسة ودفتري شروط لتاهيل وتطوير نظام مكافحة الحرائق في معمل الحريشة. على الراغبين الاشتراك في المناقصة الحضور إلى معمل الحريشة لمعاينة الموقع.

آخر مهلة لتقديم العروض يوم الخميس الواقع فيه 26 أيلول 2013 في أمانة السر في القاديشا - البحصاص.

مدير القاديشا بالإناابة
المهندس عبد الرحمن مواس
التكليف 1636

إعلان عن مناقصة عمومية

إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية أشغال: معالجة النش الحاصل على سطح مبنى فرع الرصد والتعقب في ثكنة بربر الخازن.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور إلى مصلحة الأبنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.

إن جلسة فض العروض تجري الساعة الحادية عشرة من تاريخ 2013/10/24 وذلك في ثكنة الحلو/ مصلحة الأبنية.

بيروت في 2013/9/5
رئيس الإدارة المركزية وكالة
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 1656

إعلان عن مناقصة عمومية

إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية أشغال: مختلفة لزوم مبنى مجمع العبد.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور إلى مصلحة الأبنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.

إن جلسة فض العروض تجري الساعة التاسعة من تاريخ 2013/10/29 وذلك

في ثكنة الحلو/ مصلحة الأبنية.

بيروت في 2013/9/5
رئيس الإدارة المركزية وكالة
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 1656

إعلان عن مناقصة عمومية

إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية أشغال: منع نش لزوم سطح مخفر ضهور الشوير.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور إلى مصلحة الأبنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.

إن جلسة فض العروض تجري الساعة الحادية عشرة من تاريخ 2013/10/29 وذلك في ثكنة الحلو/ مصلحة الأبنية.

بيروت في 2013/9/5
رئيس الإدارة المركزية وكالة
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 1656

إعلان عن مناقصة عمومية

إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية أشغال: مختلفة لزوم قاعة الاجتماعات العائدة لشرطة بيروت في البلوك (ت) في ثكنة الحلو.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور إلى مصلحة الأبنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة

وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.

إن جلسة فض العروض تجري الساعة التاسعة من تاريخ 2013/10/10 وذلك في ثكنة الحلو/ مصلحة الأبنية.

بيروت في 2013/9/5
رئيس الإدارة المركزية وكالة
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 1654

إعلان عن مناقصة عمومية

إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية أشغال: تقديم وتركيب ثلاث غرف مسبقة الصنع لزوم فرع الحماية والتدخل في ساحة العبد.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور إلى مصلحة الأبنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.

إن جلسة فض العروض تجري الساعة التاسعة من تاريخ 2013/10/9 وذلك في ثكنة الحلو/ مصلحة الأبنية.

بيروت في 2013/9/5
رئيس الإدارة المركزية وكالة
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 1654

إعلان عن مناقصة عمومية

إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي

إعلان بيع

صادر عن رئيس دائرة تنفيذ كمبيوتر
غرفة القاضي الياس ريشا

يقدد بيار يوسف سركيس بوجه شركة كومبيوتر ما نجمت سولوشن ش.م.م. (COMMAS) أربع شبكات بقيمة 12.500/ د.أ. بالمعاملة 2013/391، إضافة الى الفوائد والرسوم ويجري التنفيذ على موجودات الشركة وهي كالتالي:

محابر: HP 3 - 121 HP - 60 HP - 74 HP - 49 HP - 29 HP - 136 HP - 135 HP - 132 HP - 131 HP - 901 ملون HP - 2 HP - اسود 901 ملون HP - 61 ملون HP - 75 HP - 45 HP - 78 HP - 27 HP - 28 HP - 20 HP - 17 HP - 15 HP - 21 HP - 22 HP - 23 HP - Canon HP - 24 Canon - 24 Canon - 24 Canon - 40 Canon - 21 Canon - 3 Canon - 510D2M - Imace - Canon - Copmat - BC04 Canon - P459 Panasonic - 21 ملون 17 Lexmark 2 - 1 Lexmark 2 - 135 Lexmark 4 - 125A HP Lazer 2 - Samsung - 2170 print-rite Epson 3 - 4521 D3 Toner Samsung - 1053 Toner Samsung - GS145 2 - 1000 N RBNLC 20 print-rite 2 - 30 34 38 Samsung print-rite3 4 - SF2116 Sharp Toner - Fx 2190 Epson print-rite2 - Citizen 330 print-rite 1610 Toner 3 - 108 Toner Samsung - 104 Toner Samsung - LC 24-10 Nino - 3 - F4 mercury Hard disk (big 15 - 1Terra WD Hard disk Seagate - 2HD ديسكات 3 - 3 mercury computer) 5 - Hard disk (laptop) 5 - Ethernet TV - Ethernet TV toner encore 2 - Network adaptor PCI Dlink Ethernet - gigabit GBN vidia Geforce 1 2 - PC camera diamond - TV Box mixte 3 - box UTV 330 - Dlink gigbit switch 2 - Hard disk Samsung mixte braket 4 - SP sound 150 7 - Samsung - Trandnet printer server - Linksey link printer server - Wigo modem PC Lap HP OMNI200 - Canon scan 110 - Printer Lexmark 1270 - camera PL80 Extemer DVD - Case PC 3 - Digit photo printer Samsung 2040 - LCD 22"IXA - Desktop keyboard - Keyboard wireless Microsoft 8002 - Keyboard xp10 - 8x Dlink Access 2 - Printer Server TP link 2 - Keyboard LG MGS800 - Ex 100 Tp link - Access point atlantes Apl 54 2 - Dlink Access TL WA500 - 2100 AP Mobile 8 - Speaker sound Mercury 380W 19 - Valise laptop 10 - router R940 N Ethernet 2 - Extander usb2 - Adapter USB Tp link 150mg3 - rack 66/100/163 - Cable Lock3 - Microphone3 - USB KVM Switch - Mouse27 - USB 670 Hard disk WD digital 500 gb - Hard disk WD digital 500 gb Verbatin Ethernet Printer lazer - Printer Hp 10503 - Printer Hp 4500 - Switch hub - Ethernet Printer hp lazer - Printer lazer Samsung Memogram 2160 - Samsung 3185 Printer Samsung - Printer Lexmark 6570 - Printer lazer Samsung 1860 - 1102 PC 2 - Cable Black - Cable White 2 - Printer lazer Samsung 105 - color 320 Screen mercury black - Printer Samsung 4521f (used) - PC + LCD screen - box Printer - AOC (used) - TV 32 2 - Printer Samsung black 4623 (used) - (used) - (used) 3 - Phone handy Panasonic (used) - Samsung black 3175 (used) - أبويش - PC mercury black (used) - مكنة فرم أوراق (used) - Sanio (used) - 2 - 3 drawers - Mobile Chair 12 - 3 drawers - جهاز Shuttle رمادي - مكتب زاوية خشب لامبكا بعسلي - Mobile Chair gray - كرسي جلد ثابتة - Laptop 17" Toshiba2 - PC + screen LCD 18" 7 - 900BTU calvinater white - 1018 Printer Hp gray (used) - خزانة حديد درفتين - مكتب رمادي حرف أحمر مع أربع جوارير - AC Frigidaire 9000BTU - Touch monitor - Laptop Hp 15" + printer Samsung - Screen mobile with stand - 1675 (used) T230H - خزانة حديد 080 - كومبيوتر مع شاشتين LCD مستعمل - شاشتان 32" - PC Shuttle2 - مكتتان لغرم الورق St9290 - Samsung LCD 22" - St9290 - LCD touch 17" 2 - مكتتان لغرم الورق Xerox 3100 - Cash Drawer - Xerox 3177 - Printer Epson LQ300 - photocoopy sharp big size - مكتب أسود مع وجه زجاج - خزانة لون أسود درفتين 3 - كرسي أسود جلد قياس كبير - كومبيوتر مع شاشة LCD ViewSonic - Printer Samsung black - خزانة حديد قياس كبير 90 x 120 - Elko - PC server + LCD screen LG 18.5 - 3 - خزانة حديد لون رمادي - AC 900BTU.

جميع هذه المنقولات مخزنة بمبلغ 29.635/ د.أ.

يجري البيع يوم السبت الواقع فيه 2013/09/21 الساعة 11:30 للراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مقر الشركة المنقذ ضحها في ذوق مكابل شارع صنين بداية رشيد الحاج مصحوباً بالتمن نقداً ويتحمل رسم الدلالة كما عليه اتخاذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة وإلا حد قلمها مقاماً مختاراً ولا يتم البيع ما لم يبلغ التمن المرروض ستة أعشار القيمة المختة.

رئيس قلم التنفيذ
ناديا صليبي

تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية أشغال: لزوم البئر الارتوازي في عرمون.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور إلى مصلحة الأبنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.

إن جلسة فض العروض تجري الساعة الحادية عشرة من تاريخ 2013/10/8 وذلك في ثكنة الحلو/ مصلحة الأبنية.

بيروت في 2013/9/5
رئيس الإدارة المركزية وكالة
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 1654

إعلان عن مناقصة عمومية

إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية الأشغال: المطلوبة لتسوية الأرض التي سيركز عليها الهنغار المخصص لتصليح الآليات في معهد عرمون.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور إلى مصلحة الأبنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.

إن جلسة فض العروض تجري الساعة التاسعة من تاريخ 2013/10/8 وذلك

في ثكنة الحلو/ مصلحة الأبنية.

بيروت في 2013/9/5
رئيس الإدارة المركزية وكالة
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 1654

إعلان

تجري المديرية العامة للأمن العام مناقصة عمومية (محاولة ثانية) في تمام الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2013/10/1، وذلك في قاعة المناقصات في المديرية العامة للأمن العام - المبنى المركزي رقم 1/، لتلزم مطبوعات مختلفة (الصنف رقم 34/ ورق لاصق) لعام 2013، موضوع دفتر الشروط رقم 222/م ل تاريخ 2013/7/20.

يمكن للراغبين الاشتراك في هذه المناقصة العمومية الاطلاع واستلام دفتر الشروط المذكور أعلاه في دائرة المال والعتاد - شعبة التلزم خلال أوقات الدوام الرسمي، على أن تقدم العروض في مهلة أقصاها الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة، ويرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.

ملاحظة: إذا صادف نهار التلزم المذكور أعلاه يوم عطلة رسمية، يعتبر يوم العمل الذي يليه موعداً لجلسة التلزم.

مدير عام الأمن العام
عنه/ رئيس مكتب الشؤون الإدارية
العميد الياس البيسري
التكليف 1649

إعلان

الموضوع: تبليغ مجهول محل الإقامة المرجع: محكمة النبطية الشرعية الجعفرية

ورقة دعوة صادرة عن محكمة النبطية الشرعية الجعفرية، موجهة إلى حسين عبد الله فهد مجهول محل الإقامة

في الدعوى المقامة عليك من زينه رستم بوكالة المحامي حسن عليان بمادة اعتراض على منع سفر أساس 371 تعين موعد الجلسة فيها يوم الثلاثاء في 2013/10/8 فيقتضي حضورك أو إرسال من ينوب عنك إلى قلم المحكمة قبل موعد الجلسة لاستلام نسخة عن استحضار الدعوى وإلا اعتبرت مبلغاً حسب الأصول وجرت بحقك المعاملات القانونية، وكل تبليغ لك على لوحة الإعلانات في المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي يكون صحيحاً.

النبطية في: 4 أيلول 2013
رئيس قلم محكمة النبطية الشرعية الجعفرية
هشام فحص

إعلان

تجري المديرية العامة للأمن العام مناقصة عمومية (محاولة أولى) في تمام الساعة التاسعة والنصف من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2013/10/1، وذلك في قاعة المناقصات في المديرية العامة للأمن العام - المبنى المركزي رقم 1/، لتلزم آلات تلف مستندات لعام 2013، موضوع دفتر الشروط رقم 273/م ل تاريخ 2013/9/4.

يمكن للراغبين الاشتراك في هذه المناقصة العمومية الاطلاع واستلام دفتر الشروط المذكور أعلاه في دائرة المال والعتاد - شعبة التلزم خلال أوقات الدوام الرسمي، على أن تقدم العروض في مهلة أقصاها الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة، ويرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.

ملاحظة: إذا صادف نهار التلزم المذكور أعلاه يوم عطلة رسمية، يعتبر يوم العمل الذي يليه موعداً لجلسة التلزم.

مدير عام الأمن العام
عنه/ رئيس مكتب الشؤون الإدارية
العميد الياس البيسري
التكليف 1649

منتخب لبنان يهزم سوريا بالهدوء والثقة والعلم



مسجلاً هدفي لبنان حيدر ومعتوق يتبادلان التهنية عقب تسجيل الأول لهدفه تحت انظار المحمد وعطوي (عدنان الحاج علي)

هدفان في المرمى السوري كانا كافيين للتأكيد أن منتخب لبنان لم يضل طريق الانتصارات، لا بل انه أبقي على شخصيته القوية التي جعلت بطل غرب آسيا خصماً عادياً، لينجح الجهاز الفني الجديد في اول تجربة فعلية له

شريك كريم

هدوء، ثقة، وعلم. هذه الكلمات تختصر الاسلوب الجديد الذي ظهر عليه منتخب لبنان في المباراة الودية التي فاز فيها على ضيفه السوري 2-0، على ملعب المدينة الرياضية، بحضور رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم المهندس هاشم حيدر، وعضوي اللجنة التنفيذية موسى مكي وجورج شاهين، والأمين العام جهاد الشحاف.

وهذه الكلمات تصف الاداء اللبناني في اللقاء حيث أدى اللاعبون من دون اي ارباك ومن دون اي ضغوط، فقاموا بالمطلوب منهم بثقة تامة، وهذا الامر برز تحديداً من خلال خروجهم من منطقتهم في مناسبات عدة حيث لم يكن التشبث العشوائي حاضراً بل ان سلسلة تمريرات كانت الدواء لفك الحصار السوري عن المنطقة. والى العلم، يمكن الانتقال حيث بدا واضحاً ان المدرب الإيطالي جوسيب جانييني لفت لابعيه خطاً معيّنة في التحرك، وتحديد في الكرات الثابتة التي فاجأ تنفيذها الحاضرين والمنتخب السوري على حد سواء، فضرب خط دفاعه مرات عدة من خلال الركلات الركنية التي لم تلعب احياناً الى داخل المنطقة مباشرة اي بالطريقة التقليدية.

وبعض النظر عن التراجع المخيف الذي بدا على المنتخب السوري الذي لا يجتمع للتدريب الآن، والذي وصل محترفوه عشية اللقاء فقط، بحسب المدرب أنس مخلوف، فان منتخب لبنان استحق الفوز بسبب ظهوره متمكناً بشكل اكبر، إضافة الى احتفاظه بالكرة لفترة اكبر، ولو ان بعض لاعبيه لم يقدموا افضل مستوى لهم، بعضهم لأسباب مجهولة امثال عباس عطوي «أونيك»، والبعض الآخر لعدم لعبه في مركزه الأصلي، على غرار حسن المحمد الذي شغل مركزاً محورياً في الهجوم بدلاً من الطرفين.

لكن بشكل عام، لم يكن هناك اي مشكلة في ظل تالقي حسن معتوق الذي افتتح التسجيل بتسديدة جميلة من خارج المنطقة (17)، وفي ظل بروز محمد حيدر أيضاً، الذي اضاف الهدف الثاني بتسديدة مشابهة ارتدت من العارضة الى المرمى (51)، علماً أنه تعرض لاصابة في الفخذ وخرج من الملعب تاركاً مكانه لحسن ضاهر ضمن ستة تبديلات قام بها جانييني، فكان أبرز الغائبين عن اللقاء حسن شعيتو الذي لم يدفع به المدرب.

وعموماً، عجز السوريون امام الدفاع اللبناني المتماسك حيث قدم الوافد من السويد محمد علي خان مستوى مقبولاً الى جانب بلال نجارين، ومثله جوان العمري القادم من المانيا، والذي دخل في الشوط الثاني حيث ظهرت عليه الثقة في التعامل مع الكرات الهوائية والارضية، الا انه طرد



جانييني توقع الفوز

في دردشة مع الصحافيين عقب اللقاء، رفض مدرب منتخب لبنان جوسيب جانييني الحديث عن المباراتين المرتقبتين مع الكويت في تصفيات كأس آسيا 2015، معتبراً أنه لا يفكر فيهما الآن بل ان التركيز هو على التحضير. وبدا جانييني راضياً عن اداء لاعبيه، مشيراً الى أنه كان واثقاً من الفوز، وقد أبلغ اللاعبين بهذا الامر قبل اللقاء.

الكرة اللبنانية

الاتحاد اللبناني يسمي رؤساء لجانه القديمة والجديدة

ينظمها الاتحاد الآسيوي في ماليزيا من 5 الى 8 كانون الأول المقبل. واعتمد الزميل عدنان الحاج علي مصوراً رسمياً للاتحاد.

كأس التحدي

تقام اليوم مباراتا الدور نصف النهائي في مسابقة كأس التحدي، حيث يلعب الانصار مع الاجتماعي الساعة 15,45 على ملعب بحدون، بينما يلتقي التضامن صور مع السلام زغرنا على ملعب الصفاء في التوقيت عينه.

ويلتقي الفائزان في المباراة النهائية التي حدها الاتحاد يوم الاربعاء المقبل الساعة 15,30 على ملعب العهد.

يذكر ان الاتحاد عدل موعد مباراة نهائي كأس النخبة بين النجمة والعهد لتصبح السبت 14 الجاري الساعة 15,30 على ملعب صيدا.

المالية الى عصام الصايغ. كذلك شكّلت لجنة الانظمة برئاسة القاضي وليد جابر، وترأس لجنة الانضباط المحامي اسعد سعيد، ولجنة استئناف الانضباط القاضي رمزي نهرا، ولجنة التدقيق الداخلي كمال البابا، بينما سيتولى لجنة الاحتراف عضو اللجنة العليا سابقاً جيار حبيباني، وهي تحمل مهمة كبيرة لوضع خريطة الطريق للانتقال باللعب الى الاحتراف، بحسب ما جاء على لسان حيدر عند افتتاح الجلسة.

ورشّح الاتحاد رئيسه لعضوية لجنة المساعدات المالية في الاتحاد الآسيوي، وريمون سمعان لعضوية لجنة التطوير، والأمين العام السابق رهيف علامة للجنة المسابقات. وشمّي الزميل شربل كريم وبشير عبد الخالق للمشاركة في دورة مراقبي المباريات الآسيوية التي

بدأ الاتحاد اللبناني لكرة القدم خطواته العملية لتحديد أطر العمل الإداري في الولاية الجديدة للجنة التنفيذية من خلال توسيع نطاقه عبر إنشاء اتحادات المناطق، وتعيين رؤساء اللجان المختلفة، حيث كان لافتاً اختيار جورج شاهين ليكون رئيساً للجنة الحكام، وذلك بعد اعتذار الرئيس السابق ريمون سمعان عن تأدية هذه المهمة الشاقة»، بحسب ما يصفها البعض في الوسط الكروي، وخصوصاً أن علامات استفهام تطرح دائماً على مستوى التحكيم وتضع القيميين على الكادر التحكيمي تحت ضغط كبير. واحتفظ احمد قمر الدين برئاسة لجنة المنتخبات، وسمعان الدويهي بلجنة كرة الصالات، وهمبارسوم ميساكيان بالكرة النسائية، ومازن قببسي بالكرة الشاطئية، بينما أسندت اللجنة

قدم الوافدان الجديان محمد علي خان وجوان العمري مستوي مقبولاً

قبل دقيقة على النهاية بعدما اعتبر الحكم محمد درويش انه تعرض للاعب سوري خلال كرة مشتركة بينهما.

اما الفرصتان الخطرتان الوحيدتان لسوريا، فكانتا تسديدة لعدي الجفال من خارج المنطقة تعامل معها الحارس عباس حسن (73)، واخرى بعدها لعمر خرايين حولها حسن ايضاً بعيداً من شباهة.

وغادر المنتخب اللبناني فجر اليوم الى الدوحة لمقابلة قطر ودياً الاثني عشر الساعة 18,30 بتوقيت بيروت.

الصدقة يسقط الشوفيات بعشرة أهداف

الحلوسية مع بنك بيروت الساعة 19,00 على ملعب مجمع الرئيس نبيه بري، وAUCB مع طرابلس (19,00 - لحود)، بينما يلتقي عدداً مع الغبيري (19,00 - USJ)، والصدقة مع الجيش (19,00 - الصدقة)، وتختتم المرحلة الاثني عشر بلقاء الشوفيات مع الربيع (21,00 - لحود).

والعراقي مروان زورا (2) وكامل الياس (2)، وللشوفيات نسيب ابو انطون. وبهذه النتيجة صعد الصدقة الى المركز الثاني برصيد 16 نقطة، متخلفاً بفارق 3 نقاط عن الجيش المنصدر، لكن مع مباراة اقل. وفي افتتاح المرحلة الثامنة أمس، فاز AUST على حارة حريك 11-6. وتستكمل المرحلة اليوم، اذ يلعب

عاد الصدقة حامل اللقب الى الساحة المحلية بعد مشاركته في بطولة آسيا، فحقق فوزاً سهلاً على ضيفه الشوفيات تاسع الترتيب 10-1، في ختام المرحلة السابعة من الدوري اللبناني لكرة القدم للصالات. سجل للصدقة الصربي بوريس سيزمار (2) ومحمد عوضاً وعلي الحمصي وحسن زيتون (2)

كرة الصالات



المرحلة الاستعراضية تعيد جمهور بيروت الى رالي لبنان

لم يكن تواجد 38 سيارة عند واجهة بيروت البحرية بالأمر العادي، إذ رغم الشكوك التي حامت حول الاقبال الجماهيري لحضور فعاليات رالي لبنان الدولي في نسخته الـ 36، والذي يشكل المرحلة الرابعة من بطولة الشرق الاوسط للرابليات، تقاطر عشاق رياضة السيارات الى مكان الحدث حيث اختلطوا بالسائقين قبل بداية المرحلة الاستعراضية التي عادت الى الرالي للمرة الاولى منذ سبع سنوات.

واثنى المشجعون على انطلاق الرالي اللبناني من قلب العاصمة في ما يعتبر تحدياً جديداً للظروف الراهنة والمخاوف الامنية التي باتت هاجساً عند اللبنانيين. اما السائقون فقد اكدوا على اهمية اقامة هذه المرحلة التي تتيح لهم استعراض مهاراتهم، إضافة الى تواصلهم مع جمهورهم، وهذا ما اكد عليه السائق نيكولاس أميوني، الذي قال: «انها مناسبة مهمة لتقوم بدعوة محبي الرالي لمتابعتنا على الطرقات، إذ ان الالم يبدأ عند نزولنا الى المراحل الخاصة».



حضر عدد كبير من محبي الرالي المرحلة الاستعراضية عند واجهة بيروت البحرية

مرات، والمرشح بقوة للفوز باللقب روجيه فغالي، فاعتبر ان المرحلة الاستعراضية تأخذ بعداً آخر في الأهمية، فهي «تعطي الرعاية حضوراً أيضاً، وهو امر مهم للسائقين الباحثين دائماً

المرحلة الاستعراضية» التي ستشجع المزيد من المعلنين على القدوم الى رالي لبنان، الذي شئنا او أبينا هو الأفضل في المنطقة، والدليل انه يجذب كل ابطال الشرق الاوسط اليه».

الا ان الحذر كان طاغياً على بعض السائقين، الذين وان وجدوا في هذه المرحلة فرصة لاستعراض مهاراتهم، فانهم اعتمدوا مبدأ الحذر على اعتبار ان اي خطأ مرتكب سيودي بصاحبه خارج السباق. وهذا الامر بدا على السائقين المحليين المرشحين للعب الادوار الاولى، فحل روجيه فغالي ثانياً بفارق 1,07 ثانية عن صاحب المركز الاول بطل الشرق الاوسط القطري ناصر العطية الذي كان آخر المنطلقين، بينما جاء اميوني ثالثاً بفارق 9 ثوان عن المتصدر. ومما لا شك فيه ان تصدّر العطية سيعطي دفعاً معنوياً للسائقين الخليجين الباحثين عن اللقب على الطرقات اللبنانية المعقدة حيث لم ينجح اي سائق عربي في اختراق لأتحة السجل الذهبي منذ فوز الاماراتي محمد بن سليم بالمركز الاول عام 1999.

(الأخبار)

تصفيات المونديال

أوزبكستان تجبر الأردن على التعادل في عمان

اقتنص منتخب أوزبكستان تعادلاً ثميناً من مضيئه الأردني بإجباره على التعادل معه 1-1، على استاد الملك عبد الله الثاني بعمان، في ذهاب الملحق الآسيوي من التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم التي تستضيفها البرازيل في 2014.

وسجل مصعب اللحام (29) هدف الأردن، وسيرفر دجيباروف (34) هدف أوزبكستان. وتقام مباراة الاياب في طشقند الثلاثاء المقبل، حيث يتأهل الفائز من الملحق الآسيوي لمقابلة خامس تصفيات اميركا الجنوبية، وذلك لتحديد المتأهل منهما الى مونديال البرازيل.

وتقدم منتخب الأردن عن طريق اللحام الذي تلقى تمريرة متقنة من احمد هائل داخل منطقة الجزاء فواجه المرمى وسدد الكرة الى الزاوية اليسرى (29).

وبعد مرور خمس دقائق تمكن المنتخب الأوزبكي من تسجيل هدف التعادل من هجمة مرتدة، حيث وصلت كرة عن الجهة اليسرى الى داخل المنطقة وتحديداً الى دجيباروف الذي سددها زاحفة، فارتدت من يد الحارس عامر شفيق وتابعت طريقها نحو الزاوية اليمنى.

واستمر التعادل بين المنتخبين في الشوط الثاني الذي شهد صحوة أردنية في الدقائق الأخيرة بفضل البديلين عدي الصيفي وعامر ذيب، لكن المحاولات لم تنجح في الوصول الى الشباك وتحقيق الفوز الغالي.

اخبار رياضية

انطلاق اياب بطولة كرة الماء



تغلب الرمال على ضيفه الصفرا 9-16 في انطلاق مرحلة اياب بطولة لبنان لكرة الماء.

سجل للفائز ارسين كوزرجيان (4)، عماد الخوري (4)، باتريس نسناس (3)، مكرم فتول (2)، فيليب الخوري، طوني نجم، سيدريك نسناس، بينما سجل للخاسر جوان عازوري (5)، غي مراد (2)، ايف مراد، وجوان سلامة.

عازار والهيش يتلا بطلا البراعم في كرة الطاولة

أحرزت تاليا عازار من فريق الادب والرياضة كفرشيما، لقب بطولة لبنان لفئة البرعمات (تحت 10 سنوات) بفوزها على زميلتها في النادي عينه ليانا شاهين 3-0 بواقع 4-11، 7-11، 5-11، في المباراة النهائية من بطولة لبنان للفئات العمرية في كرة الطاولة التي تقام على طاولات نادي المون لاسال.

وحلت كريستي عريضة (شارييه دار النور) وغنى حمود (الرياضي بيروت) في المركز الثالث. بدوره، أحرز سعد الدين الهيش من مجمع الحريري، وهو ابن شقيق بطل لبنان لفئة الرجال محمد الهيش، اللقب عن فئة البراعم بفوزه على جيفري دكاش من الادب والرياضة كفرشيما 3-0 (الأشواط 4-11، 5-11، 6-11).

وحل في المركز الثالث كل من محمد بيروتي (البراعم النبطية) وايريك يونس (هومنتن جونية).

(الأخبار)

استراحة

1507 sudoku

4	3		5	1				8
5					2			1
		6						4
1					8			7
3		8			7		6	
	6		2			1		
9			6					2
2					4		7	
	4		8				5	3

حل الشبكة 1506

2	1	6	8	9	7	5	4	3
5	4	3	6	1	2	9	8	7
9	8	7	5	3	4	1	2	6
1	7	9	2	4	3	6	5	8
3	2	5	9	8	6	4	7	1
8	6	4	7	5	1	3	9	2
4	3	8	1	7	9	2	6	5
6	5	1	4	2	8	7	3	9
7	9	2	3	6	5	8	1	4

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانة صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1507

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

فيزيائي ألماني (1845-1923) إكتشف الأشعة السينية أو أشعة إكس وقد درس كثيراً من خصائصها وفتح آفاقاً في مجالي الطب والفيزياء
4+5+3+2 = عاصمة البيريو ■ 4+10+8+7+9 = تعرف بجزر الأصدقاء ■ 11+1+6 = نهر فرنسي

حل الشبكة الماضية: محمد الماغوط

اعداد
نجوم
مسعود

كلمات متقاطعة 1507

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

افقياً

1- أكبر مدن دولة جنوب أفريقيا - 2- خلف وعض - 3- آلة ذات ساقين لرسم الدوائر - 4- لباس لبناني تراثي قديم - 5- نهر في فرنسا - 6- إصابة تُفسد الجسم من جراء حادث - فندق بالأجنبية - 7- أحرف متشابهة - 8- مادة تستعمل في الأقلام أو مداد الأقلام - تسمية تطلق على كل عمل جميل كالموسيقى والتصوير والشعر والنحت والرقص - 9- عائلة قائد أميركي من سلاح المدفعات لعب دوراً بارزاً في الحرب العالمية الثانية - يروم ويبيغ - 8- إشتياق - عائلة شاعر غنائي مصري راحل لقب بشاعر الشباب - 9- عمر الإنسان - شك وتهمة - رف من الطيور - 10- العاصمة التشريعية لدولة جنوب أفريقيا - حرف نصب

عمودياً

1- جبل في اليمن وأعلى قمة في الجزيرة العربية - ضرب العملة - 2- حُب - 3- أعلننا وبيارقنا - 3- أميراطور اليابان السابق كانت فترة حكمه أطول فترة في تاريخ اليابان شهد المجتمع الياباني خلالها تغييرات مهمة - 4- الواحدة من الغنم للذكر والأنثى - 5- 5- أشار بإصبعه الى الشيء - 6- إشتاق إليه - للنداء - 6- ذريعة وحجة - والد - مرض صدي - 7- عاصمة جنوب أفريقيا الإدارية - 8- أعشاش الطيور - قبر ولحد - 9- جرد بالأجنبية - شريط ساحلي في إيطاليا يمتد في خليج جنوى مشهور بمسابحه ومنتجعاته السياحية والشتوية العالمية - 10- جزيرة دانماركية كبيرة بين المتجمد الشمالي والأطلسي - من الحبوب

حلوه الشبكة السابقة

افقياً

1- المستنقعات - 2- بوبك - نسي - 3- أكرز - رعد - 4- ورم - ما - لهو - 5- كم - جون كيتس - 6- سلمون - وب - 7- ينال - اب - بغ - 8- اراكيل - 9- يمدجهن - درب - 10- نواكشوط - ها

عمودياً

1- الأوكسيجين - 2- كرمين - مو - 3- مُبرم - مازدا - 4- سور - جول - حك - 5- تي - مون - أهش - 6- نكران - أرنو - 7- كوبا - 8- عنديب - كد - 9- اس - هت - بيره - 10- تيفوسيلبا

الرياضة الدولية

شد حبال على اللاعبين

المنتخبات صح... الأندية خطأ

كما في كل بداية موسم تتجدد الحرب الإعلامية بين مدربي الأندية ونظرائهم في المنتخبات الوطنية واتحادات هذه الأخيرة على خلفية دعوة اللاعبين الى هذا الاستحقاق أو ذاك. الأندية تضع مصالحها فوق كل الاعتبار، أما المنتخبات فلا ناقة لها ولا جمل



غاب شفاينشتاين عن لقاء ألمانيا والنمسا بسبب تعرضه للإصابة في صفوف بايرن ميونيخ (أرشيف)

حسنت زين الدين

البدلاء وشارك في الشوط الثاني. وقال سامر منتقداً: «يجب أن تكون عودة اللاعبين على الأقل مدعاة سعادة بالنسبة إلي. دعوة اللاعبين تتم بشكل متأخر، وكذلك نعرف موعد عودتهم بشكل متأخر للغاية. هذه ليست المعاملة الملائمة». لكن بايرن ميونيخ بدوره لم يحسن معاملة منتخب إسبانيا مطلقاً بحيث أجبره على شطب اسمي هذين اللاعبين تحديداً عن قائمة تشكيلته التي واجهت فنلندا أمس في تصفيات المونديال بعد إصابة الأول الخطيرة في المباراة أمام نورمبرغ، والثاني أمام تشلسي في مباراة كأس السوبر الأوروبية، وهو ما سيكرر في مباراة الثلاثاء الودية أمام تشيلي!

بطبيعة الحال، هذا غيض من فيض ما ينتظرنا هذا الموسم، ففي كل استحقاق رسمي أو ودي للاعبين مع منتخبات بلادهم سترفع الأندية صرختها. لكن، في حقيقة الأمر، تبدو الأندية غير محقة بتاتاً، وعلى العكس فإن المسؤولية الكبرى في اي إصابة قد يتعرض لها اللاعبون ستحملها هي بالمقارنة بين كم المباريات الوطنية وتلك الخاصة بالأندية غير منطقي. وأكثر، فإن الأندية تبحث بالدرجة الأولى عن مصالحها ولا تتوانى عن القيام بحملات ذات طابع تسويقي في آسيا والولايات المتحدة مجبرة النجوم على التواجد فيها لزيادة الأرباح، وهذا ما يبدو هودجسون محققاً فيه إلى أبعد الحدود.

في المقابل، فإن الاتحادات الوطنية ومدربي المنتخبات يتفهمون في بعض الأحيان الحالة البدنية لنجومهم مع منتخباتهم بحيث لا يوجهون لهم الدعوة للمشاركة في بعض المباريات ولنا في مدرب ألمانيا، يواكيم لوف، مثالاً، بحيث لم يستدع لاعبي بايرن ميونيخ وبوروسيا دورتموند للمباريات الودية في نهاية الموسم بسبب مشاركتهم في نهائي دوري أبطال أوروبا، في المقابل، فإن هذين الناديين، للمفارقة، ردا التحية عليه بالعكس أمس حيث حرماه خدمات النجوم باستييان شفاينشتاينغ وماريو غوتزه وإيلكاي غوندوغان عن المباراة أمام النمسا في تصفيات المونديال بداعي الإصابة التي تعرضوا لها في صفوفهما.

باختصار، تبدو الأندية مدعوة لوضع آلية واضحة للمشاركة النجوم في المباريات هذا الموسم وذلك انطلاقاً قبل كل شيء من أهمية تواجد النجوم في هذه المباراة أو تلك ولا القياس بمقياس المصلحة والفائدة التسويقية. الأمور لا تحتل استسهال إطلاق المواقف والانتقادات على المنتخبات والاتحادات الوطنية، فالمونديال على الأبواب.

كثيرون يذكرون الحملة العنيفة التي شنها مدربي الأندية الأوروبية الكبرى في مثل هذه الأيام مع انطلاق البطولات الوطنية منذ عامين على الانتقادات الوطنية جراء إصابات اللاعبين مع منتخبات بلادهم، وكان في مقدمهم الألماني يورغن كلوب، مدرب بوروسيا دورتموند، على الاتحاد الباراغوياني بعد تعرض مهاجم الفريق السابق لوكاس باريوس لإصابة خطيرة بعد مشاركته مع بلاده في بطولة «كوبا اميركا».

وكذلك كان الحال بالنسبة لأرسنال الإنكليزي الذي حصل مدرب المنتخب الوطني السابق، الإيطالي فابيو كابيللو، مسؤولاً عن إصابة لاعب الوسط جاك ويلشير وغيابه لمدة شهرين، وهذا ما أدى إلى سجل إعلامي بين الطرفين.

الأمور يبدو أنها ستأخذ منحى أكثر حدة في هذا الموسم الذي انطلق للتو، وهذا طبيعي نظراً للارتباطات الكثيرة للاعبين مع منتخباتهم إن رسمياً أو ودياً وتحديداً المشاركة منها في بطولة كأس العالم الصيف المقبل حيث يبدو أن الغالبية العظمى من النجوم سيكونون متواجدين في الحدث العالمي الكبير في البرازيل.

غير أن الأمور تبدو متكافئة هذه المرة بين مدربي الأندية من جهة ونظرائهم في المنتخبات ومسؤولي الاتحادات الوطنية من جهة، بحيث لن يكون هؤلاء الآخرين في موقع الدفاع كما جرت العادة، بل سيعمدون إلى الهجوم على الأندية ومدربيها وهذا ما ابتداه قبل مدة قصيرة مدرب منتخب انكلترا، روي هودجسون، الذي اعتبر أن معسكرات الأندية الانكليزية خارج القارة الأوروبية «تدمر اللاعبين».

لكن رد الأندية لم يطل حيث تكفل به الألماني ماتياس سامر، المدير الرياضي لبيرن ميونيخ، عندما انتقد بشدة الاتحاد الإسباني بسبب الحالة البدنية التي عاد بها نجما الفريق البافاري، خافي مارتينيز وتياغو ألكانتارا، بعد المشاركة في مباراة دولية ودية مع «المانادور» ضد الكوادور على أرض الأخيرة ما أدى إلى استبعاد الأول عن المباراة أمام أينتراخت فرانكفورت في الدوري الألماني، فيما جلس ألكانتارا على مقاعد



الخوف

على هيسي

يتصدر النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، لاعب برشلونة الإسباني، الواجهة، وذلك بعدما تردد أن الطاقم الطبي للنادي الكاتالوني دق ناقوس الحذر بشأن الحالة البدنية لـ«ليو» الذي عانى من إصابة في نهاية الموسم الماضي، ما من شأن ذلك أن يخلق مشاكل هذا الموسم بين برشلونة والاتحاد الأرجنتيني.

نتائج وترتيب تصفيات قارة أوروبا لمونديال 2014

المجموعة الأولى:

اسكتلندا - بلجيكا 2-0
ستيفن ديفور (38) وكيفن ميرالاس (89).

مقدونيا - ويلز 1-2

صربيا - كرواتيا 1-1

ترتيب المجموعة:

- 1- بلجيكا 19 نقطة من 7 مباريات
- 2- كرواتيا 17 من 8
- 3- صربيا 8 من 8
- 4- مقدونيا 7 من 7
- 5- ويلز 6 من 7
- 6- اسكتلندا 5 من 7

المجموعة الثانية:

إيطاليا - بلغاريا 0-1

البرتو جيلاردينو (38).

تشيكيا - أرمينيا 2-1

مالطا - الدنمارك 2-1

ترتيب المجموعة:

- 1- إيطاليا 17 من 7
- 2- بلغاريا 10 من 7
- 3- تشيكيا 9 من 7
- 4- أرمينيا 9 من 7
- 5- الدنمارك 9 من 7
- 6- مالطا 3 من 7

المجموعة الثالثة:

ألمانيا - النمسا 0-3

ميروسلاف كلوزه (33) و طوني كروس (51) وتوماس مولر (88).

كازاخستان - جزر فارو 1-2

أيرلندا - السويد 2-1

ترتيب المجموعة:

- 1- ألمانيا 19 من 7
- 2- السويد 14 من 7
- 3- النمسا 11 من 7
- 4- أيرلندا 11 من 7
- 5- كازاخستان 4 من 7
- 6- جزر فارو 0 من 7

المجموعة الرابعة:

استونيا - هولندا 2-2

كونستانتين فاسيليف (18 و 57) لاسوتنيا، وإرين روبن (2) وروبن فان بيرسي (90 من ركلة جزاء) لهولندا.

تركيا - أندورا 0-5

رومانيا - المجر 0-3

ترتيب المجموعة:

- 1- هولندا 19 من 7
- 2- رومانيا 13 من 7
- 3- المجر 11 من 7
- 4- تركيا 10 من 7
- 5- استونيا 7 من 7
- 6- أندورا 0 من 7

المجموعة الخامسة:

النرويج - قبرص 0-2

طارق اليونوسي (43) وجوشوا كينغ (66).

سويسرا - أيسلندا 4-4

سلوفينيا - البانيا 0-1

ترتيب المجموعة:

- 1- سويسرا 15 من 7
- 2- النرويج 11 من 7
- 3- البانيا 10 من 7
- 4- أيسلندا 10 من 7
- 5- سلوفينيا 9 من 7
- 6- قبرص 4 من 7

المجموعة السادسة:

أيرلندا الشمالية - البرتغال 4-2

غاريت ماكولاي (36) وجيمي وارد (52) لايرلندا، وبيرونو الفيس (21) وكريستيانو رونالدو (68 و 73 و 83) للبرتغال.

روسيا - لوكسمبور 1-4

ترتيب المجموعة:

- 1- البرتغال 17 من 8
- 2- روسيا 15 من 7
- 3- إسرائيل 11 من 6
- 4- أيرلندا الشمالية 6 من 7

5- أذربيجان 4 من 7

6- لوكسمبور 3 من 7

المجموعة السابعة:

الدوسنة والهرسك - سلوفاكيا 1-0

فيكتور بيكوفسكي (77).

لاتفيا - ليتوانيا 1-2

ليشتنشتاين - اليونان 1-0

ترتيب المجموعة:

- 1- البوسنة 16 من 7
- 2- اليونان 16 من 7
- 3- سلوفاكيا 12 من 7
- 4- لاتفيا 7 من 7
- 5- ليتوانيا 5 من 7
- 6- ليشتنشتاين 2 من 7

المجموعة الثامنة:

انكلترا - مولدافيا 0-4

ستيفن جيرارد (12) وريكي لامبرت (27) وداني ويلبيك (45 و 51).

أوكرانيا - سان مارينو 0-9

بولونيا - مونتينيغرو 1-1

ترتيب المجموعة:

- 1- انكلترا 15 من 7
- 2- مونتينيغرو 15 من 8
- 3- أوكرانيا 14 من 7
- 4- بولونيا 10 من 7
- 5- مولدافيا 5 من 8
- 6- سان مارينو 0 من 7

المجموعة التاسعة:

فنلندا - إسبانيا 2-0

جوردي البا (19) والفارو نيغريدو (86).

جورجيا - فرنسا 0-0

ترتيب المجموعة:

- 1- إسبانيا 14 من 6
- 2- فرنسا 11 من 6
- 3- فنلندا 6 من 6
- 4- جورجيا 5 من 6
- 5- بيلاروسيا 4 من 6.

سوق الانتقالات

كلوب يصف صفقة بايل بـ «الجنونية»... وماتا باق مع تشلسي

أصداء عالمية

ديميكس يغيب لـ 6 أسابيع

سيغيب مدافع مانشستر سيتي، الأرجنتيني مارتين ديميكس، عن الملاعب لستة أسابيع بسبب الإصابة التي تعرض لها في الركبة خلال التدريبات. وذكر وصيف الدوري الانكليزي عبر موقعه الرسمي على الإنترنت: «أكد طبيب النادي أن الفحوص كشفت عن إصابته بتمزق في الربطة لكنه لن يحتاج إلى جراحة».

ويعاني مانشستر سيتي من نقص في خط الدفاع في ظل غياب لاعبيه البلجيكي فنسنت كومباني وميكا ريتشاردز بسبب الإصابة أيضاً.

إيرادات ريال مدريد أكثر من نصف مليار يورو

أعلن ريال مدريد الإسباني في بيان له أن إيراداته السنوية تجاوزت نصف مليار يورو للموسم الثاني على التوالي، وأنها بلغت 520,9 مليون يورو (683,4 مليون دولار) في موسم 2012-2013 بزيادة قدرها 1,3 في المئة عن الموسم السابق. وأضاف النادي الأغنى بين أندية العالم من حيث الإيرادات أنه حقق أرباحاً صافية بلغت 36,9 مليون يورو خلال هذه الفترة ارتفاعاً عن أرباحه في الموسم السابق والتي كانت 24,2 مليون يورو. وللعام الثامن على التوالي احتل ريال مدريد قائمة أغنى أندية العالم.

مجمع تدريبي جديد ليوفنتوس

وافق مجلس مدينة تورينو على خطة نادي يوفنتوس لبناء مجمع تدريبي جديد يكلف عدة ملايين من الدولارات بجوار ملعبه الجديد.

وسيتحمل النادي ومجلس المدينة تكلفة بناء المجمع في منطقة كونتيناسا.

وسيشمل المقر الجديد ملاعب لكرة القدم، إضافة إلى دار للسينما وناد صحي.

وكان النادي قد أعلن في حزيران الماضي أنه اشترى من مجلس المدينة 180 ألف متر مربع في المنطقة مقابل 11,7 مليون يورو (15,35 مليون دولار).

وتم افتتاح ملعب يوفنتوس الجديد في 2011 بعد تشييده في موقع ملعب «ديلي البي» القديم.

وارتفع عدد المشجعين في مباريات الفريق منذ ذلك الحين، ونال يوفنتوس الإشادة كنموذج يحتذى به في بلد تملك فيه السلطات المحلية معظم الملاعب وتؤجرها للأندية.

أبيدال: لم اتقاض أموالاً من برشلونة طيلة فترة مرضي!

أكد مدافع موناكو الفرنسي، إيريك أبيدال، أن فريقه السابق برشلونة لم يدفع له أي راتب في الفترة التي كان يتلقى فيها العلاج من السرطان والتي اضطرت إلى إجراء جراحة لزرع كبد. وأوضح اللاعب، في مقابلة نشرتها صحيفة «ليكيب» الفرنسية: «حدثت برشلونة في المؤتمر الصحفي الأخير يصعب تفهمه، لم أرحل عن الفريق بسبب المال، والدليل أن النادي لم يدفع لي أي راتب عندما كنت مريضاً».

وأشار برشلونة إلى أن السبب وراء عدم استمرار أبيدال في صفوف الفريق هو مبدأ الاحتراف.

وأعرب أبيدال عن ضيقه من تصريحات برشلونة التي تشير إلى أنه رحل عن صفوف الفريق بسبب المال، كما أعرب عن اعتقاده بأن الموقف كان سيتغير لو ظل جوسيب غوارديولا مدرباً للفريق.

في مركزه من الوافدين الجديدين الألماني اندري شورله والبرازيلي ويليان إضافة إلى البلجيكي كيفن دي بروين العائد من الإعارة.

وجاء تصريح ماتا ليدحض شائعات رحيله: «اعتقد أنه من الطبيعي خلال أي فترة انتقالات أن تكثر الشائعات لكنني سعيد هنا. قضيت موسمين جيدين، ربما هما الأفضل في مسيرتي وأريد هذا الموسم القيام بنفس الشيء»، وأضاف «أتطلع للفوز بعدد كبير من الألقاب مثلما فعلنا في الموسمين الماضيين وأتمنى أن يكون موسمنا جيداً بالنسبة لنا أيضاً» في إشارة إلى الفوز بدوري أبطال أوروبا وبكأس الاتحاد الانكليزي في 2012 وبكأس الأندية الأوروبية في 2013.

ولطالما نفى مورينيو أي رغبة في بيع ماتا الذي شفي حالياً من إصابة الفخذ التي سببت له مشاكل خلال فترة الإعداد للموسم.

وقال ماتا (25 عاماً): «هدفي الوحيد هو اللعب هنا والتطور كلاعب وتقديم موسم جيد كما حدث في آخر موسمين».

استبعاده من الفريق في مباراتين ضد مانشستر يونايتد وهال سيتي في الدوري الانكليزي ومن مباراة كأس السوبر الإسبانية ضد بايرن ميونيخ الألماني الشهر الماضي أثارت مزاعم بأنه على خلاف مع المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، وهو يواجه منافسة

من جهته، أعرب لاعب تشلسي، الإسباني خوان ماتا الذي لم يشارك مع فريقه إلا في أربع مباريات هذا الموسم، عن سعادته بالوجود في النادي اللندني وأن مستقبله مع هذا النادي. واختير ماتا كأفضل لاعبي تشلسي في الموسمين الماضيين لكن

وجهه مدرب بوروسيا دورتموند الألماني، يورغن كلوب، انتقاداً لقيمة الصفقة التي دفعها ريال مدريد مقابل ضم الويلزي غاريت بايل من تونتهام الإنكليزي، والتي تقدر بنحو 100 مليون يورو، ووصفها قائلاً: «الصفقة ضرب من الجنون».

وجاءت تصريحات كلوب في مقابلة نشرتها صحيفة «بيلد» الألمانية الواسعة الانتشار. وعقب المدرب الألماني قائلاً: «المهم تأقلم اللاعب مع الفريق والإمكانات المادية للنادي».

وأضاف كلوب أن الأرقام التي تم تناولها خلال فترة الانتقالات الصيفية كانت جنونية، لكنه يرى على الأقل أن تلك الأموال تبقى داخل ملاعب الكرة.

كما وصف كلوب لاعب ريال مدريد السابق مواطنه مسعود أوزيل، الذي انتقل إلى أرسنال الإنكليزي مقابل نحو 50 مليون يورو، بأنه «نجم». ولم يبد قلقاً من مواجهة مواطنه عندما يلتقي الفريقان في نفس المجموعة بمنافسات بطولة دوري أبطال أوروبا.



مدرب بوروسيا دورتموند يورغن كلوب (باتريك ستولارز - أ ف ب)

الفورمولا 1

جائزة إيطاليا الكبرى: التجارب الحرة لهاميلتون وفيتيل

خلف مقود ماكلارين-مرسيدس. وسيكون الفوز أمام جمهور «سكوديريا» هاماً جداً لاونسو بعد أن حقق رغبته الشخصية في الاحتفال امام جماهيره الإسبانية في السباق الخامس للموسم الحالي الذي شهد تنويجه في سباق الصين أيضاً.

ويتصدر فيتيل الترتيب العام برصيد 197 نقطة وبفارق 46 نقطة عن الونسو (151 نقطة) و58 عن هاميلتون (139 نقطة).

ويأمل بطل العالم أن يخرج فائزاً من سباق الأحد حيث حقق على حلبة مونزا فوزه الأول في سباقات الفئة الأولى عام 2008 مع فريق تورو روسو قبل أن يفوز مع فريقه الحالي ريد بل بنسخة 2011.

وتقام التجارب الرسمية للسباق اليوم الساعة 15:00 بتوقيت بيروت، والسباق غداً في التوقيت عينه.

باللقب العالمي للمرة الرابعة على التوالي، والفنلندي كيمي رايكونن (لوتوس-رينو)، بطل العالم 2007 مع ماكلارين، المراكز الخمسة الأولى.

وفي الجولة الثانية، كان فيتيل الأسرع بعد أن سجل 1:24,453 د، متقدماً على زميله الأسترالي مارك ويبر بفارق 0,623 ث، فيما جاء رايكونن ثالثاً بفارق 0,663 ث وبنفس توقيت زميله الفرنسي رومان غروجان.

أما هاميلتون فحل سادساً أمام زميله روزبرغ وخلف الونسو الذي لم يفز امام «تيفوزي» حلبة مونزا منذ موسمه الأول خلف مقود فيراري إي عام 2010، إذ اكتفى بعدها بالصعود إلى الدرجة الثالثة من منصة التتويج في الموسمين الأخيرين، علماً بأنه توج في هذا السباق مرة واحدة أخرى عام 2007

هيمن البريطاني لويس هاميلتون (مرسيدس جي بي) والألماني سيباستيان فيتيل (ريد بل رينو)، حامل اللقب في المواسم الثلاثة الأخيرة، على جولتي التجارب الحرة لجائزة إيطاليا الكبرى، المرحلة الثانية عشرة من بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا 1، على حلبة مونزا.

ففي الجولة الصباحية، قطع هاميلتون، بطل الجائزة العام الماضي وبطل العالم عام 2008 مع فريق ماكلارين مرسيدس، أسرع لفة وسطى بلغ 243,731 كلم/ ساعة، وتقدم على الإسباني فرناندو الونسو (فيراري)، بطل العالم 2005 و2006 مع فريق رينو الذي سجل 1:25,600 د، وزميله في مرسيدس الألماني نيكو روزبرغ (1:25,704 د). واكمّل فيتيل، الساعي إلى الفوز

لويس هاميلتون وسيباستيان فيتيل يفرضان سيطرتهم على جولتي التجارب الحرة لسباق جائزة إيطاليا الكبرى، فيما حل فرناندو الونسو ثانياً في الأولى وخامساً في الثانية

كرة المضرب

«فلاشينغ ميدوز»: موراي يفقد لقبه أمام فافرينكا



تعبير موراي بعد فقدانه اللقب (تيموثي كلاري - أ ف ب)

ويتفوق ديوكوفيتش على فافرينكا بمعدل 12 فوزاً مقابل هزيمتين فقط. وعلق الصربي على منافسه القادم: «لقد عمل كثيراً على تطوير نفسه

في الإرسال وبطناً في تحركاته في أرجاء الملعب، ما أفقده الإلق الذي ظهر به العام الماضي في ألبيندا لندن حين أحرز الذهبية.

تأهل الصربي نوفاك ديوكوفيتش، المصنف أول، إلى الدور نصف النهائي من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب على ملاعب «فلاشينغ ميدوز»، آخر البطولات الأربع الكبرى، بفوزه على الروسي ميخائيل يوجني الحادي والعشرين 3-6 و2-6 و6-0.

وبلغ ديوكوفيتش المربع الأخير للمرة الرابعة عشرة على التوالي في البطولات الكبرى (غران سلام)، وهي ثاني أفضل سلسلة من النتائج بعد التي حققها السويسري روجيه فيديري بين 2004 و2010 (23 مرة). ويلتقي ديوكوفيتش في دور الأربعة مع السويسري ستانيسلاس فافرينكا التاسع الذي جرد البريطاني اندي موراي الثالث من اللقب بفوزه عليه 6-4 و6-2 و6-2.

وبدا موراي ثقيلاً ومنهكاً خصوصاً



أنسي الحاج

«غرفة أبي» أسود وأبيض

الأب والابن

يمتدح عبده وازن في كتابه الجديد «غرفة أبي» (منشورات «ضفاف») الذي سَمَّاه «رواية سير ذاتية» ناحتاً العبارة الأخيرة، يمتدح الأسود والأبيض: «صُورَ تفتح نافذة ولدتها المخيلة فتروح تلون المنظر كما تشاء، تلون العالم كما تحبّه أن يكون. ناهيك بجمالية الأسود والأبيض، هذين اللونين المتناقضين اللذين يمتزجان امتزاجاً سحرياً فيتناغمان خالقين لونا ثالثاً لا هو بالأسود ولا هو بالأبيض». ويتابع متذكراً صورة لأبيه كانت بالأسود والأبيض ولوّنتها مصوّر أرمني: «ما قدّر بالأسود والأبيض لا يمكن تزييفه بالألوان. لم يكن لونا الأسود والأبيض، كان قدراً. إنه اللون الذي لا لون له، ليس هو بالأبيض ولا هو بالأسود بل هو كلاهما معاً، وكلاهما منفصلين».

يخاطب الكاتب أباه في رسالة تأخرت عقوداً، أصبح خلالها الابن أكبر سنّاً من أبيه: «لا أدري، أيها الأب، كأنني أنا الأب والابن (...). أشعر أنّ الرسالة تحمل ملمحاً قدرياً، والقدر هو ما عملت طوال حياتي على الهروب منه لا مواجهته. ليصنع القدر نفسه».

تملأني مطالعة عبده وازن بالكآبة، حتّى في حال الغضب لديه يبعث على الحزن. لا أميز كثيراً بين الكآبة والحزن لكنّي أحاول تجنبهما عند جبران، مثلاً: هنا لا يُحتملان. الفرق أنّ الكآبة لدى عبده وازن ليست مشهداً رتيباً معاداً ومكثراً ومدعماً بالتشابه والصور الخارجية. كآبته جزء لا يتجزأ من نسيجه النفسي ومن لغته الطبيعية، لغته الموحية المفعمة بالماضي المفتوحة على الشكّ المغموسة بجرن الأسى، لغته الحاملة كآبتها بذاتها. إنه واقعي وغيومه غيوم الواقع اليومي، غير أنه واقع يومي إيقاعه الشعر وأفق غير محدود بمواقف مسبقة جامدة، بل هو مشرف على منفتحات الشعور والمنحنيات.

يمرّق القلب كلامه على شقيقته الصبيّة تزين في مرضها واحتضارها. «في الأيام الأخيرة لم أعد قادراً على رؤيتها. (...) الألم يتضاءل في مثل هذه اللحظات. تمسي أنت مشاهداً وتعتاد مثل هذا المشهد الرهيب. ليس ما هو أقوى من نظرات شخص يحتضر. يعزّيك بتلك النظرات، يفضحك، يذّلك، يقهرك، ولكن بغير قصد منه. تشعر أمامه أنّك أنت من يحتاج إلى الشفقة (...) وقد تشعر أيضاً أنّ المحتضر هو الذي يعينك لتقف أمامه وتنتظر إليه».

في أثناء احتضار زوجتي، كنتُ جالساً قريباً ممسكاً بيدها أحاول تطمينها رغم هلمي. فجأةً سحبّت يدها من يدي وداعت جيبني وعيني هامسةً لي: «ليش... مقهور؟». كانت لحظتها أمّاً. قدسية. هي تؤاسيني. تقويني. تعطيني الرحمة والقوّة. في لحظة احتضارها تشبّثني بالحياة. من يقدر يوماً أن يكافئ المرأة؟

يواصل عبده وازن مخاطبة أبيه بكلّ أصناف المعنى. ويتساءل مختلف أنواع التساؤل ما بعد الغياب. هنا غياب الأب. «ليست الكلمات هي التي تقال بل ما وراءها، ما تحتها، ما يظّل صامتاً فيها». ويوجعه أن يُبغض الأب: «أحد الأصدقاء لم يزر أباه مرّة خلال احتضاره الطويل، وعندما توفي لم يشارك في جنازته ورفض تقبّل التعازي. لا أعتقد أنّ أحداً بلغ شأؤ هذه القسوة. يقتل الابن أباه حياً أمّا أن يقتله ميتاً فهذا أمر يتخطى القتل نفسه».

يجول المؤلف في كتبٍ لمفكرين وأدباء عديدين تداولوا موضوع الأب، من كيركيغارد ونيتشه إلى محمد شكري، ويفرد صفحات مختلجة لتجربة المسيح، كيف ولد لأبوين بشريين وتطوّر بصوفيته حتّى التحول إلى ابن الأب الذي هو الله. وحتّى الله الأب تخلى عن ابنه على الصليب فاضطرّ الابن إلى التسليم للأب بمشيئته الغامضة.

ينقاد عبده وازن لحده. لديه طفولته. يسكن هناك، حيث المشاعر سيّدة، وحيث الحقائق أجمل وأقرب إلى الحقيقة. ويكتب تحت هذا السقف وفي هذا المناخ. يأخذك إلى الخليفة قبل آدم. هل كان آدم بلا أب؟ يتساءل. ويجيب: «أعتقد يا أبي

أنّ آدم لم يولد وحيداً على هذه الأرض. عندما نهض من نومه الأزلي وفتح عينيه وجد من حوله أشخاصاً يشبهونه. كذلك حوّاء (...). مثل الأشجار التي نبتت معاً. مثل البهائم التي وجدت معاً (...). أصبح الإنسان روح الأرض. وما دام الله مستقبلي فهو سيمضي في إنسانيته مكتشفاً سرّ كينونته». ويضيف: «كان آدم بلا أب. ما أصعب أن يولد الإنسان أباً للحين، أن يولد بلا أب فيصبح أباً لأبناء لا أجداد لهم (...). هذا هو أبو البشرية الذي أصيب بالحيرة منذ أن فتح عينيه: ماذا جئتُ أفعل هنا؟ سأل نفسه بصمت. ولم يلقِ الجواب إلا بعد عصور. ربّما».

لا يرتوي القلم من نقل الاستشهادات. يكتب عبده وازن عن بيروت مراهقته، ساحة البرج وشارع المتنبي وفلافل فريحة وسينما ريفولي. اختلاط اللبنانيين بعضهم ببعض. البحر الغريب. الأفلام المصرية. الجنس الرخيص. وكيف أنّ بيروت هذه لم تعد موجودة. «لا نرى إلا ظلالاً، ظلالاً لأشخاص كانوا ورحلوا إلى زواياهم (...). حتّى مقاهي المدينة لم تبق. حتّى الأرصفة التي كانت تلمع كالرايا. حتّى ليل المدينة لم يبق. الليل الهادئ المجنون، الساحر، المنحني حتّى أول الضوء».

ثم يمرّ على بقية الأحياء القديمة مرور الأسى، مع وقفة عند الجميزة، التي حافظت على اسمها رغم انقراض شجرة الجميز. كلّ هذا وغيره في ظلال الأب. الحديث إلى الأب. أب رحل شاباً ولم يتملّ الابن منه. قلماً طالعتُ أدباً عن علاقة ابن بأبيه. دون جوان ارتطم بوالد آخر معشوقاته. بالضمير الصنم. موزار ضحية أبيه وصنيعته العبقريّة لم يجهر بأزمته مع أبيه إلا في آخر نتاجه، «دون جوان». سهيل إدريس كشف أباه في الجزء الأوّل من مذكراته، وكان الأمر أشبه بالانتقام. الأب معظم الأحيان موقر. لا تشوبه الهشاشة ولا تحيط به الظنون، وعندما يعتاد نمطاً من السلوك، كالخمر أو القمار أو سباق الخيل، أو حتّى سلوكاً جنسياً فضائحاً، يبقى ضمن المعايير المتسامح حيالها ولا يُدان بأكثر من عقاب مع وقف التنفيذ خلف ستائر المهابة.

يستمرّ المونولوج أمام مرآة الذات، أمام الأب الذي أمسى صورة. وتستمرّ محاولات الابن الحثيثة لمعرفة أبيه. ومن ذا يعرف أباه؟ يعرف الولد أمّه من خلال تقدسها إذا ضعيفة وحنونة ومن خلال بغضها إذا مسترجلة ومستبدّة. لكن نادراً ما يعرف الابن أباه، لأنّ أفتنة الأب سميكة وصدريته حديدية. قد يكون

عبارات

كان مرحاً، فلما أسعدته بات مهموماً...

الحبّ حنين.

تلك دوماً ملكة وستائرُها بيضاء.

أياً كان ما (أو من) نؤمن به يجب أن نهذه إن لم يستجبنا.

هكذا كان يفعل يهود التوراة مع الله. ولعلهم كانوا على حقّ.

يفكر فيها بتركيزٍ تُشعرها قوّته أنّه يحملها.

ما يشرف الإنسان هو أن لا يقول أمام الموت إلا ما قاله قبله.

الحبّ الذي لا ينتهي تماماً جريمة لم تكتمل.

لا تسأل امرأةً لماذا تحبّك بل: هل تحبّك؟

انزهي من وجهي أيتها الغيرة! أنتِ الموت!

خواتم | 3

الأب الجاثم الأكبر وقد يكون الهارب الأكبر. هل يقف عبده وازن خلف الأب أم أمامه؟ بل هو يحتويه. يغدو أباً لأبيه. قال أراغون إنّ مستقبل الرجل هو المرأة. لم يقل ما هو مستقبل الأب لأنّ مشكلته مع أبيه أنّ هذا - وكان مديراً للشرطة - لم يعترف به. لعلّ مستقبل الأب أن يصير ابناً لابنه. وابناً لبنته. وابناً لكلّ حفيد من أحفاده. هل نتذكّر ذلك الفيلم الذي راح البطل فيه - وأظنّ أنّ ممثله كان براد بيت - يصغر ويصغر حتى عاد طفلاً؟ وفي الواقع، العجوز يعود إلى الطفولة. مع فارق السن.

وهكذا أصبح عبده وازن أباً لأبيه فيما أبوه أوغل في العودة بالعمر حتّى الاختفاء.

لا تغرق في التفاصيل

هل يجب أن يمرّ العاشق بقبول نقاط الضعف والبشاعات المحبّ الحقيقي؟ الحبّ لا يرى نقاط ضعف ولا بشاعات. الحبّ الحقيقي أعمى. خذ الجمال بكيميائه. خذ الجاذب بكيميائه. لا تغرق في التفاصيل. من يبصر هو الطبيب، الجراح، الفيزيائي والكيميائي والجغرافي. العاشق مثل المطر، حيث يقع يُخصب، يُنبت الخضار. الحبّ ربيع بفرشه ونحلّه وعصافيره ودبابيره. ما نحن إلا مساكين لا يُبرئنا غير ذلك النداء الغامض. لا مجد في هذا غير مدى القدرة على تركيز نظر العبادة إلى الكائن المعبود.

حميميّة (2)

تضايق قرّاء من الحميميّة السابقة. لم يعرفوا من هم العديدين من الأشخاص الذين ذكرتهم. وهم في هذا على حقّ، لكنّ طبيعة المقال لم تكن تسمح بإيراد نبذة عن ذكرت. ليت ذلك يشكل حافزاً للقراء غير المطلعين للبحث عن مصادر تضعهم على تماس مع أولئك الأشخاص. كلّ منهم يستحقّ. واعتذار عن الحميميّة التالية، فهي تتمّة في السياق ذاته:

علي الجندي الجنسي. إحسان عبد القدوس الهشّ. يوسف إدريس اللاذع. مارسيل خليفة الشاعر. كولينت خوري الشامميّة اللبنانية. عبد المنعم رمضان الشقيق المصري. يواكيم مبارك المقهور. ميشال الحايك الشاعر. خليل أبو نادر الكاهن الصارم والمطران العطوف. كمال جنبلاط البري. منح الصلح الكاشف. رثيف خوري الأستاذ. وضاح فارس ظالم نفسه. هبة قواس صبيّة صغيرة تفاجئني بقولها: «ألفتُ قطعة موسيقية»، وتُسمعي إياها. جوزف طراب محيط المحيط. أندريه بركوف الشريف الإباحي. هاني أبي صالح المقتول عنّا جميعاً. سمير الصايغ الصوفي العقلاني. جورج خضر الأخضر دائماً. محمد الفيتوري خافض الجناح. غالي شكري الخجول. سامي مكارم الغامض. سعاد الحكيم وكفى. كمال الصليبي الوحيد التائه. يعقوب الشدراوي المحتضن. بسام حجار المظلوم. صباح الحرّة. شفيق عبّود الصادم. ميشال المير من يعرفه؟ أمين الباشا باريس بيروت. فيلمون وهبه أطول ينبوع. ليليان يونس الصافية. تقلا شمعون المخلصة. مها الخال الصابرة. ورد الخال البارعة. وأيضاً:

نوري الجراح الراغب ثباتك. أمجد ناصر الفرخ بتجددك. إبراهيم سمعان ممدوح الكبار. عبد الله قبرصي العقائدي المرح. وفاء نصر الصداقة. جانين ربيز ليليت. سعاد نجار الملكة الراعية. غدي فرانسيس سوريا الطبيعية. أندريه جردون الملعون. خليل رامز سركييس الأبيض. رشا الأمير البوهيميّة الأنيقة. لقمان سليم التوتّر العالي. فريد الأطرش «العود في السيارة». جبرا إبراهيم جبرا الصاحي بلا توقّف. جاك بريفير تجلّي حتميّة الصدفة. أوجين يونسكو المذعور. جورج شحادة العصفور.